



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

2023-2024

الكتاب العربي



اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كِتَابُ الطَّالِبِ
الصَّفِّ السَّابِعِ

المجلد الثاني



دلائل رموز الغلاف

لون الحلقة الثانية



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



800511115



04-2176855



www.moe.gov.ae



ccc.moe@moe.gov.ae



الفهرس

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



الصفحة

8	التَّصَوُّصُ حَوْلَنَا (2)		الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ: حِكْمٌ وَأَمْثَالٌ مِّنَ التُّرَاثِ
28	حِكْمٌ وَمَوَاعِظُ	القِرَاءَةُ	
36	إِنَّ غَدًا لَّنَاظِرِهِ قَرِيبٌ		
48	مَصَابِيحُ الْكَلَامِ		
62	الْقَوْلُ مَا قَالَتْ حَذَامٌ		
74	طَائِرُ الْقَطَا		
86	أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلَ الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ	الِاسْتِمَاعُ	
90	الْأَمْثَالُ الْعَرَبِيَّةُ بَيْنَ الْحِكْمَةِ وَالْقِصَّةِ	الْمُحَادَثَةُ	
94	مُقَارَنَةُ بَيْنَ أَمْثَالِ الشُّعُوبِ	الْكِتَابَةُ	



الفهرسُ

الصفحة			
106	قصيدة أعطني الناي	القراءة	الوحدة الخامسة: الإنسان والكون
116	فتاة الحَيِّ بنتُ بنِ ظاهر		
126	عصفورا السَّيدةِ بيرونيه		
138	أقنن حيواناً أليفاً		
150	حكايات الأعشاش		
162	ماذا لو عادتِ البراكينُ العظيمةُ لتَنشطَ؟	الاستماعُ	
166	حيواناتٌ مُهدَّدةٌ بالانقراضِ	المُحادثةُ	
170	من عالمِ الكتابِ إلى عالمِ السيِّما	الكتابةُ	



الفهرس

الصّفحة

182	رسالة إلى أُمِّي	القراءة	الوَحدة السادسة التَّرابُطُ الْأَسْرِيُّ
190	ثَوْبُ الْعِيدِ		
198	قَلْبُ أُمِّي		
210	مَعَ وَالِدَيَّ		
218	الْعَطْفُ عَلَى الْأَبْنَاءِ		
224	صُورَةُ الْجَدَّةِ	الاستماع	
228	اللَّيْزَةُ الذَّهَبِيَّةُ		
232	الْأُسْرَةُ وَالْجَمْعُ	المُحَادَثَةُ	
236	كِتَابَةُ تَقْرِيرٍ بِخَيِّ	الْكِتَابَةُ	

مُقَدِّمَةٌ

عزيزي الطالب،

هذا الكتاب أُلِّفَ من أجلك، وهو ينتظرُ منك أن تتفعَّ به، وتستفيدَ منه، وتستمتعَ بقراءته، وتجعله مُنطلقًا لك لتفكَّرَ وتناقِشَ وتكتبَ وتعبِّرَ. مُعلِّمُك سيكونُ لك مُرشدًا، لكنَّك ستسيرُ في دروبِ هذا الكتاب، وتكشفُ فضائِه وعوالمَه وحدَك.

وقد صُمِّمَ هذا الكتابُ ليمنحكَ فرصةً أن تُمارِسَ القراءةَ ممارسةً واعيةً معمَّقةً، ولتسالَ أسئلتك بحريَّةٍ، ولتشاركَ زملاءَك أفكارَك بثقةٍ ومحبةٍ. وكلَّما قرأتَ أكثرَ انكشفَ لك عالمُ اللُّغة والأدب أكثرَ فأكثرَ، وهو عالمٌ جميلٌ عميقٌ لا يُخاطبُ عقلَك فقط، وإنما يحاوِرُ روحَك وقلبك، ويُضاعِفُ إحساسَك بإنسانيتك، ويوسِّعُ أفقَك، ويعمِّقُ رؤيتك للحياة والناس.

عزيزي الطالب،

صُمِّمَ هذا الكتابُ تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدك على تطويرِ مهاراتك اللُّغويَّة، من خلالِ التفاعلِ الواعي مع مضامينِ النصوصِ وأفكارها، وقد قُسمَ إلى ثلاثة فصولٍ، بحسبِ فصولِ السَّنة الدَّرَاسِيَّة، وفي الجزأين الأوَّل والثَّاني هُناك ثلاث وحدات دراسية للدراسة المنهجية المقرَّرة، أمَّا الجزء الثالثُ فَقَدْ خُصَّصَ لِتَنَاوُلِ الرِّوَايَةِ المُقرَّرة. تشتملُ الوُحَدَاتُ الدَّرَاسِيَّةُ على مهاراتِ اللُّغة العَرَبِيَّةِ الأساسيَّة: القراءة، والاستماع، والمُحادثة، والنُّحو، والكتابة.

وقد عولجتِ النصوصُ معالجاتٍ تناسبُ طبيعتها، وبنيتها، ولكنها كلها تتضمنُ أسئلةً أساسيةً لضمانِ أنْ تحقِّقَ الأهدافَ المرجوةَ منها، وستكونُ هناك مراجعاتُ وتطبيقاتُ حولَ المفردات، ووصفُ للمهاراتِ المطلوبة، ومخططاتُ توضيحية، وأدواتُ أخرى لمساعدتك على فهمِ النصِّ، والاستمتاعِ به في الوقتِ نفسه، وستجدُ بعضَ الأسئلةِ

المحدّدة على جانبيّ بعض النصوص لتدريبك على أن تكون قارئاً واعياً متفاعلاً مع النصّ.

إنّ هذا الكتاب صمّم ليجعلك شريكاً فاعلاً في عمليّة التعليم والتعلّم، ولا يقتصر دورك على التلقّي السلبيّ، ولذلك نحن نتوقّع منك أن تحضّر إلى الحصّة وقد قرأت ما جاء تحت محوريّ «ما قبل القراءة» و«في أثناء القراءة»، وأجبت عن الأسئلة الواردة فيهما، ونحن متأكدون أنّك إذا فعلت ذلك فإنّك ستعيش لذّة العلم، وستكتشف كم هي الحياة أبهى وأجمل حين تعتمد على نفسك في جزء من تعلّمك المدرسيّ.

عزيزي الطالب،

كلّ الأفكار والأسئلة في هذا الكتاب هي عنك أنت أيضاً؛ فأنت لست مفصولاً عن عالم الأدب، وعالم المعلومات، ولا نحن، ولا كلّ الآخرين من البشر، فالأدب يُناقش قضايا الإنسان الكبرى، ويفتح لنا النوافذ مُسرّعة على الحياة بحلّوها ومُرها؛ لكي نصير أكثر فهمًا ونُضجًا وتسامُحًا وعطفًا. ولأنك جزء من النصوص التي تقرأها، فإننا نشجّعك لتسجّل أسئلتك وخواتمك وأفكارك حول ما تقرأ، فكن قارئاً عمدة يقرأ السّطور وما بين السّطور.

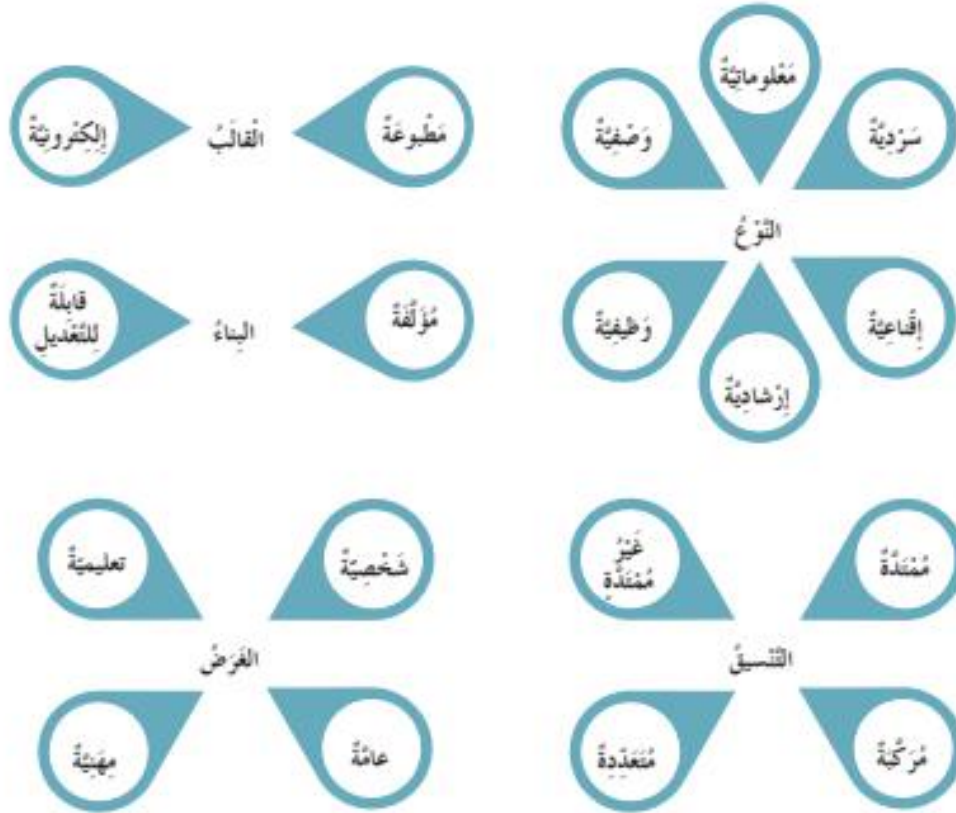
القراءة

النصوص حَوْلَنَا (2)

أهداف الدرس

1. أن يتعرفَ تصنيفات النصوص القرائية المختلفة.
2. أن يميزَ النصوصَ وفقاً لأنواعها وأغراضها وتنسيقها وقالبها.
3. أن يحوّلَ بعض النصوص من تصنيف إلى تصنيف آخر.
4. أن ينشئَ نصوصاً جديدةً مُستمرّاً معرفته في أنواعها وأغراضها وتنسيقها.

تَعَلَّمْتُ فِي الْفَصْلِ الْأَوَّلِ أَنَّ لِلنُّصُوصِ تَصْنِيفَاتٍ كَثِيرَةً وَفَقَّ صَوَابُ مُعَيَّنَةٍ كَالآتِي:



وَكُنْتُ قَدْ دَرَسْتُ تَصْنِيفَهَا وَفَقَّ النَّوعِ، وَأَصْبَحْتُ - لَا شَكَّ - مَاهِرًا فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ أَنْوَاعِهَا وَتَسْمِيَةِ كُلِّ نَوْعٍ. وَحَانَ الْوَقْتُ الْآنَ لِنَعْرِفَ التَّصْنِيفَ الْآخَرَ الَّذِي سَيَكُونُ وَفَقَّ الْغَرَضِ، إِذْ إِنَّ لِلنُّصُوصِ أَغْرَاضًا تَتَنَوَّعُ وَتَخْتَلِفُ مِنْ نَصٍّ إِلَى آخَرَ، وَلَكِنَّهَا لَا تَخْرُجُ عَنِ الْأَغْرَاضِ الْآتِيَةِ:

الأغراض المهنية

الأغراض التعليمية

الأغراض الشخصية

الأغراض العامة

لكل كاتب غرض:

فَعِنْدَمَا يُمَسِّكُ أَيُّ كَاتِبٍ قَلَمَهُ، أَوْ يَضَعُ أَصَابِعَهُ عَلَى لَوْحَةِ الْمَفَاتِيحِ لِيَكْتُبَ، فَإِنَّ لَدَيْهِ بِالتَّأَكُّدِ مَا يَقُولُهُ، وَثَمَّةَ دَافِعٍ يَدْفَعُهُ لِلْكِتَابَةِ، بِمَعْنَى آخَرَ، لَدَيْهِ هَدَفٌ يُمْلِي عَلَيْهِ الْكِتَابَةَ وَيَدْعُوهُ إِلَيْهَا، وَيُوجِّهُهُ نَحْوَ نَصٍّ مُنَاسِبٍ لِغَايَتِهِ وَمَقْصِدِهِ. فَعَايَتُهُ مِنْ كِتَابَةِ قِصَّةٍ قَصِيرَةٍ تَخْتَلِفُ عَنْ غَايَتِهِ مِنْ كِتَابَةِ تَغْرِيدَةٍ أَوْ كِتَابَةِ رِسَالَةٍ إِلَى مُدِيرِهِ فِي الْعَمَلِ.

ولكل قارئ غرض:

ولابد أن للقارئ أيضاً هدفاً من عملية القراءة يرغب في تحقيقه، فالقراءة مثل الكتابة نشاط يُحرّكه الغرض؛ فهناك قراءة عامة، وقراءة خاصة، وقراءة تعليمية، وقراءة مهنية. تعتمد على السبب الذي يوجه القارئ نحو النصوص.

ولأنك في فضاءات النصوص إما أن تكون كاتباً أو قارئاً فلا بد أن تعرف أنه:

- إذا قرأت قصة قصيرة فغرضك شخصي؛ لأن القصة ستُحاطبك وتُؤثر فيك، ولأنك تقرؤها بدافع من ميولك الشخصية، ورغبتك في الاشتماع بالنص ولغته، وهو نفسه غرض كاتب القصة الذي يسعى إلى إشراكك معه والتأثير فيك من خلال تقديم عناصر سردية متنوعة ومتشابهة.
- لكن عندما تقرأ نصاً في كتابك المدرسي عن «ظاهرة الاحتباس الحراري» مثلاً، فإنك بذلك تقرأ نصاً ذا غرض تعليمي، يُقدّم لك المعلومات والمعارف. وهو ذات الهدف الذي سعى إليه الكاتب من كتابة نص كهذا، وهو أن يُعرفك على هذه الظاهرة فيُضيف إلى معلوماتك شيئاً جديداً.
- بينما حين ترغب في الحصول على وظيفة في إحدى جهات العمل، فإنك ستقدم سيرتك الذاتية التي كتبها لغرض مهني، وسيفرّوها الموظف المسؤول للعرض نفسه.
- أما إذا طالعك ملصق إعلاني في مكان ما عن «عروض وخصومات على بضائع أحد المتاجر»، فلذلك الإعلان غرض عام؛ لأنه تناول موضوعاً يهتم به أفراد المجتمع كافة، أي أنه لم يكتب لفئة محدّدة.

بذلك، صار معلوماً لديك أن للنصوص من حولك أغراضاً أربعة، نلخصها كالآتي:

1. الأغراض العامة:

تتعلّق بأنشطة واهتمامات المجتمع ككل، وتكون موجهة إلى الناس كافة، ومن أمثلتها: الوثائق الرسمية، والمعلومات عن المناسبات العامة، والإعلانات العامة بنوعيتها: المطبوعة والإلكترونية.

2. الأغراض الشخصية:

تهدف إلى إرضاء اهتمامات الفرد الشخصية، وتلبي حاجاته للترفيه والمتعة، كما تُرضي

ذَوْقُهُ مِنَ التَّوَّاحِي الْعَمَلِيَّةِ وَالْفِكْرِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى تَنْمِيَةِ إِمْكَانَاتِهِ الذَّاتِيَّةِ وَمُتَطَلِّبَاتِهِ لِتَحْسِينِ وَتَطْوِيرِ عِلَاقَاتِهِ الشَّخْصِيَّةِ مَعَ الْآخَرِينَ.
وَمِنْ أُمُثْلَتِهَا: الرِّسَالَةُ الشَّخْصِيَّةُ، وَالْقِصَصُ وَالرَّوَايَاتُ، وَالسِّيَرَةُ الذَّاتِيَّةُ، وَالْأَنْشِطَةُ التَّرْفِيهِيَّةُ، وَالْبَرِيدُ الْإِلِكْتُرُونِي، وَمُنْتَدَيَاتُ تَذْوِينِ الْمَذْكُرَاتِ.

3. الأَغْرَاضُ التَّعْلِيمِيَّةُ:

تَعْنِي الْحُصُولَ عَلَى الْمَعْلُومَاتِ عَادَةً كَحُزْمٍ مِنْ مَهَمَّةٍ تَعْلُمُ أَوْسَع، وَغَالِبًا لَا يَخْتَارُ الْقَارِئُ هَذِهِ الْمَوَادَّ، بَلْ يُعَيِّنُهَا لَهُ الْمُخْتَصِّصُونَ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِتَصْمِيمِ مَوْضُوعِ النُّصُوصِ التَّعْلِيمِيَّةِ بِشَكْلِ خَاصٍّ لِمَعْرِضِ التَّعْلِيمِ، وَمِنْ أُمُثْلَتِهَا: الْكُتُبُ الدِّرَاسِيَّةُ، وَبَرْمَجِيَّاتُ التَّعْلُمِ التَّفَاعُلِيَّةِ.

4. الأَغْرَاضُ الْمِهْنِيَّةُ:

تَرْتَبُطُ بِبَيْئَةِ الْعَمَلِ، وَالْمِهْنِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَتَتَطَوَّى عَلَى إِنْجَازِ بَعْضِ الْمِهَامِ الْفَوْرِيَّةِ، مِنْ أُمُثْلَتِهَا: الْبَحْثُ عَنْ وَظِيفَةٍ، سِوَاءٍ فِي قِسْمِ الْإِعْلَانَاتِ فِي الصُّحُفِ الْمَطْبُوعَةِ أَوْ عَلَى شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ، وَالتَّعْمِيمَاتِ الْمُرْتَبِطَةِ بِجِهَةِ الْعَمَلِ، وَالْإِرْشَادَاتِ الصَّادِرَةِ مِنْ إِدَارَاتِ الْمِهْنِ الْمُخْتَلِفَةِ لِلْمُوظَّفِينَ.

فضاء النص

مِثْلَ الْفَضَاءِ الَّذِي لَا تَحُدُّهُ حُدُودٌ، وَلَا تُؤَطِّرُهُ أَعْيَادٌ، يَكُونُ النَّصُّ. فَالْأَغْرَاضُ الْأَرْبَعَةُ قَدْ تَتَدَاخَلُ فِي بَعْضِ النُّصُوصِ، فَتَرَى أَنَّ لِلنَّصِّ غَرَضَيْنِ أَحْيَانًا، وَلَا عَجَبَ فِي ذَلِكَ.

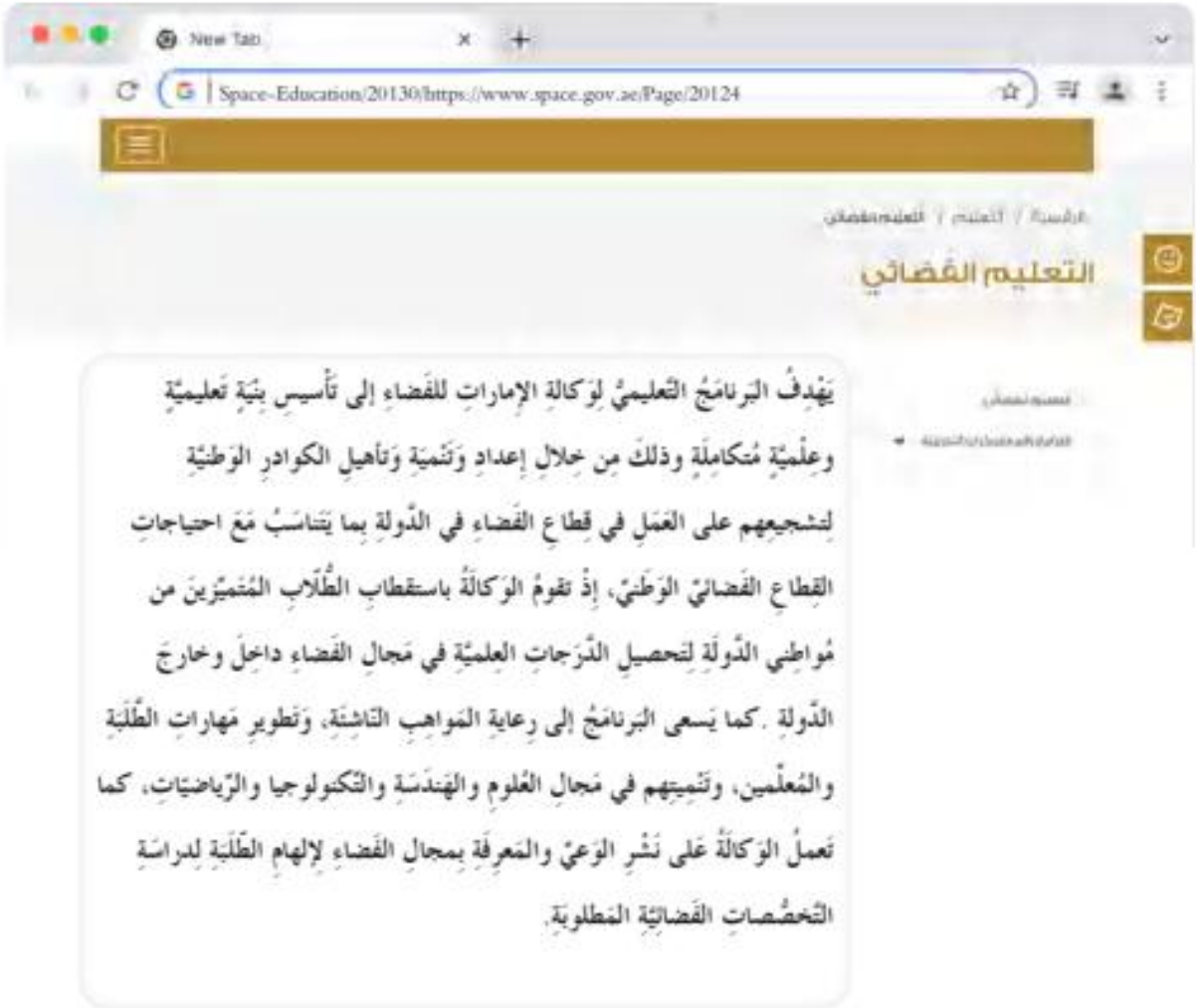
ما غرض القارئ والكاتب؟

هَذَا هُوَ السُّؤَالُ الْحَوْهَرِيُّ الَّذِي سَيَقُودُكَ مُبَاشَرَةً إِلَى تَمْيِيزِ النُّصُوصِ وَفَقْ أَغْرَاضِهَا السَّابِقَةِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ فَحْشَبٌ، بَلْ هُوَ الْمِفْتَاحُ الَّذِي سَيَكْشِفُ لَكَ مَوْضُوعَ النَّصِّ وَأَفْكَارَهُ الَّتِي يُرِيدُ الْكَاتِبُ أَنْ يُوَصِّلَهَا لَكَ، فَإِذَا قَرَأْتَ فَاسْأَلْ نَفْسَكَ:

- مَا هَدَفِي مِنَ الْقِرَاءَةِ؟
- مَاذَا سَيُحَقِّقُ لِي النَّصُّ؟
- وَإِنْ قَرَّرْتُ أَنْ تَكْتُبَ فَعَلَيْكَ أَنْ تُفَكِّرَ فِي هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ:
- مَا غَرَضِي مِنَ الْكِتَابَةِ؟ وَمَاذَا أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ؟ وَلِمَنْ؟

كَيْفَ أَحَدُّدُ غَرَضَ النَّصِّ؟ نَشَاطٌ تَدْرِيبِيٌّ
لا شكَّ أَنَّكَ تَعَرَّضْتَ لِنُصُوصٍ كَثِيرَةٍ عَنِ الْفَضَاءِ، وَالنُّصُوصُ الْآتِيَةُ نَمَازِجٌ مِنْهَا، سَتَجِدُ أَنَّ لِكُلِّ
نَصٍّ مِنْهَا غَرَضًا مُخْتَلِفًا، سَتَصِلُ إِلَيْهِ بِسُهُولَةٍ بَعْدَ أَنْ تُجِيبَ عَنْ بَعْضِ الْأَسْئَلَةِ.

أولاً:



الرئيسية / التعليم / التعليم الفضائي

التعليم الفضائي

يهدف البرنامج التعليمي لوكالة الإمارات للفضاء إلى تأسيس بنية تعليمية وعلمية متكاملة وذلك من خلال إعداد وتثقيف الكوادر الوطنية لتشجيعهم على العمل في قطاع الفضاء في الدولة بما يتناسب مع احتياجات القطاع الفضائي الوطني، إذ تقوم الوكالة باستقطاب الطلاب المتميزين من مواطني الدولة لتحصيل الدرجات العلمية في مجال الفضاء داخل وخارج الدولة. كما يسعى البرنامج إلى رعاية المواهب الناشئة، وتطوير مهارات الطلبة والمعلمين، وتثقيفهم في مجال العلوم والهندسة والتكنولوجيا والرياضيات، كما تعمل الوكالة على نشر الوعي والمعرفة بمجال الفضاء لإلهام الطلبة لدراسة التخصصات الفضائية المطلوبة.

بَعْدَ تَأْمَلِ النَّصِّ السَّابِقِ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ لِتُحَدِّدَ غَرَضَهُ.

1. هَلِ النَّصُّ مُوجَّهٌ لِعُمُومِ الْقُرَّاءِ؟ ☐ نعم ☐ لا
2. هَلِ مَوْضُوعُ النَّصِّ مُتَعَلِّقٌ بِاهْتِمَامَاتِ الْمُجْتَمَعِ كَكُلِّ؟ ☐ نعم ☐ لا
3. هَلِ يُمَكِّنُ أَنْ يُتَدَاوَلَ النَّصُّ فِي الْمَوَاقِعِ الْإِخْبَارِيَّةِ الْعَامَّةِ؟ ☐ نعم ☐ لا
4. هَلِ لُغَةُ النَّصِّ وَاضِحَةٌ يَفْهَمُهَا عَامَّةُ النَّاسِ؟ ☐ نعم ☐ لا

إذا كانت كل إجاباتك (نعم)، فَإِنَّ غَرَضَ هَذَا النَّصِّ عَامٌّ.

ثانيًا:

هَلِ تَسَاءَلْتَ يَوْمًا عَنْ مَلَابِسِ رَائِدِ الْفَضَاءِ: لِمَاذَا لَوْنُهَا أَيْضٌ؟ وَهَلِ تَنْفَرِدُ الْبِرَّةُ الْفَضَائِيَّةُ بِخَصَائِصٍ مُمَيَّزَةٍ؟



يُطْلَقُ عَلَى الْمَلَابِسِ الَّتِي يَرْتَدِيهَا رَائِدُ الْفَضَاءِ مُصْطَلَحُ “spacesuits”، وَيَعُودُ السَّبَبُ بِاخْتِيَارِ اللَّوْنِ الْأَيْضِ لَهَا إِلَى أَنَّ رَائِدَ الْفَضَاءِ يَسْتَخْدِمُهَا عَادَةً عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَحْطَّةِ أَوْ الْمَرْكَبَةِ الْفَضَائِيَّةِ وَعِنْدَهَا يَكُونُ مُعَرَّضًا لِأَشِعَّةِ الشَّمْسِ، وَاللَّوْنُ الْأَيْضُ يُعَدُّ عَاكِسًا لِلْحَرَارَةِ، وَبِالتَّالِيِ فَإِنَّ مُرْتَدِيهِ لَنْ يَتَعَرَّضَ لِخَطَرِ الْحَرَارَةِ الْمُزْتَفِعَةِ.

تَتَكُونُ بَدَلَةُ رَجُلِ الْفَضَاءِ مِنْ 14 طَبَقَةً مُخْتَلِفَةً مِنَ الْمَوَادِّ، وَالطَّبَقَاتُ الثَّلَاثَةُ الْأَعْمَقُ تَحْتَوِي عَلَى سَوَائِلِ يَهْدَفُ التَّبريدُ، وَلِكُلِّ طَبَقَةٍ دَوْرٌ مِنْهُمْ فِي جِمَايَةِ جِسْمِ رَائِدِ الْفَضَاءِ مِنَ الظُّرُوفِ الَّتِي قَدْ يَتَعَرَّضُ لَهَا، خُصُوصًا خَارِجَ الْمَحْطَّةِ، فَهِيَ مُهَيَّأَةٌ لِتَحْمِلِ دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ الْمُزْتَفِعَةِ جَدًّا أَوْ الْمُنْخَفِضَةِ جَدًّا، كَمَا أَنَّهَا مُصَمَّمَةٌ لِجِمَايَةِ رَائِدِ الْفَضَاءِ مِنَ التَّعَرُّضِ لِإِصَابَاتِ الْعُبَارِ الْفَضَائِيِّ الَّذِي تَفُوقُ سُرْعَتُهُ سُرْعَةَ الرِّصَاصَةِ.

كَمَا تَوْجَدُ فِي ظَهْرِ الْبَدَلَةِ أَنْبِيْبُ مُرْتَبِطَةٌ بِخَزَانِ أَكْسِجِينٍ، تَعْمَلُ عَلَى التَّخْلُصِ مِنْ ثَانِي أَكْسِيدِ الْكَرْبُونِ.

وَتَقُومُ نَاسَا بِتَطْوِيرِ الْبَدَلَاتِ الْفَضَائِيَّةِ بِشَكْلِ مُسْتَمَرٍّ لِضَمَانِ السَّلَامَةِ؛ لِأَنَّهَا أَعْلَى مَا يَمْلِكُهُ رَائِدُ الْفَضَاءِ عِنْدَ أَدَائِهِ لِمَهَامِّ فِي الْفَضَاءِ الْخَارِجِيِّ.

اقرأ النص السابق، ثم أجب:

1. هل صمّم هذا النص لأغراض التعليم؟ ☐ نعم ☐ لا
2. هل النص موجه لفئة معينة كالطلاب مثلاً؟ ☐ نعم ☐ لا
3. هل صمّم هذا النص لتعليم شيء معين في بيئة تعليمية؟ ☐ نعم ☐ لا

إذا كانت كل إجاباتك (نعم)، فإنّ غرض هذا النص تعليمي.

ثالثاً:

برنامج التدريب البحثي الدولي - I² وكالة (ناسا)

تُصمّم وكالة الإمارات للفضاء بالتعاون مع وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) الفُرصة لطلبة الجامعات (الكالوريوس - الدراسات العليا)، من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة، للانضمام إلى برنامج التدريب البحثي الدولي I² في وكالة (ناسا) بالتعاون مع الطلبة من مختلف دول العالم. يُصمّم البرنامج الفُرصة للتدريب البحثي العملي على أبحاث وكالة (ناسا) وفي مختبراتها وتحت إشراف خبرائها. ثمّ تصمّم برنامج التدريب البحثي الدولي - I² لتعزيز المفهوم العالمي والثقافي للطلّاب أثناء العمل على البرنامج البحثي أو المشاريع المرتبطة بالبرنامج.

مُتطلبات البرنامج:

- أن يكون من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.
- أن يكون من طلبة المرحلة الجامعية (الكالوريوس - الدراسات العليا) في مجالات العلوم، التكنولوجيا، الهندسة والرياضيات.
- أن يكون المتقدم حاصلاً على معدل تراكمي لا يقل عن 3.0 من 4.0 أو ما يعادله.
- أن تكون لديه الرغبة والاهتمام بأبحاث الفضاء وبرامجه.
- أن يكون حاصلاً على مستوى متقدم في اللغة الإنجليزية (6.5 الأيلس أو 79 في التوفل الدولي).

مجالات البحث:

- أنظمة الدخول.
- الحوسبة المتقدمة ونظم تكنولوجيا المعلومات.
- العلوم الحيوية.
- إدارة الحركة الحيوية.
- علم الأحياء الفلكية وعلوم الحياة.
- الاقتصاد في تكلفة المهمات الفضائية.
- الأنظمة الذكية.
- علوم الفضاء والأرض.

المكان:

ناسا - مركز أبحاث أميز، موفيت فيلد، كاليفورنيا.

المهام المُتوقعة من المُتدرب:

- التفريع الكلي للمهام المطلوبة في البرنامج التدريسي البحثي.
- المساعدة والعمل الحاد في البحث المطلوب.
- قبول التحديثات، والقدرة على التطوير الذاتي.
- مشاركة المعلومات التقنية والثقافية مع الطلبة المشاركين.
- إعداد وتقديم البحث النهائي.
- الالتزام بجميع القواعد، والتفكير بالشكوكيات المختلفة، وأتباع أنظمة السلامة في وكالة (ناسا).
- التحلي بالمسؤولية، والاستجابة لكل ما يُسند إليه من أعمال.

للاستفسار، يرجى التواصل على البريد الإلكتروني:

spaceeducation@space.gov.ae

إقرأ النص السابق، ثم أجب:

1. هل النص مُرتبط ببيئة العمل؟ ☐ نعم ☐ لا
2. هل يتناول النص إنجاز مهمة ما، أو القيام بشيء ما في مجال المهنة؟ ☐ نعم ☐ لا
3. هل النص صادر عن جهة عمل؟ ☐ نعم ☐ لا
4. هل النص متداول في الوظائف والمهن بكثرة؟ ☐ نعم ☐ لا

إذا كانت كل إجاباتك (نعم)، فإن غرض هذا النص مهني.

رابعاً:

Hassan AlMarsoofi
@hassan_almarsoofi

من هنا بدأ كل شيء، من كثنان ليوا في
الربيع الحالي. نظرت للغيوم وحلمت بأن
أصبح طياراً، ونظرت للشجوم وحلمت
بأن أصبح رائد فضاء. واليوم أنظر إليك
يا وطني من الطرف الآخر، وأحلم أن
أعود إليك لأقبل ثرابك الطاهر بعد أن
شارفت المهمة على الانتهاء، حلم بدأ من
الصحراء أعانق به الآن الفضاء.



Hassan AlMarsoofi
@hassan_almarsoofi

سعيداً بارتداء الزي الإماراتي على متن
محطة الفضاء الدولية، ومشاركة هويتي
الوطنية مع زملائي رواد الفضاء.



اقرأ النص السابق، ثم أجب:

1. هل يهدف النص إلى اهتمام قارئ خاص؟ ☐ نعم ☐ لا
2. هل يُقدِّم لك النص مُتعة لغوية؟ ☐ نعم ☐ لا
3. هل النص من حساب الكاتب الشخصي؟ ☐ نعم ☐ لا
4. هل يُمثِّل النص فكرة أو أسلوبًا خاصًا بالكاتب؟ ☐ نعم ☐ لا

إذا كانت كل إجاباتك (نعم)، فإنَّ غرض هذا النص شخصي.

النوع والغرض

ولترتبط بين التصنيفين (التصنيف حسب النوع، والتصنيف حسب الغرض)، يُمكن القول إنَّ النصوص السردية والوصفية غالبًا ما يكون غرضها شخصيًا؛ فالكاتب يكتبها ليقدم لك تجربة خاصة به، وليشاركك في تفاصيلها وأحداثها، أما النصوص المعلوماتية فيكون غرضها تعليميًا، ومنها النصوص التي تقرأها في كتبك المدرسية المختلفة؛ لأنها تُقدِّم للقارئ المعلومات وتزوِّده بالمعارف. وإذا أتيت إلى النصوص الوظيفية فسنتكشف بسهولة أنَّ غرضها مهني؛ فهي متداولة في الوظائف والمهن بكثرة. بينما النصوص الإقناعية فغالبًا ما تكون لغرض عام؛ إذ توجَّه للناس كافة، يتوقَّف ذلك على قصد الكاتب، والفئة التي يتوجَّه إليها بالكتابة، أما النصوص الإجرائية الإرشادية فهي إما أن تكون عامة يستفيد من قراءتها عموم الناس، وإما أن تكون تعليمية كإرشادات للقيام بعمل معين، وقد تكون مهنية أيضًا إذا احتوت على إجراءات تخصَّص القيام بالعمل في وظيفة ما.

1. اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

نظرية الانجراف القاري

أولاً: ما مفهوم الانجراف القاري؟

هو ظاهرة تشرح كيف تتحرك قارات الأرض على سطح قاع المحيط. كان أبراهام أورتيليوس أول عالم جغرافي اقترح هذه الظاهرة في عام 1596. ثم طورت النظرية بشكل مُستقل في عام 1912 من قبل ألفريد فيجنر، لكنها رُفضت واستُبدلت بنظرية الصفائح التكتونية التي توضح كيف تتحرك القارات.



ثانياً: ما الدليل على وجود الانجراف القاري؟

1. من أقوى الأدلة الداعمة للانجراف القاري للصفائح التكتونية: وجود حيوانات وحفريات نباتية مماثلة على شواطئ القارات المختلفة، مما يشير إلى أنها قد كانت منضمة زماناً ما، وقد عُثر على حفريات زواحف المياه العذبة المعروفة باسم Mesosaurus في كل من جنوب أفريقيا والبرازيل.



2. هناك دليل آخر على اكتشاف حفريات Lystrosaurus (الزواحف الأرضية) على ضحور من نفس الفئة العمرية في أستراليا والهند وأفريقيا.

3. كما يُعدّ الترتيب التكميلي للجوانب المواجهة في إفريقيا وأمريكا الجنوبية دليلاً آخر يدعم فكرة الانجراف القاري.

1. ما الفكرة الرئيسة للنص؟

2. ما معنى الانجراف القاري كما فهمت من النص؟

3. هل هناك أدلة تؤكد وجود الانجراف القاري؟ اذكرها؟

4. أين يمكن أن نقرأ هذا النوع من النصوص؟

أ. في كتب العلوم.

ب. في كتب الأدب.

ج. في الصحف اليومية.

د. في رسائل البريد.

5. صنف النص وفق النوع والغرض في الجدول الآتي:

نوع النص	غرض النص
.....	

6. ابحث في الشبكة المعلوماتية عن معلومات أكثر عن الانجراف القاري، ثم اكتب نصاً معلوماتياً تعليمياً؛ لتقرأه أمام زملائك.

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

« كنت أحب الاستيقاظ مبكراً، كنت أصحو قبل جميع من في البيت لأجد الشريحة لطيفة مُستيقظة قبلي، تُعدُّ لنا الفطور رَغَمَ وجود من يخدمها في البيت، لا أزال أذكر رائحة خُبز أمي، وأذكر حديثها معي في الصباحات الباكرة، كنت أستمع بالحديث معها عن العلاجات الطبية بالأعشاب، كانت معروفة بمهاراتها الطبية، وكان الناس يجتازون مسافات بعيدة مع أطفالهم أو أقربائهم لتصف لهم أدوية ومراهم من خلطات الأعشاب.

كانت والدتي قادرة على إطلاق النار أفضل من كثير من الرجال، وكان بإمكانها التحكم بالحصان أو الحمل، كانت ولدت على سرج، كان لها مجلسها مع النساء، ولم تكن تتردد في نقل كل همومهن للشيخ راشد، كانت شخصيتها قوية ومحبوبة في الوقت نفسه، كل من عرفها أحبها.

كانت تُعدُّ فطور كل يوم قبل ذهابي إلى المدرسة، في الطريق كنت أفسمه نصفين؛ لي النصف والمُهرة كنت أحبها النصف الآخر، كنت صغيراً، وظننت أن خبز الطحين مع البيض مفيد للخيل، لاحظت أمي أن غدائي بعد عودتي من المدرسة لم يكن يكفي من شدة الجوع، علمت أن فطوري كان يُقسم على اثنين، فزادته لي من الغد ضعفين، اعتقدت أن هذا الأمر صدفة سعيدة، حتى أدركت بعد أن كبرت أنها كانت تُراقبني وتعرف أن الفطور لا يكفي.

هكذا هي الأم؛ لا تشبع حتى ترانا نأكل، ولا تترتاح إلا بعد أن ننام، ولا تفرح إلا إذا زالت عنا الأحران.»

من كتاب فضلي للشيخ محمد بن راشد، ص 33-35

1. إلى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص الإقناعية

النصوص السردية

النصوص الوصفية

النصوص المعلوماتية

2. صف علاقة الشيخ محمد بن راشد بأمه.

3. صف شخصية الشبيخة لطيفة -والدة الشيخ محمد بن راشد- كما جاء في النص.

4. علام تدل العبارة الآتية: «كأنها ولدت على سرج»؟

5. ما الغرض من كتابة النص السابق؟

غرض شخصي

غرض مهني

غرض عام

غرض تعليمي

6. اكتب نصاً سردياً شخصياً تصف فيه أمك، وعلاقتك بها.

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة بعده:



هل أنت مع أم ضد حظرها؟

تناولت مختلف وسائل الإعلام أخباراً متعلّقة باللّعبة الشهيرة «pupgi» التي وُصِفَت باللّعبة الخطيرة؛ لأنها تُعلّم العنف والقتل وتُسبّب الإدمان عليها. كما هاجم بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعيّ هذه اللّعبة مُطالبين بحظرها في بلدانهم، في حين دافعت فئة أخرى عنها ووصفتها بأنّها لعبة شائقة وتقتل الملل ولا تُخطّو خطورة منها. ما رأيك: هل أنت مع حظر اللّعبة أم ضده؟

1. ما القضية التي يعرضها النص السابق؟

2. لمن يوجه هذا النص؟

- لعامة الناس ومختلف الأعمار.
- للأطفال الذين يلعبون هذه اللعبة.
- للجهات المسؤولة.

3. ما رأيك في هذه اللعبة، وكل الألعاب الإلكترونية القائمة على القتل والعنف؟

4. ما الغرض الذي كتب لأجله النص السابق؟

غرض شخصي

غرض مهني

غرض عام

غرض تعليمي

5. أكتب نصاً إرشادياً حول « كيف تتجنب مخاطر الألعاب الإلكترونية؟ » مُراعياً أن غرضك من الكتابة غرض عام.

مطلوب

30 صيدلانياً للعمل في سلسلة صيدليات بالإمارات.

الشروط:

- أن يكونوا حاصلين على شهادة بكالوريوس صيدلة.
- أن يكونوا من خريجي عام 2020م وما قبل.

ملاحظة:

الراتب الإجمالي سيكون 8000 درهم. وبعد الحصول على ترخيص مُزاولة الصيدلة في الإمارات سيكون من 10000 إلى 12000 درهم، بالإضافة إلى حوافز رُبع سنوية على المبيعات، وتأمين صحي، وإجازة مدفوعة الراتب، وتذكرة طيران.

للمهتمين ومن تنطبق عليهم الشروط الرجاء إرسال السيرة الذاتية إلى البريد الإلكتروني الآتي:

1234pharmacy@hotmail.com

1. ما الفئة التي ستهتم بقراءة النص السابق؟

أ. عامة الناس

ب. الصيادلة

ج. خريجو 2017م

2. ما الغرض من النص السابق؟

مهني

تعليمي

شخصي

عام

3. ما أهمية قراءة مثل هذا النوع من النصوص؟

4. ما الغرض الذي ستكتب لأجله سيرتك الذاتية للتقدم للوظيفة؟

مهني

تعليمي

شخصي

عام

میز أغراض النصوص الآتية:

UAEU

جامعة الإمارات العربية المتحدة
United Arab Emirates University



(1)

تعميم

مستخدمي المكتبة الكرام
يسرُّ عمادة المكتبات الجامعية الإعلان عن توفير خدمة إعاره أجهزة الحاسب المحمول وال
ipads وفقاً لسياسة الإعاره بالمكتبة.
للاستفسارات، يُرجى التواصل معنا من خلال:
البريد الإلكتروني:
Ulib.office@uaeu.ac.ae أو زيارة المكتبة بالمبنى الهاللي.

* غرض النص:

(2)

لَبِثِي لَمْ أَذْهَبْ إِلَى السِّينَمَا أَوَّلًا. لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ الْفِيلْمَ سَيَسْتَعْرِقُ سَاعَتَيْنِ، لَفَصَدْتُ الْمَكْتَبَةَ قَبْلَ السِّينَمَا. قَدْ يَكُونُ
مَنْظَرِي غَرِيبًا، وَأَنَا أَحْتَضِرُ كُتُبًا فِي مَقْعَدِي أَثْنَاءَ مُشَاهَدَةِ الْفِيلْمِ، لَكِنْ أَشْكُ أَنَّ أَحَدًا سَيَلْحَظُ. مَا إِنْ حَلَّتِ السَّاعَةُ
وَالنُّصْفُ، إِلَّا وَبَدَأْتُ أَتَمَلَّسُ فِي خَلْسَتِي، وَأَقْرَبُ مِعْضِي الْأَيْسَرَ نَحْوَ شَاشَةِ الْعَرَضِ لِأَرَى سَاعَتِي. كَانَتْ قِصَّةُ الْفِيلْمِ
أَطْوَلَ مِمَّا يَنْبَغِي فِي رَأْيِي، زَعَمَ أَنَّ حُبَّكْتَهَا مُشَوَّفَةٌ، رَاوَدَنِي تَفْسِي بِالْمُعَاذَرَةِ قَبْلَ نِهَائِهِ، لَوْلَا أَنِّي كُنْتُ أَجْلِسُ فِي
مُنْتَصَفِ الصَّفِّ، وَفِيَامِي مِنْ مَقْعَدِي سَيُضَاقُ مَنْ حَوْلِي.
عِنْدَمَا انْتَهَى الْفِيلْمُ أَحْيَرًا عِنْدَ الْقَائِمَةِ إِلَّا عَشْرًا سَارَعْتُ بِالْخُرُوجِ مِنَ السِّينَمَا، زَأَيْتُ نَظَرَاتِ مُرْتَادِي السِّينَمَا الْمُؤَنِّتَةِ
مُضَوِّبَةً نَحْوِي، وَتَنَافَسْتُ إِلَى أَدْنَى هُمُهَاثِهِمُ الْمُؤَنِّتَةِ، وَأَنَا أَشُقُّ طَرِيقِي بَيْنَ الْحَشْدِ الْأَقْرَبِ إِلَى الْمَخْرَجِ. قَدْ أَلْحَقُ
بِالْمَكْتَبَةِ إِنْ أَمْرَعْتُ، فَهِيَ لَيْسَتْ بَعِيدَةً عَنِ صَالَةِ السِّينَمَا، صَحِيحٌ أَنَهَا تُغْلَقُ أَبْوَابُهَا عِنْدَ الثَّامِنَةِ، لَكِنِّي مِنْ مُرْتَادِيهَا
الدَّائِمِينَ، وَقَدْ يَسْتَقْبِلُنِي طَائِفُهَا بِشَيْءٍ مِنَ التَّحْمَلِ وَسِعَةِ الصَّدْرِ.

المكتبة، زوران جيفكوفيتش، دار الر، ص 43

* غرض النص:

(3)

كيف تحضّر العصير الأخضر



العصير الأخضر: هو عصير أخضر اللون غني بمادّة الكلوروفيل، وهي المادّة التي تُكسبُ النبات لونه الأخضر المُميّز، ويتكوّن هذا العصير من مزيج بين الخضراوات والفواكه، وله فوائد غذائية كثيرة على الجسم والبشرة والشعر؛ لاحتوائه على قيم غذائية غنيّة، كالفيتامينات والأملاح المعدنية التي تستجيب لمتطلبات الجسم اليومية.

ولتحضير العصير الأخضر، ضّع في الخلاط الكهربائي ما يلي:

- كوبين من الورقيات الخضراء بعد أن تُغسلها جيّداً مثل: السبانخ - الخس - الجرجير - البقدونس - الكربرة - الكرّفس.
- نوعين من الخضار، كالخيار والليمون.
- نوعاً واحداً من الفواكه مثل: التفاح الأخضر - الكيوي - الأناناس.
- نوعاً من معززات التكهة مثل: الزنجبيل - الكرّكم.
- يمكنك إضافة مُحلّيات طبيعيّة كالتمر أو العسل.

* غرض النص:

(4)

نظام الكيو دايت لـ 7 أيام

اليوم الأول

وجبة الفطور	زيت الزيتون - شاي أخضر - بيضتان تخلطان بعلبة تونة وتُطهى.
وجبة خفيفة	عصير برتقال وأفوكادو.
الغداء	قطع من صدر دجاج خالٍ من الجلد تُطهى مع خضار.
وجبة خفيفة	سلطة بروكلي وطماطم.
العشاء	حساء خضار وشرائح لحم بقر مشوية.

* غرض النص:

الوَاحِدَةُ الرَّابِعَةُ

4



حِكْمٌ وَأَمْثَالٌ مِنَ التَّرَاثِ



..... وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾

سورة الحشر



القراءة

شِعْرٌ

1

الدَّرسُ الأوَّلُ

حِكْمٌ وَمَوَاعِظُ

نَوَاتِجُ التَّعْلَمِ

- ARB.2.1.01.016 أَنْ يُحَدِّدَ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلنَّصِّ الْأَدَبِيِّ، مُوَضِّحًا الْفِكْرَ الرَّئِيسَةَ وَالْجُزْئِيَّةَ.
- ARB.2.3.01.020 أَنْ يَحْفَظَ سِتَّةَ نُصُوصٍ شِعْرِيَّةٍ تَتَأَلَّفُ مِنْ ثَمَانِيَةِ إِلَى عَشْرَةِ أَبْيَاتٍ أَوْ سَطُورٍ.
- ARB.6.1.01.005 أَنْ يُحَدِّدَ عِلَاقَاتِ التَّضَادِّ وَالتَّرَادُفِ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ.
- ARB.2.2.01.029 أَنْ يُعَلِّلَ اسْتِخْدَامَ اللُّغَةِ الْمَجَازِيَّةِ وَالْمَعَانِي الدَّلَالِيَّةِ لِلْكَلِمَاتِ وَالْعِبَارَاتِ الْمُسْتَحْدَمَةِ فِي النَّصِّ الْأَدَبِيِّ، وَاصِفًا كَيْفَ تُؤَثِّرُ هَذِهِ اللُّغَةُ عَلَى النَّصِّ.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية

اللغة:

وهي الألفاظ التي يستخديمها الشعراء لبناء نصوصهم، وهي التي تحمّل في ثناياها دلالات نفسية ووجدانية، تصوّر إحساس المبدع، الذي يلتقطها بمهارة فائقة، ويقدمها في نص متفرد، كما يفعل الصائغ حين يجمع قطع الذهب والمجوهرات ليصنع منها عقداً فريداً، وكلّ منهما يُحاول اقتناء أفضل العناصر ليحصل على نتيجة رائعة. وليست للألفاظ قيمة إذا كانت ألفاظاً مبعثرة، إنما تكسب الألفاظ قيمتها بمجرد انتظامها في سياقات وتراكيب خاصة، فتعبّر عن أفكار محدّدة، وتعبّر عن عاطفة وحس. وباللغة تنتظم الصور والمجازات التي يتجاوز بها الشاعر حدود الحقيقة إلى أفق الخيال الواسع.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- طاب: (فعل) يطيب طيباً. طاب المكان: حسن، راق. طابت نفسه: انشرفت. طاب الشيء: أصبح حالاً طاب عنه نفسه: تركه. طاب له أن يأتي لزيارته: أحب طاب قلبه: هذا، انشراح طاب الطعام: صار لذيذاً.

(الأسماء)

- الحِرْصُ: (مصدر) . الحِرْصُ : شِدَّةُ الإرَادَةِ وَالشَّرُّهُ إِلَى الْمَطْلُوبِ . اِشْتَدَّ حِرْصُهُ عَلَى حُضُورِ الْوَلِيمَةِ: جَشَعُهُ، شَرُّهُ.
- أَرَبٌ: (اسم) . مصدرُ أَرَبَ إِلَى / أَرَبَ بِـ / أَرَبَ. الأَرَبُ: الحاجة، أو الحاجة الشَّدِيدَةُ الأَرَبُ: البُغْيَةُ وَالْأُمْنِيَّةُ.
- العَطَبُ: (اسم) . عَطَبَ: الجمْعُ: أعطابٌ مصدرُ عَطَبَ. عَطَبَ: خَلَلَ، عَطَلَ، ضَدَّهُ سَلَامَةً. عَطِبَتِ الْفَاكِهَةُ: فَسَدَتْ.
- النَّصَبُ: (اسم) مصدرُ نَصَبَ. ظَلَّ يُعَانِي مِنَ النَّصَبِ: مِنَ التَّعَبِ، الْعَنَاءِ. نَصَبَ / نَصَبَ فِي يَنْصَبُ، نَصَبًا، فَهُوَ نَاصِبٌ وَنَصِيبٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مَنْصُوبٌ فِيهِ ، وَهُوَ أَنْصَبُ، وَهِيَ نَصْبَاءُ وَالْجَمْعُ: نُصَبٌ. نَصِيبُ الْعَامِلِ: أَغْيَا وَتَعَبَ عَيْشَ نَاصِبٍ: فِيهِ كَدٌّ وَكِفَاحٌ.
- الْكَفَافُ: (اسم) . الْكَفَافُ مِنَ الرِّزْقِ: مَا كَانَ مِقْدَارَ الْحَاجَةِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصَانٍ أَيْ مَا كَفَّ عَنِ النَّاسِ وَأَغْنَى.

حول الشاعر:

أبو العتاهية هو إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني، وكنيته أبو إسحاق وغلبت شهرته بلقب أبي العتاهية، وهو أحد شعراء العصر العباسي، ولد أبو العتاهية في عام 130 للهجرة الموافق لـ 747 ميلادية في عين التمر، وتوفي ببغداد في عهد خلافة المأمون في عام 213 للهجرة الموافق لـ 826 ميلادية. كان في بدء أمره يبيع الجرار، ثم انتقل إلى بغداد، واتصل بالخلفاء، فمدح المهدي والهادي والرشيد، وهو شاعر عربي مكثر وسريع الخاطر والإبداع بأشعاره، وأجاد القول في أكثر أنواع الشعر السائدة بعصره كالمديح والزهد، ثم مال إلى التشنك والزهد، وانصرف عن ملذات الدنيا والحياة، ودعا الناس إلى التزوّد من دار الفناء إلى دار البقاء.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص الشعري قراءة مُتَمَعِّنَةً في البيت قبل الحصة، ثم قَسِّمُهُ إلى مقاطع شعرية، واكْتُبْ لِكُلِّ مقطع فِكْرَتَهُ الرَّئِيسَةَ:

حِكْمٌ وَمَوَاعِظُ

- 1 ما استعبد الحرص من له أذب ... للمرء في الحرص همة عجب
- 2 لله عقل الخريص كيف له ... في كل ما لا يناله أرب
- 3 ما زال حرص الخريص يطبعه ... في ذكره الشيء دونه العطب
- 4 ما طاب عيش الخريص قط ولا ... فارقه التعس منه والتصب
- 5 ليس على المرء في قناعه ... إن هي صحت - أذى ولا نصب
- 6 من لم يكن بالكفاف مقبعا ... لم تكفه الأرض كلها ذهب
- 7 من لزِمَ الحق لم يزل كمدا ... تُفرقه في بحورها الكُرب
- 8 يا جامع المال منذ كان، غدا ... يأتي على ما جمعه الحرب
- 9 إياك أن تأمن الزمان فما ... زال علينا الزمان ينقلب
- 10 إياك والظلم إنه ظلم ... إياك والظلم إن له كذب
- 11 إني رأيت الشريف معترفا ... مصطبعا للحقوق إذ تجب

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

أولاً : اِخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ وَفَقَى مَا جَاءَ فِي الْقَصِيدَةِ:

1. كَيْفَ يَنْظُرُ الشَّاعِرُ إِلَى الدَّهْرِ؟

أ. نَظْرَةً أَمَلٍ وَتَفَاؤُلٍ.

ب. نَظْرَةً حَذِرٍ وَتَرْقُبٍ.

ج. نَظْرَةً خَوْفٍ وَقَلَقٍ.

2. مَا الَّذِي يُعَبِّرُ عَنْهُ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ: (إِنَّا أَنْ تَأْمَنَ) الْوَارِدِ فِي الْبَيْتِ التَّاسِعِ؟

أ. التَّوْبِيخُ

ب. الْإِغْرَاءُ

ج. التَّحْذِيرُ

3. مَا الْمَعْنَى الَّتِي أَرَادَهُ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ (لِلَّهِ عَقْلُ الْحَرِيصِ كَيْفَ لَهُ) الْوَارِدَةِ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي؟

أ. التَّعَجُّبُ

ب. الْقَسَمُ

ج. التَّوَعُّدُ

أيُّ العباراتِ الآتية غيرُ صحيحة بناءً على ما وَرَدَ فِي الْقَصِيدَةِ؟

4. يرى الشَّاعِرُ أَنَّ:

أ. الْأَدَبُ يَحْرُزُ الْمَرْءَ مِنَ الطَّمَعِ وَالْجَرَحِ.

ب. الْقَنَاعَةُ قَدْ لَا تَكُونُ حَقِيقَةً.

ج. الشُّرَفَاءُ دَائِمًا فَقَرَاءُ.

5. يرى الشاعرُ أنَّ الحريصَ لا يَطيَّبُ عيشَهُ أبداً:

- أ. لَعَدِمَ قَنَاعَتِهِ بِمَا حَصَلَ عَلَيْهِ.
- ب. لَطَمَعِهِ الدَّائِمَ بِالْمَزِيدِ.
- ج. لِأَنَّهُ لَا يَسْتَمْتِعُ بِحَيَاتِهِ.

6. قَالَ الشَّاعِرُ (تُغْرِقُهُ فِي بَحُورِهَا الْكُرْبُ) مُعْتَمِداً عَلَى هَذِهِ الْعِبَارَةِ، حَدِّدِ الْعِبَارَةَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى الْحَقِيقَةِ، وَلَيْسَ عَلَى الْمَجَازِ مِمَّا يَأْتِي:

- أ. غَرِقْتُ فِي الثُّومِ حَتَّى الصُّبَاحِ.
- ب. غَرِقَ فِي الْأَوْهَامِ فَفُشِلَ.
- ج. لَا يَعْرِفُ السَّبَاحَةَ فَغَرِقَ.

ثانياً: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ بِلُغَتِكَ، ثُمَّ قَارِنْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ إِجَابَةِ زَمِيلِكَ

1. مُعْتَمِداً عَلَى فَهْمِكَ لِمُضْمُونِ الْأَبْيَاتِ. ضَعْ عُنْوَاناً يُعْبَرُ عَنْهَا.

2. مَا الْفِكْرَةُ الْعَامَّةُ لِلْأَبْيَاتِ؟

3. مَا سَبَبُ تَحْذِيرِ الشَّاعِرِ مِنَ الظُّلْمِ وَالظَّنِّ؟

حول لغة النص:

1. مُعْتَمِدًا عَلَى إِعْرَابِ عَنَاصِرِ الشُّطْرِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ، وَعَلَى فَهْمِكَ لِمَعْنَى كَلِمَةِ «الْحِرْصِ» اكْتُبْ شَرْحًا دَقِيقًا لَهُ:

ما	[استعبدَ]	الحِرْصُ	مَنْ	{ لَهُ أدبٌ }
أداة نفي	فعل ماضٍ	فاعلٌ	مفعولٌ بِهِ	صلة الموصول

وهو اسمٌ موصولٌ بمعنى الذي

2. ما المعاني التي نفاها الشاعرُ بأداة النفي ما؟

3. اِخْتَرِ الْمَعْنَى الصَّحِيحَ لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي، مُسْتَعِينًا بِالسِّيَاقِ الَّذِي وَرَدَتْ فِيهِ

- السِّيَاقُ اللَّغَوِيُّ هُوَ حَصِيلَةُ اسْتِعْمَالِ الْكَلِمَاتِ دَاخِلَ نِظَامِ الْجُمْلَةِ، عِنْدَمَا تَتَسَاوَقُ وَتَجْتَمِعُ مَعَ كَلِمَاتٍ أُخَرَ، فَيُكْسِبُهَا مَعْنًى خَاصًّا مُحَدَّدًا. فَالْمَعْنَى فِي السِّيَاقِ هُوَ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الَّذِي يُقَدِّمُهُ الْمُعْجَمُ؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى فِي الْمُعْجَمِ مُتَعَدَّدٌ وَمُحْتَمَلٌ، فِي حِينِ أَنَّ الْمَعْنَى الَّذِي يُقَدِّمُهُ السِّيَاقُ اللَّغَوِيُّ هُوَ مَعْنًى مُعَيَّنٌ لَهُ حُدُودٌ؛ فَكَلِمَةُ (عَيْن) فِي الْمُعْجَمِ تُعْنِي: عَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالتَّبَعِ وَالْجَاسُوسَ وَشَرِيفَ الْقَوْمِ، وَلِتَوْكِيدِ مَعْنَى لَفْظِ سَابِقٍ عَلَيْهَا وَلَكِنَّا حِينَ نَقُولُ: كَانَ النَّاسُ قَدِيمًا يَشْرَبُونَ مِنَ الْعَيْنِ. فَإِنَّ وَجُودَ كَلِمَةِ (عَيْن) فِي الْجُمْلَةِ حَدَّدَ مَعْنَاهَا بِالتَّبَعِ فَقَطْ.

1. مَنْ لَرِمَ الْحِقْدَ لَمْ يَزَلْ كَمِدًا.

أ. لَمْ يَفَارِقْهُ.

ب. لَمْ يَلْتَرَمْ بِهِ.

ج. حَاوَلَ التَّحْلُصَ مِنْهُ.

2. تُغْرِقُهُ فِي بُحُورِهَا الْكُرْبُ.

- أ. الأموال.
- ب. الأخلاق السيئة.
- ج. الغم والحزن.

3. يأتي على ما جمَعَتْهُ الْحَرْبُ.

- أ. المعارك.
- ب. الويلات والمصائب.
- ج. الأطماع.

4. حاك قول الشاعر: إِيَّاكَ أَنْ تَأْمَنَ الزَّمَانُ، مُحَذِّراً زَمِيلَكَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ تَرَى أَنَّهُ يَحْدُرُ بِهِ أَنْ يَتْرُكَهَا:

- أ.
- ب.
- ج.

حول قارئ النص:

1. كيف تصف نفسك من حيث صفة القناعة؟ اذكر دليلاً من تجربتك الشخصية تؤيد بها ذلك.

2. عُدْ إِلَى الشَّبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ، واختَرِ بَعْضَ الْآيَاتِ الَّتِي تَدْعُو إِلَى التَّمَسُّكِ بِالْقِيَمِ الْإِجَابِيَّةِ، وانشرها في حسابك على مواقع التواصل الاجتماعي.

احفظ القصيدة استعداداً لإلقائها في الصف، ومناقشتها مع معلمك وزملائك.

القراءة

قصة

2

الدَّرْسُ الثَّانِي

إِنْ غَدًا لَنَاظِرُهُ قَرِيبٌ

نَوَاتِحُ التَّعْلُمِ

- ARB.2.1.01.016 أن يُحدِّدَ المعنى الإجمالي للنص الأدبي، موضحاً الفكر الرئيسة والجزئية.
- ARB.6.1.01.005 أن يُحدِّدَ علاقات التضاد والترادف بين الكلمات.
- ARB.6.1.02.015 أن يُفسِّرَ الكلمات مُستعيناً بمرادفاتها وأضدادها وإيقاعها الصوتي، ويوظفها في سياقات تُفسَّرُ معناها.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية

- يُعَدُّ الحَدَّثُ الحُزْءَ الأَبْرَزَ الَّذِي يَسِيرُ بِالقِصَّةِ سَيْرًا مُتَّصَاعِدًا حَتَّى نِهَائِهَا، وَالْحَدَّثُ سَرْدٌ قَصَصِيٌّ يَتَنَاوَلُ مَوْقِفًا وَاحِدًا، وَحِينَمَا تَنْتَظِمُ الأَحْدَاثُ مَعًا، وَيَجْمَعُهَا خَيْطٌ وَاحِدٌ بِطَرِيقَةٍ مُتَرَابِطَةٍ تُضْبِحُ سِلْسِلَةً أَوْ أَحْدَاثَ مَحْبُوكَةٍ تَمَامًا. وَالْقَصْدُ مِنْ وَرَاءِ أَحْدَاثِ قِصَّةٍ (إِنَّ غَدًا لِنَظَرِهِ قَرِيبٌ) أَنْ يُدْرِكَ الطَّالِبُ أَنَّ هَذِهِ العبارة الموجزة كانت نتاج حكاية مُعَبَّرَةٍ مُؤَثِّرَةٍ قِيلَتِ العبارة المشهورة ضمن أحداثها وتناقلتها الأجيال كما صَدَرَتْ مِنْ قَائِلِهَا الأولِ دُونَ تَغْيِيرٍ. وَاسْتَخْدَمَتْهَا الشُّعُوبُ كُلَّمَا وَقَعَ حَدَثٌ شَبِيهُ بِمعنى الحكاية الأولى قَصْدُ الاتِّعَاضِ وَالاعتِبَارِ فَضْلًا عَنْ تَعَرُّفِ لَوْحٍ مِنْ مَوْرُوثِ أَدَبِنَا العَرَبِيِّ.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- أَوْغَلَ: يَوْغِلُ إِيغَالًا، فَهُوَ مَوْغِلٌ: بَالِغٌ. أَوْغَلَ فِي الْبِلَادِ: ذَهَبَ وَأَبْعَدَ. أَوْغَلَ فِي الْكَلَامِ: بَالِغٌ وَزَادَ. أَوْغَلَ الْقَوْمُ فِي الْجِبَالِ/ أَمْعَنُوا السَّيْرَ فِيهَا. أَوْغَلَ فُلَانٌ فِي السَّيْرِ/ أَسْرَعَ فِيهِ.
- نَقَمَ: يَنْقُمُ نَقْمًا، فَهُوَ نَاقِمٌ. نَقَمَ مِنْهُ: عَاقَبَهُ. نَقَمَ عَلَى جَارِهِ: اشْتَدَّ سُخْطُهُ عَلَيْهِ. نَقَمَ عَلَيْهِ كَذًا/ نَقَمَ مِنْهُ كَذًا: أَنْكَرَهُ وَعَابَهُ.
- غَالَبَ: يُغَالِبُ مُغَالِبَةً وَغِلَابًا، فَهُوَ غَالِبٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مُغَالِبٌ. غَالَبَ فُلَانٌ فُلَانًا: حَاقَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَهْزِمَ الْآخَرَ وَيَقْهَرَهُ. غَالَبَ الدَّمَعُ: قَاوَمَهُ. غَالَبَهُ النَّعَاسُ: غَلَبَهُ.
- فَاقَ: يَفُوقُ فَوْقًا، فَهُوَ فَائِظٌ. فَاقَ الْمَطْلُوبُ: زَادَ عَلَيْهِ. فَاقَ أَصْحَابَهُ: سَادَهُمْ شَرَفًا، أَوْ غَلَاهُمْ بِالْفَضْلِ وَالْعِلْمِ. فَاقَ قُدْرَاتِهِ: جَاوَزَهَا.
- هَرَعَ: يُهْرَعُ (مَنْبِيٌّ لِلْمَجْهُولِ) هُرَعَ الرَّجُلُ: مَشَى أَوْ عَدَا فِي اضْطِرَابٍ وَسُرْعَةٍ.

(الأسماء)

- شُؤْمٌ: الشُّؤْمُ هُوَ الشَّرُّ وَالنَّحْسُ، وَحَيَاةُ شُؤْمٍ: حَيَاةُ شَرٍّ. وَيَجْلُبُ الشُّؤْمُ: يَجْلُبُ النَّحْسُ. وَهُوَ خِلَافُ الْيُمْنِ. وَيُقَالُ: هَذَا نَذِيرُ شُؤْمٍ: أَيُّ عِلَامَةٍ وَقُوعِ مَكْرُوهٍ، أَوْ مَا يُبْنَى عَنِ الشَّرِّ، وَيَعْتُ عَلَى الْخَوْفِ.
- قَحْطٌ: الْقَحْطُ احْتِبَاسُ الْمَطَرِ، وَيُسُّ الْأَرْضَ. وَالْقَحْطُ الْحَذْبُ.
- عُسْرَةٌ: الْعُسْرَةُ ضَيْقُ ذَاتِ الْيَدِ، وَالْعُسْرَةُ: الْعَجْزُ عَنِ الْوَفَاءِ بِالذِّينِ. وَسَاعَةُ الْعُسْرَةِ: سَاعَةُ الشَّدَةِ.

(الصفات)

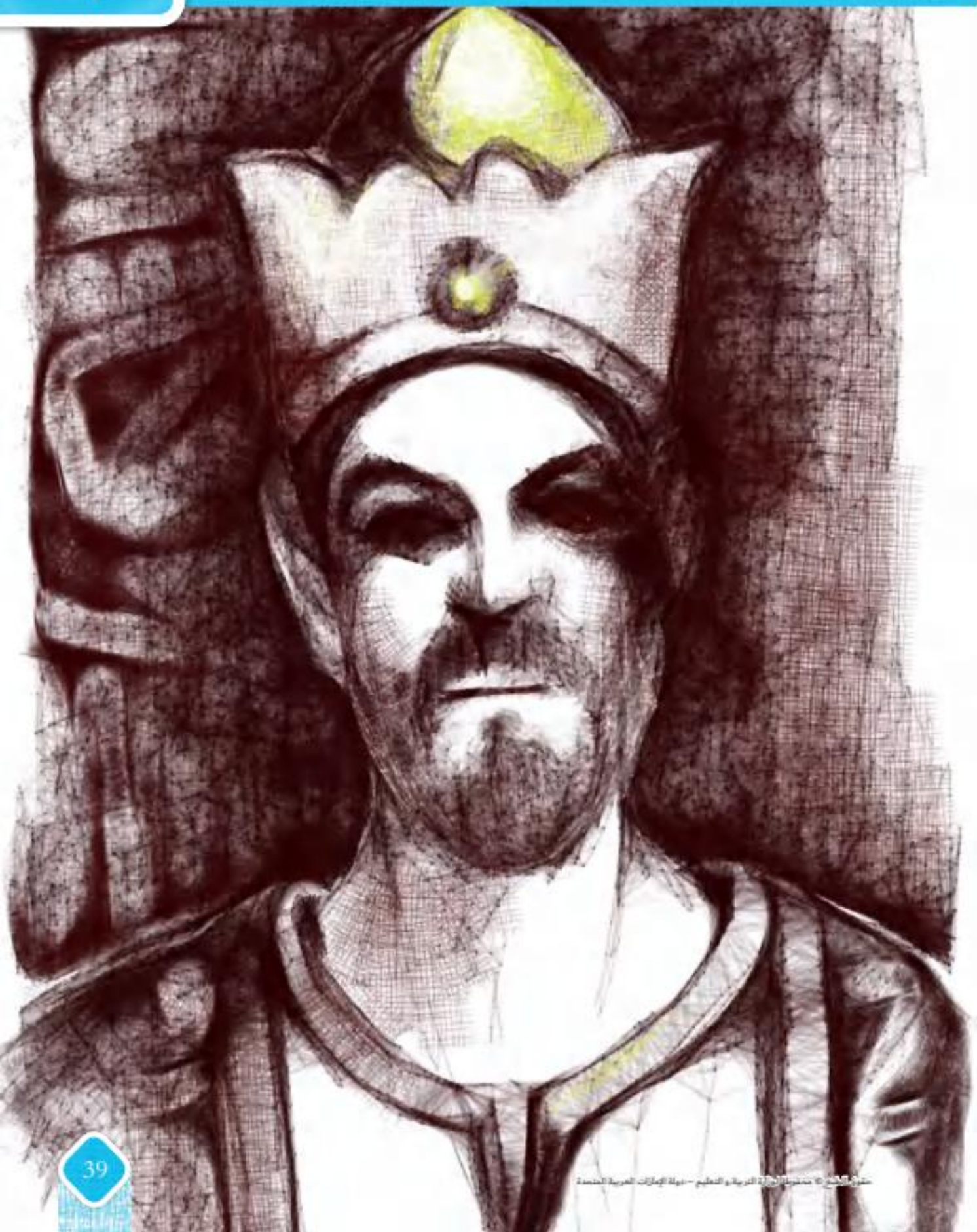
- كَفِيلٌ (صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ): الكفيلُ هو الضامنُ، من كَفَلَ وكَفَّلَ. وَجَمْعُهُ كُفَلَاءٌ.
- هَوْجَاءٌ (صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ): رِيحٌ هَوْجَاءٌ: شَدِيدَةٌ عَنِيفَةٌ مُتَتَابِعَةُ الْهُبُوبِ. نَاقَةٌ هَوْجَاءٌ: سَرِيعَةُ الْعَدْوِ. وَكَلِمَةٌ هَوْجَاءٌ: لَمْ يُتَرَوَّ فِيهَا.

حول الكاتب:



الدكتور مُحَمَّد عَمَاد زَكِي الوائِدي من مواليد دمشق سنة 1957 باحث و كاتب، غادر الطب إلى عالم الفكر والأدب، وله تجربة طويلة في العمل الإعلامي، واشتهر بأدبه الروائي الذي حاز على إعجاب شرائح واسعة من الشباب والفنانيات من مختلف الأعمار. بدأ الكاتب رحلته الأدبية عام 1984 بإصدار روايته الأولى «دموع على سفوح المجد» متأثراً بتجربة إنسانية وجدانية عميقة، مما أعطى الرواية مصداقية وتأثيراً تشهد به الأعداد الهائلة من القراء الذين تفاعلوا معها من خلال أكثر من عشرين طبعة ومئات الصفحات على الإنترنت التي نشرتها وتبادلتها وأوصت بقراءتها. وعلى خط مواز للرواية انشغل الكاتب بأدب الأطفال وبرامجهم في التلفزيون، وأنتج عدة قصص وكتب، ثم أصدر الكاتب روايته «البحث عن امرأة مفقودة» 1990 والتي حظيت بقدر كبير من الاهتمام والتفاعل.

جميع الحقوق محفوظة لدار العالم العربي للنشر والتوزيع - دبي



في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة مُتَمَعِّنَةً في البيت قبل الحصة، واكتب ما فهمته من مغزى القصة وهدفها.

إِنَّ غَدًا لَنَاظِرُهُ قَرِيبٌ

كَانَ فِي الْحَبِيرَةِ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ مَلِكٌ يُدْعَى الثُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذَرِ، كَانَ ذَكِيًّا وَشَجَاعًا، وَلَكِنْ كَانَتْ لَهُ عَادَاتٌ غَرِيبَةٌ؛ إِذْ كَانَ لَهُ يَوْمٌ لِلْفَرَحِ، يُكْرِمُ فِيهِ النَّاسَ، وَلَا يُرَدُّ فِيهِ سَائِلًا، مَهْمَا كَانَ طَلَبُهُ، وَيَوْمٌ لِلْحُزَنِ يُصْبِحُ فِيهِ غَاضِبًا وَكَثِيمًا، فَيَلْبَسُ الثِّيَابَ السُّودَاءَ، وَيَقْتُلُ كُلَّ مَنْ جَاءَهُ فِيهِ يَطْلُبُ مَالًا أَوْ مُسَاعَدَةً.

وَذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَ الْمَلِكُ الثُّعْمَانُ مَعَ أَصْحَابِهِ فِي رَحْلَةٍ صَيْدٍ، وَخَدَتْ أَنْ رَأَى ظَنِيًّا فَاَنْطَلَقَ خَلْفَهُ يُطَارِدُهُ، لَكِنَّ الظَّنِّيَّ فَاقَ فِي سُرْعَتِهِ فَرَسَ الثُّعْمَانِ، فَأَصْرَعَ عَلَى اللَّحَاقِ بِهِ، حَتَّى ابْتَعَدَ وَأَوْغَلَ فِي أَعْمَاقِ الصُّحْرَاءِ، دُونَ أَنْ يُظْفَرَ بِهِ. أَرَادَ الثُّعْمَانُ أَنْ يَعُودَ، لَكِنَّهُ أَخْطَأَ الطَّرِيقَ، وَضَاعَ عَنْ حُرَاسِهِ وَحَاشِيَتِهِ. وَهَبَتْ عَاصِفَةٌ هَوْجَاءَ، وَلَمْ يَلْبَثِ الْبَرْقُ أَنْ أَضَاءَ الدُّنْيَا، فَقَصَفَ الرُّعْدُ وَأَمْطَرَتِ السَّمَاءُ، وَرَاحَ الْمَلِكُ، يُغَالِبُ الرِّيحَ بَاحِثًا عَنْ مَلْجَأٍ.

وَهَبَطَ اللَّيْلُ فَأَيَّقَنَ الْمَلِكُ بِالْهَلَاكِ. وَبَعْدَ سَاعَةٍ لَاحَتْ لِلْمَلِكِ

نَارٌ بَعِيدَةٌ، فَأَسْرَعَ نَحْوَهَا.. فَإِذَا بِخَيْمَةٍ عَلَى بَابِهَا أَعْرَابِيٌّ، يوقِدُ النَّارَ لِيَسْتَدْفِيَ بِهَا مَعَ أَهْلِهِ، فَأَلْقَى عَلَيْهِ التَّحِيَّةَ، وَهُوَ يَرْتَجِفُ مِنْ شِدَّةِ الْبُرْدِ وَثِيَابُهُ تَقْطُرُ مَاءً.

هَرَعَ الْأَعْرَابِيُّ لِنَجْدَةِ الزَّائِرِ الْغَرِيبِ، فَأَجْلَسَهُ قُرْبَ



النَّارِ لِيَنْتَعَمَ بِالْذَّفَاءِ، وَقَدَّمَ لَهُ لِبَاسًا نَظِيفًا، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَاةٍ فَذَبَحَهَا، وَسَوَّاهَا، وَقَدَّمَهَا لِضَيْفِهِ
الَّذِي كَانَ فِي غَايَةِ الْجُوعِ، فَأَقْبَلَ الْمَلِكُ يَأْكُلُ بِشَهِيَّةٍ، وَهُوَ مُمْتَنِّنٌ لِهَذَا الْكَرَمِ الَّذِي أَحَاطَهُ بِهِ
الْأَعْرَابِيُّ.

حدّد الأفعال في هذه الفقرة،
وبين أثرها في تطوير الحدث في
القصة.

فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ شَكَرَ التُّعْمَانُ الْأَعْرَابِيَّ، وَسَأَلَهُ عَنْ قَوْمِهِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ مِنْ
قَبِيلَةِ طَيِّئٍ، الَّتِي عُرِفَتْ بِالْكَرَمِ وَالْجُودِ، فَأَثْنَى التُّعْمَانُ عَلَيْهِ وَعَلَى قَوْمِهِ،
وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ الْمَلِكُ التُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْدِرِ، وَرَجَاهُ أَنْ يَزُورَهُ فِي قَصْرِهِ فِي
الْحِيرَةِ لِيَرُدَّ لَهُ جَمِيلَةً، وَيُكَافِئَهُ عَلَى حُسْنِ ضَيْفَاتِهِ.

وَمَضَتْ السَّنَوَاتُ.. وَالتُّعْمَانُ يَتَرَقَّبُ زِيَارَةَ الطَّائِي لَكِنَّ الْأَعْرَابِيَّ كَانَ زَاهِدًا فِي زِيَارَةِ الْمَلِكِ،
سَعِيدًا بِحَيَاتِهِ فِي الصَّحَرَاءِ، وَلَمْ يَكُنْ يُفَكِّرُ فِي جَائِزَةٍ عَمَّا صَنَعَ إِلَى أَنْ جَاءَتْ سَنَةٌ فَحُطَّ
وَجَفَافٌ، فَهَلَكَتْ أَغْنَامُهُ، وَصَارَ فَقِيرًا مُعْدِمًا لَا يَكَادُ يَجِدُ مَا
يَأْكُلُهُ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ يَوْمًا: لَوْ أَتَيْتَ الْمَلِكَ التُّعْمَانَ لِأَحْسَنَ
إِلَيْكَ، وَرَدَّ لَكَ صَنِيعَكَ مَعَهُ بِأَحْسَنَ مِنْهُ.

فَسَافَرَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، وَكُلَّهُ ثِقَةً بِأَنَّ التُّعْمَانَ سَوْفَ يُكْرِمُهُ،
وَيُحْسِنُ ضَيْفَاتَهُ، وَيَفْكُ عُشْرَتَهُ، لَكِنَّ حَظَّهُ الْعَائِرَ جَعَلَهُ يَصِلُ
إِلَى قَصْرِ التُّعْمَانِ فِي يَوْمِ الْبُؤْسِ، الَّذِي لَا يُجِيبُ فِيهِ الْمَلِكُ
سَائِلًا، بَلْ يَنْقُمُ فِيهِ عَلَى كُلِّ مَنْ يَسْأَلُهُ مُسَاعَدَةً أَوْ عَطِيَّةً،
وَيَأْمُرُ بِقَتْلِهِ!

ما سبب غضب الملك؟

غَضِبَ الْمَلِكُ كَثِيرًا لِأَنَّ الطَّائِي جَاءَهُ فِي
يَوْمِ بُؤْسِهِ وَشَوْمِهِ، وَقَالَ: اعْذِرْنِي يَا أَخَا
الْعَرَبِ، وَاللَّهُ هَذَا يَوْمٌ شَوْمِي، مَا سَأَلَنِي
فِيهِ سَائِلٌ إِلَّا قَتَلْتُهُ، لَكِن لَكَ دَيْنٌ عَلَيَّ فَاطْلُبْ حَاجَتَكَ قَبْلَ أَنْ أَقْتُلَكَ.



فَوَجِئَ الْأَعْرَابِيُّ بِمَا سَمِعَ، وَلَكِنَّهُ سَلَّمَ أَمْرَهُ لِلَّهِ وَقَالَ: أَيُّهَا الْمَلِكُ افْعَلْ بِي مَا تَرَاهُ، وَلَكِنْ قَبْلَ ذَلِكَ، أَشْأَلُكَ أَنْ تُعْطِيَنِي بَعْضَ مَا يُعَوِّضُنِي عَنْ غَنَمِي الَّذِي هَلَكَ، وَرِزْقِي الَّذِي انْقَطَعَ، فَأَتْرُكُ لِأَهْلِي مَا يَتَنَاشَوْنَ بِهِ مِنْ بَعْدِي، ثُمَّ آتَيْكَ لِتُنْفِذَ فِي حُكْمِكَ.

ما دلالة عبارة: سَلَّمَ أَمْرَهُ لِلَّهِ.

قَالَ التَّعْمَانُ لَكَ أَلْفَ رَأْسٍ مِنَ الْغَنَمِ، وَلَكَ عَامٌ تَقْضِيهِ بَيْنَ أَهْلِكَ، وَلَكِنْ أُرِيدُ كَفِيلًا عَنْكَ، يَضْمَنُ عَوْدَتَكَ، وَكَانَ فِي مَجْلِسِ الْمَلِكِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ قُرَادٌ، فَتَقَدَّمَ، وَقَالَ أَنَا أَضْمَنُهُ. فَوَافَقَ الْمَلِكُ أَنْ يَكُونَ قُرَادٌ مَكَانَ الطَّائِي حَتَّى يَعُودَ.

وَمَضَى عَامٌ، وَبَقِيَ مِنَ الْأَجَلِ الْمَضْرُوبِ يَوْمٌ وَاحِدٌ، فَقَالَ التَّعْمَانُ لِقُرَادٍ: مَا أَرَاكَ إِلَّا هَالِكًا غَدًا، فَشَعَرَ قُرَادٌ بِالْحُزَنِ، وَخَشِيَ أَنْ يَكُونَ الْأَعْرَابِيُّ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْمَوْتِ، وَتَرَكَهُ مَكَانَهُ، لَكِنَّهُ ظَلَّ مُتَمَسِّكًا بِالْأَمَلِ، فَمَازَالَ هُنَاكَ يَوْمٌ عَلَى الْمَوْعِدِ الْمَشْهُومِ، وَقَالَ مُسْتَسْلِمًا، إِنَّ غَدًا لِنَظَرِهِ قَرِيبٌ.

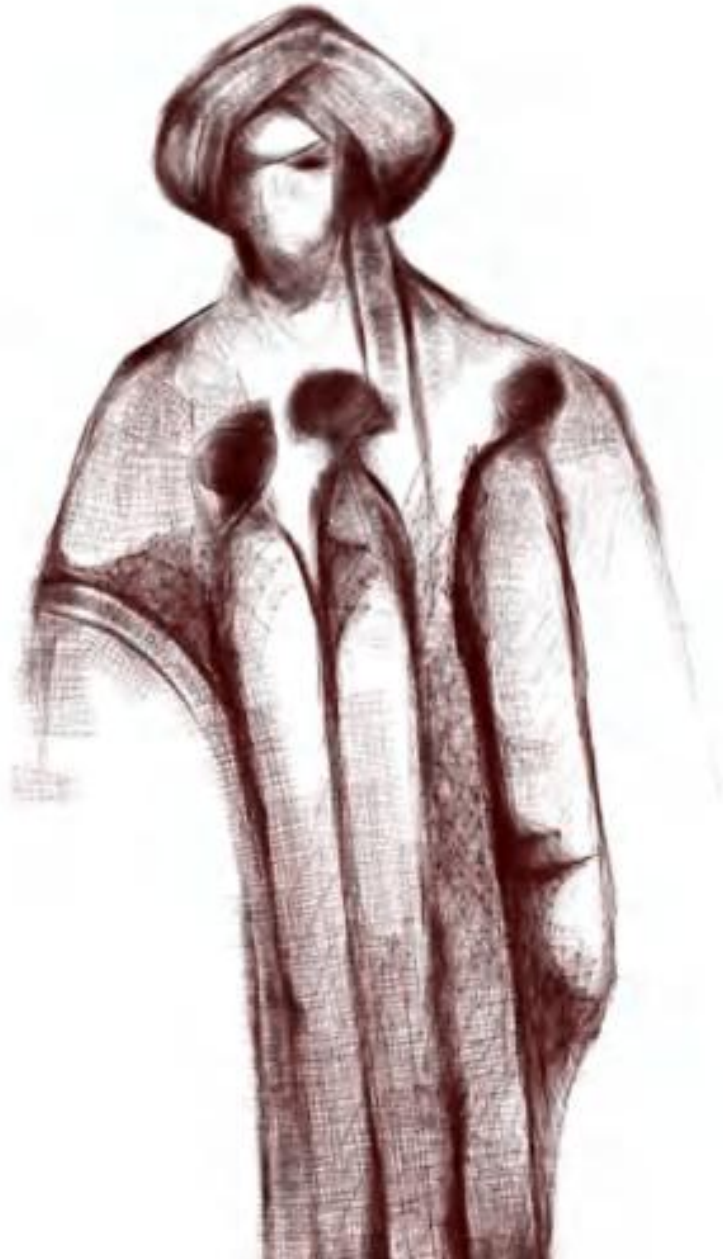
وَجَاءَ الْيَوْمُ التَّالِي، فَأَعْلَنَ الْمُنَادِي أَنَّ الْأَعْرَابِيَّ الَّذِي كَفَلَهُ قُرَادٌ لَمْ يَأْتِ، وَأَنَّ الْمَلِكَ سَيَقْتُلُ قُرَادًا بَدَلًا عَنْهُ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ لَيَرَوْا مَا الَّذِي سَيَحْدُثُ، وَهَمُّ مُشْفِقُونَ عَلَى



هذا الرجل السَّيْلُ الَّذِي كَانَ مِنْ طَيْبِ خُلُقِهِ أَنْ ضَمِنَ رَجُلًا لَا يَعْرِفُهُ.

وَانْتَظَرَ الْمَلِكُ الثَّعْمَانُ حَتَّى الْغُرُوبِ، حَتَّى يَكُونَ الْعَامُ قَدْ انْقَضَى تَمَامًا، وَحَانَتْ سَاعَةُ الْمَوْتِ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْتُوا بِقَرَادٍ لِيَقْتُلَهُ، لَكِنْ رَجُلًا ظَهَرَ فَجَأَةً مِنْ بَعِيدٍ، وَهُوَ يَهْتِفُ وَيَصِيحُ: تَوَقَّفُوا تَوَقَّفُوا هَا قَدْ جِئْتُ.

ارْتَمَى الطَّائِي عِنْدَ أَقْدَامِ الْمَلِكِ، وَهُوَ يَرْجُوهُ أَنْ يَغْفُوَ عَنْ قَرَادِ الَّذِي ضَمِنَهُ وَافْتِدَاهُ كَرَمًا وَنُبْلًا. سَأَلَهُ الْمَلِكُ: مَا الَّذِي حَمَلَكَ عَلَى الرَّجُوعِ بَعْدَ إِفْلَاتِكَ مِنَ الْقَتْلِ؟ فَقَالَ: الْوَفَاءُ.



قَالَ الثُّعْمَانُ: كَانَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَنْجُو، وَلَقَالَ النَّاسُ إِنَّكَ لَمَعْدُورٌ. فَأَجَابَهُ: مَا كُنْتُ لِأَكُونَ سَبَبًا فِي قَتْلِ بَرِيءٍ. أُعْجِبَ الْمَلِكُ بِجَوَابِ الْأَعْرَابِيِّ، وَعَفَا عَنْهُ. وَأَعْلَنَ أَمَامَ النَّاسِ أَنَّهُ أَلْغَى يَوْمَ حُزْنِهِ، وَأَنَّهُ لَنْ يَرُدَّ مُنْذُ الْيَوْمِ سَائِلًا.

ما معنى الفعل: حَمَلَكَ عَلَى؟

وَصَارَتْ كَلِمَاتُ قَرَادٍ مَثَلًا تُرَدُّهُ الْعَرَبُ؛ فَكُلَّمَا ضَاقَتْ عَلَى أَحَدِهِم الدُّنْيَا تَفَاعَلَ بِغَدٍ جَدِيدٍ، وَقَالَ: إِنَّ غَدًا لِنَظِيرِهِ قَرِيبٌ.



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. رتب أحداث الحكاية الرئيسة حسب ما جاءت في القصة؟

2. ما العنوان الذي تختاره لحكاية المثل مما يأتي؟ وضح سبب اختيارك:

قرار شجاع / وعد الحر دين / يوم للشوم / ملك ذكي ورعية وفية / يوما الملك الثعمان /
شوم ووفاء.

3. للملك الثعمان يومان. صف مزاج الملك في كل يوم.

4. في القصة بعض الفضائل والأخلاق العربية: أذكر أمثلة عليها مستوحاة من أحداث القصة.

5. اِبْحَثْ فِي قِصَّةِ الْمَثَلِ الْعَرَبِيِّ الْمَشْهُورِ: (أَوْفَى مِنَ السَّمَوَاتِ) ، وَقَارِنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قِصَّةِ مَثَلٍ: (إِنَّ غَدًا لَنَاظِرُهُ قَرِيبٌ) .

اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

1. ما الوصفُ المناسبُ لِيَوْمَيِ الْمَلِكِ الثُّعْمَانِ؟

أ. مُتَشَابِهَانِ.

ب. مُتَعَارِكَسَانِ.

ج. مُتَكَامِلَانِ.

2. لماذا أكرمَ الأعرابيُّ الثُّعْمَانَ الْمَلِكَ؟

أ. طمَعًا بِالْمَالِ.

ب. لِأَنَّهُ كَرِيمٌ.

ج. لِأَنَّهُ عَرَفَ أَنَّهُ الْمَلِكُ.

3. لماذا قَالَ الْمَلِكُ لِقُرَادٍ: مَا أَرَاكَ إِلَّا هَالِكًا؟

أ. لِحَمْلِهِ عَلَى تَغْيِيرِ رَأْيِهِ.

ب. لِاقْتِنَاعِهِ أَنَّ الطَّائِفَةَ لَنْ يَعُودَ.

ج. لِرَغْبَتِهِ فِي قَتْلِ قُرَادٍ.

4. ما الْمَعْنَى الَّذِي أَرَادَهُ قُرَادٌ مِنْ قَوْلِهِ: إِنَّ غَدًا لَنَاظِرُهُ قَرِيبٌ؟

أ. التَّفَاوُلُ.

ب. التَّشَاوُؤُ.

ج. التَّوَعُّدُ.

5. إِلَامَ أَدَى وَفَاءِ الْأَعْرَابِيِّ؟

أ. إِلَى قَوْلِ الْمَثَلِ.

ب. إِلَى مُكَافَأَةِ الرَّجُلَيْنِ.

ج. إِلَى تَغْيِيرِ طَبَاعِ الْمَلِكِ.

6. في قصّة المثل عدّد من الأفكار. اختر من العبارات الآتية الفكرة الرئيسة حسب رأيك
- أ. علينا الوفاء بالعهد، ولو كان الثمن باهظاً
- ب. تفاعّلوا بالخير تجدوه.
- ج. من الشجاعة أن تبتعد عن عادة سيئة.

حول لغة النص:

1. ما الكلمة التي على تضادّ مع كلمة (افتن) الواردة في عبارة (وهو مُمتنٌ لهذا الكرم)؟
- أ. جحد. ب. أمّن. ج. استرضى.
2. ما الجملة التي يقترب معناها من معنى (أحاطه) الواردة في عبارة: (لهذا الكرم الذي أحاطه به)؟
- أ. أحاطه الله برعايته.
- ب. أخذ الحيلة والحذر.
- ج. أحاط الحديقة بسياج.
3. ما معنى كلمة (صنّيعك) الواردة في عبارة (وردّ لك صنّيعك معه)؟
- أ. وفاءك ب. صدقك. ج. معروفك.
4. لماذا أكثر الكاتب من استخدام الأفعال في الحكاية؟
- أ. لأن الحكاية حدثت في الماضي.
- ب. لأن الأفعال هي التي تعبّر عن أحداث الحكاية.
- ج. لأن الحكاية قصيرة.

حول قارئ النص:

1. درست نصين: الحكاية والقصيدة، وكلاهما يوجّهك نحو فضائل الأخلاق بأسلوبه وطريقته الخاصة. أيهما جذبك وأعجبك أكثر، أسلوب الحكاية القصصي أم أسلوب القصيدة الشعري؟ وضح أسبابك وناقشها مع زملائك.

القراءة

نصّ معلوماتيّ

3

الدّرسُ الثّالثُ

مصاييحُ الكلامِ



نواتجُ التّعلّمِ

- ARB.3.1.02.020 أن يُحدّدَ الفِكرَ الرّئيسةَ للنّصّ بعدَ تحليلِهِ المعلوماتِ الصّريحةِ والظّمنيّةِ، مُستشهدًا بمصادرٍ مُتعدّدةٍ مِنَ الأدلّةِ.
- ARB.3.3.01.015 أن يُميّزَ بين الحقائق التي تعتمدُ الحججَ والبراهينَ وبين الآراءِ التي قد تبدو ذاتيّةً في النّصّ، مُقيّمًا مدى دِقّتها، مُقترحًا بدائلَ لآراءٍ لم تعجبهُ في النّصّ.

الاستعداد لِقراءة النَّص:

إستراتيجيات القراءة

جدول التعلّم الذاتي (K-W-L)

بتطبيق هذه الإستراتيجية ستمكّن من تنشيط معارفك السابقة، وجعلها نقطة انطلاقٍ نحو المعلومات الجديدة التي ستكتسبها بعد قراءتك للنص، وهي تشير إلى :

م	ما أعرفه K	ما أريد أن أعرفه W	ما تعلّمته L
معنى المثل			
بيئة المثل			
خصائص المثل			
وظائف المثل			

طبّق هذه الإستراتيجية على هذه العبارات والتراكيب التي وردت في النص: معنى المثل، بيئة المثل، خصائص المثل.
استعن بالجدول لتطبيق الإستراتيجية انطلاقاً من عنوان المقال، ثم شارك زملاءك في معارفك السابقة ومعلوماتك الجديدة.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- صَدَرَ: صَدَرَ / صَدَرَ إِلَى / صَدَرَ عَنْ / صَدَرَ فِي / صَدَرَ مِنْ يَصْدُر ، صُدُورًا وَصَدْرًا ، فهو صَادِرٌ ، واسمُ الْمَفْعُولِ مُصْدُورٌ. صَدَرَ الْكِتَابُ: ظهر. صَدَرَ الْعَدَدُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمَجْلَةِ. صَدَرَ النَّاسُ: خرجوا من قبورهم إلى الحشر، يُعْثُوا لِلْحِسَابِ. صَدَرَ الْحُكْمُ فِي الْقَضِيَّةِ: حَدَثَ، وَقَعَ وَتَقَرَّرَ. صَدَرَ عَنْ خَطْبِهِ عَوَاقِبٌ وَخِيَمَةٌ: نَشَأَ ، نَتَجَ عَنْهُ.
- حَفَلَ: حَفَلَ بِـ / حَفَلَ لـ / يَحْفِلُ، حَفْلًا، فهو حَافِلٌ، واسمُ الْمَفْعُولِ مُحْفُولٌ بِهِ. حَفَلَ بِالْأَمْرِ / حَفَلَ لِلْأَمْرِ: غُني واهتم به، وأخذَه بعين الاعتبار. حَفَلَ الْقَوْمُ: احتشدوا.

(الأسماء)

- الْجَرَسُ الموسيقي: جَرَسَ: (اسم) الجمع: أَجْرَاسٌ. الْجَرَسُ: الْجَرَسُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. صوتُ الْجَرَسِ: صوتُ الْحَرَكَةِ - صوتُ الْحَلِيِّ - صوتُ الطَّيْرِ الْمُنْعَمِ - صوتُ التَّحْلِ - صوتُ مناقيرِ الطَّيْرِ عَلَى شَيْءٍ تَأْكُلُهُ.
- وَجْدَانٌ: مصدرٌ وَجَدَ وَجْدَانُ الْمَرْءِ: نَفْسُهُ وَقَوَاهُ الْبَاطِنِيَّةُ، وَمَا يَتَأَثَّرُ بِهِ مِنْ لَذَّةٍ أَوْ أَلَمٍ.
- فُولْكلُوريٌّ: فُولْكلُور؛ تراثٌ شعبيٌّ؛ مجموعُ التَّقَالِيدِ الشَّعْبِيَّةِ وَالْعَادَاتِ الْخَاصَّةِ بِثقافةِ بلدٍ ما وحضارته فُولْكلُورٌ شعبيٌّ تراثيٌّ غنائيٌّ.
- تَشَبَّهْتُ: مصدرٌ تَشَبَّهْتُ. التَّشَبُّهُتُ بِالْعَمَلِ: التَّعَلُّقُ بِهِ. التَّشَبُّهُتُ بِالرَّأْيِ: التَّمَسُّكُ بِهِ.

تطبيق على المعجم والمفردات

1. استخدام المفردات الآتية في جمل مفيدة من إنشائك:

• شيوخ:

• مخزون:

• نابغ:



في أثناء قراءة النص:

اقْرَأِ النَّصَّ قِرَاءَةً مُتَمَعِّنَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَّةِ، ثُمَّ اكْتُبِ بِجَانِبِ كُلِّ فِقْرَةٍ الْمَثْلَ الَّذِي أَعْجَبَكَ فِيهَا:

مصايح الكلام

في أثناء مُرافَقَتِكَ أَبَاكَ فِي الْعِيدِ لِمُعَايِدَةِ حَدِيكَ، وَحِينَ تُحَسِّنُ السُّلُوكَ، وَتَتَمَتَّعُ بِأَدَبِيَّاتِ الْمَجْلِسِ يَقُولُ جَدُّكَ مُشِيرًا إِلَيْكَ: (هَذَا السُّبُلُ مِنْ ذَاكَ الْأَسَدِ)، أَوْ يَقُولُ: (مَنْ شَابَهُ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ) قَاصِدًا مِنْ وَرَاءِ الْعِبَارَتَيْنِ أَنْ يُشِيدَ بِكَ وَبِأَدَبِكَ الَّذِي أَخَذْتَهُ مِنْ وَالِدِكَ. وَلَكِنْ مَا قَالَهُ لَكَ جَدُّكَ لَيْسَ مِنْ تَأْلِيفِهِ، أَوْ مِنْ كَلَامِهِ بَلْ هِيَ عِبَارَةٌ مِنْ مَخْزُونٍ مَا وَرَثَهُ مِنْ مَعْرِفَةٍ عَنْ آبَائِهِ وَأَجْدَادِهِ، تَحَصَّلَتْ لَدَيْهِمْ مِنْ تَجَارِبٍ وَخِبَرَاتٍ كَثِيرَةٍ. وَقَدْ اسْتَحْضَرَهَا لِتُعِينَهُ عَلَى إِبْلَاحِ مُرَادِهِ مِنْ تَأْكِيدِ حُسْنِ تَرْبِيَّتِكَ، وَاسْتِخْدَامِهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ حِينَ يَرِيطُونَ سُلُوكَ الْأَنْبَاءِ بِأَبَائِهِمْ سَيِّئًا كَانَ أَمْ حَسَنًا، أَوْ يَضْرِبُونَهَا لِمُشَابَهَةِ الْفُرُوعِ لِأُصُولِهَا. وَمِثْلُ هَذِهِ الْعِبَارَاتِ تُسَمَّى أَمْثَالًا.

وَالْمَثْلُ: قَوْلٌ قَصِيرٌ مُوجِزٌ جَارٍ وَشَائِعٌ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ، مُشَبَّعٌ ذِكَاءً وَفِطْنَةً، يُشِيرُ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ بَسِيطٍ، أَوْ إِلَى طَبَقَاتٍ مِنَ الْمَعَانِي، يَتَمَثَّلُ بِهِ الْإِنْسَانُ مُعَبِّرًا مِنْ خِلَالِهِ عَنْ حَالِهِ يَعْيشُهَا، أَوْ مَوْقِفٍ يَقِفُهُ مَعَ نَفْسِهِ أَوْ مَعَ آخَرِينَ.

وَحِينَ يَضْرِبُ الْمَثْلَ لِلْمَرَّةِ الْأُولَى لَا يَكُونُ مَثَلًا، لَكِنْ الَّذِي يَجْعَلُ مِنْهُ مَثَلًا سَائِرًا شَبُوحُهُ وَانْتِشَارُهُ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا بَعْدَ. وَكَثِيرًا مَا يُنْسَى قَائِلُو الْأَمْثَالِ الْأَصْلِيُّونَ فِي حِينَ يَبْقَى الْمَثْلُ لَفْظًا وَمَعْنَى حَاضِرًا فِي وَجْدَانِ الْمُجْتَمَعِ وَذَاكَرَتِهِ.

وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْأُدْبَاءِ: وَسُمِّيَ مَثَلًا لِأَنَّهُ مَائِلٌ فِي خَاطِرِ الْإِنْسَانِ يَسْتَدْعِيهِ كُلَّمَا احتَاجَ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ عَقْلِيَّةٍ فِي تَذَكُّرِهِ وَاسْتِحْضَارِهِ.

فالأمثال تُنسبُ أنساباً عند الحاجة إليها، ووقت الضرورة لها في المناسبات المختلفة، والظروف السعيدة والمُحزنة. وتعدُّ الأمثال جزءاً مهماً من التراث الثقافي والشعبي للمجتمعات الإنسانية على اختلافها؛ فالمثل نابع من بيئات الشعوب؛ لذلك يتأثر بجميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فيها.

ولهذا تُعدُّ الأمثال مرآة الشعوب تُعكسُ عاداتها وتقاليدها وأخلاقها ونظرتها للحياة. إنها لغة الشعب كُلِّه بجميع طبقاته ومستوياته العلمية والثقافية؛ لذلك يستند إليها الباحث الاجتماعي، ويعتمد عليها المؤرخ، ويعود إليها عالم الأخلاق؛ ليتعرفوا من خلالها على عقلية الناس الذين صدرت عنهم، وطريقة تفكيرهم مُحاولين رفع الستار عن البيئة التي نشأت الأمثال في ظلها وترعرعت مُتنقلة من جيل إلى آخر.

وتلقي البيئة التي نشأت الأمثال فيها بآثارها على مضمون المثل، وعلى الألفاظ المُستقاة للتعبير عنه؛ فمثلاً جاءت أمثال أبناء الجزر والسواحل مصبوغة بحياة البحر بما يتضمَّنه من صيد وإبحار بالشفن، وصراع مع الأمواج، واعتِراب عن الأهل من أجل لقمة العيش، في حين ترسم أمثال أهل الصحراء صورة عن حياة البادية بما فيها من تنقل وراء العُشب والماء، وبما تحفل من صور يغلب عليها الصراع والصبر، وقوة التحمل. بينما نلاحظ أن الأمثال المأثورة عن حياة الفلاح يغلب عليها طابع الزراعة والحراثة بما توحيه من حياة الاستمرار، والارتباط بالأرض.

خصائص الأمثال:

وللأمثال سمات وخصائص تميزها، ساعدت على كثرة استخدام الناس لها والأخذ بمضمونها، من أهمها:

ثبات التركيب اللغوي: إذ تُضرب الأمثال كما قيلت في المرة الأولى، ولا تُغيّر صيغتها الأصلية مهما كانت تُخالف القواعد اللغوية؛ وذلك حفاظاً على سمة ثبات نصّها الأول؛ كما في المثل القائل: (أعطِ القوسَ باريها) بتسكين حرف الباء، والأصل (باريها) لأن كلمة باريها مفعول به للفعل أعطى.

1. إيجاز اللفظ: ففي المثل معانٍ كثيرة وغزيرة تحملها ألفاظ قليلة؛ وهذا هو السبب في سهولة حفظ المثل وانتشاره وانتقاله من جيل إلى آخر، وليس في كلام العرب أكثر إيجازاً من الأمثال. كما في قول العرب: (الحربُ خُدعةٌ/ المؤمنُ مرآةٌ أخيه/ العوذُ أحمدُ).

2. إصالة المعنى: لأن المثل موجز العبارة قليل اللفظ فلا بُد من أن تحتوي هذه العبارة فكرة صائبة وعميقة. ونعني بالفكرة الصائبة: التي تتفق مع الواقع، وتبتعد عن الخيال، وتخصع للعقل والمنطق، كما في قول العرب: (اغفل وتوكل - إياك وما يعتذر منه).

3. التشبيه: المثل مبني على المماثلة والتشبيه الواقع بين حادث قديم قيل المثل فيه، وحادث أو موقف جديد، كقولك مثلاً: (رُبَّ أخ لك لم تلده أمك - رجّع بخفي حنين).

4. الرشاقة اللفظية: في الأمثال حرص موسيقي، وتناغم بين الألفاظ، وتناسق بين الحمل.

وتأتي موسيقا الأمثال ممّا فيها من ألوان الجناس والسجع والمجاز والتضاد. فالمثل ألفاظ بسيطة يتبع بعضها بعضاً بترابط متين جميل، وكأنها حبات لؤلؤ مضيئة، نُظمت في عقد،

ولعلّ الأمثال الآتية توضح لك ذلك: (حال الأجل دون الأمل - وإذا حان القضاء ضاق
القضاء - إن الهوى شريك العمى - أكلتكم تمرى وعصيتكم أمرى) .

وظيفة الأمثال:

لا يضرب الناس الأمثال عبثاً دون غايات وأهداف بل يرجون من ورائها تحقيق نتائج ووظائف
في حياة الناس. ومن أبرز وظائف ضرب الأمثال :

أ - الوظيفة الأخلاقية:

فغالباً ما نجد الأمثال تُرشدنا إلى التشبُّث بالقيم الأخلاقية الرفيعة الإيجابية، وتَحُثُّنا على
الابتعاد عن القيم السلبية كالطمع، والحسد، والحقد، والعداوة. قال المثل: (الحسود لا يسودُ
- حافظ على الصديق ولو في حريق - إياك وما يُعْتَذِرُ منه - كُلُّ فتاةٍ بأبيها مُعْجَبَةٌ).

ب - الوظيفة الدينية:

هناك العديد من الأمثال التي تلعب دوراً دينياً في حياتنا اليومية، فغالباً ما نسمعها تدعونا إلى
احترام مبادئ الدين، وتوصينا بالتحلّي بالصبر والتفاؤل، ومن بين الأمثال القرآنية المُعبِّرة عن
ذلك: (إن الله لا يُخلف وعده - عسى أن تُكرهوا شيئاً وهو خير لكم) .

ت - الوظيفة النفسية:

يلعب المثل دوراً نفسياً وذلك عن طريق تهدئة النفس البشريّة، والتفريج عن همومها وأحزانها،
وبثّ الأمل بعد أجمل قال المثل: (سحاب الصيف عن قليل ينقشع) .

ث - الوظيفة التعليمية الإقناعية:

المثل خطاب بعيد عن الحياد؛ أي أنه لا يُردّد ولا يُقال عبثاً أو للتسلية، فكلّ مثل يُقال ويُضرب تتوارى خلفه نوايا وأهداف يُريد لها قائلها أن تتحوّل إلى واقع في حياة الناس وسلوكهم مع بعضهم. فإذا كان المثل ذا طابع أخلاقي وديني ونفسي، فإنه بالإضافة إلى ذلك يُعدّ ذا طابع ووظيفة تعليمية، فهو يوجّه السلوك الإنساني نحو الشمو والرفعة، وهو يُحدّد القيم والمبادئ التي يرتضيها المجتمع ويكشفها، ويُسلط الضوء كذلك على القيم التي لا يقبلها، ولا تنسجم معه. والمثل في إطاره التعليمي يوجّه السلوك بأسلوب مباشر أحياناً، كما يوجّهه بأسلوب غير مباشر أحياناً أخرى، ولكنه أسلوب ظريف لطيف خفيف على النفس، يتعدّد عن الأسلوب الخطابي الوعظي، وعن الأوامر المباشرة، ويتجنّب الشرح والتفصيل. ولعلّ هذه الأمثال تُعدّ من أكثر الأمثال المُستخدمة لغرض التعليم والتوجيه: (إنك لا تحني من الشوك العنب - الحار قبل الدار - الوحدة خير من جليس السوء).

وتزخر ثقافة دولة الإمارات العربية المتحدة بوابل من من الأمثال الشعبية الإماراتية والتي يرددها الناس في ظروف ومناسبات متعددة، ولا تزال تُستخدم بكثرة؛ لأنها توصل المعنى بشكل موجز دون الحاجة للسرد المطول.

إذن فالأمثال تلعب دوراً مهماً في الحياة الإنسانية لما لها من قيمة وآثار تربوية وتعليمية؛ لذلك فإننا نحانب الصواب إذا نظرنا إليها على أنها شكل فولكلوري موروث عن الآباء والأجداد فقط.

إنها في الواقع عمل كلامي يدعونا إلى التحرك، ويوجّهنا صوب تغيير سلوكنا الإنساني نحو الأرقى والأجمل، لما لها من تأثير على تفكير الناس وتصرفاتهم، فهي سريعة التفاد إلى العقول والقلوب معاً.



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. ما المقصود بالعبارة الآتية: (الأمثال مرآة الشعوب)؟
 - أ. صورة لأخطاء الناس وعيوبهم.
 - ب. ترصّد نظام حياة الناس بكلّ مكوناته.
 - ج. ترسّم صورة إيجابية لحياة الناس.
2. أيّ من العبارات الآتية تُعدّ صحيحةً مُستعينا بما ورد في النص؟
 - أ. يقتصر ضرب المثل على كبار السنّ.
 - ب. تتغيّر لغة المثل بتغيّر العصور.
 - ج. المثل ظاهرة لغوية مشتركة بين الشعوب جميعاً.
3. ما الذي يساعد الناس على حفظ الأمثال؟
 - أ. أنها محفوظة بالكتب.
 - ب. أنها موجزة بسيطة.
 - ج. أنها تُستخدم يومياً.
4. أيّ من العبارات الآتية تُعدّ صحيحةً مُستعينا بما ورد في النصّ المعلوماتي؟
 - أ. يتعب ذهن الإنسان حين يستحضر مثلاً.
 - ب. يأتي المثل إلى الخاطر مُناسباً سهلاً.
 - ج. نعود إلى كتب في الأمثال لحظة استحضار مثل ما.

2. أجب عن الأسئلة الآتية:

- للمثل ارتباط وثيق بالبيئة التي نشأ فيها. وضّح طبيعة هذا الارتباط؟

- للمثل وظائف كثيرة. اختر وظيفة ترى أنها الأكثر أهمية، وشرح عنها:

3. للمثل خصائص ساعدت على حفظه وتداوله بين الناس. اختر واحدة ترى أنها سمة رئيسة له.

4. ضع كلمة صواب نهاية العبارة الصواب، وكلمة خطأ نهاية العبارة الخطأ:

- يرى النّص أن الأمثال جزء من التراث الشعبي فقط. ()
- تتنوع الأمثال في مضمونها ولغتها حسب البيئة التي نشأت فيها. ()
- تحمّل الأمثال موقفاً من أخلاق الناس وتصرفاتهم. ()
- كلما كان المثل موجزاً كان حفظه أكثر سهولة. ()
- للأمثال معانٍ مباشرة بسيطة دائماً. ()

5. ما المعنى الصَّحيح للكلماتِ التي تَحْتَهَا خطُّ معتمداً السِّياقُ الذي وردت فيه الكلمة؟

1. أن يشيد بك وبأدبك.

أ. يمدح ب. يؤكد ج. يشرح
2. فكلُّ مثلٍ يُضْرَبُ تتواري خلفه.

أ. تتكئ ب. تكمن ج. تستند
3. وحين يُضْرَبُ المثل للمرة الأولى لا يكون مثلاً.

أ. يُصنَع ب. يُذكر ج. يُشرح
4. أيُّ العبارات الآتية لا تتضمن مجازاً؟

أ. الأمثال مصايح الكلام.
ب. الأمثال مرآة الشعوب.
ج. الأمثال قولٌ موجزٌ شائع.

6. ورد في النص عددٌ من الأمثال.

1. أيُّ مثلٍ أعجبك؟

2. كيف يُمكنك توظيفه في الحياة؟

- دولة الإمارات العربية المتحدة ذات تنوع بيئي، ولكل بيئة أمثلتها. استعن بوالدتك أو جدتك، واكتب مثلاً من بيئة البادية، أو من بيئة الريف، أو من البيئة البحرية، وقرأه أمام معلمك وزملائك، ثم حدثهم عن قصته.

القراءة

قصة

4

الدَّرسُ الرَّابِعُ

القولُ ما قالَتْ حَداِمُ

نواثجُ التَّعلُّمِ

- ARB.2.1.01.016 أن يُحدِّدَ المعنى الإجمالي للنص الأدبي، موضحاً الفكرَ الرئيسةَ والجزئيةَ.
- ARB.6.1.01.005 أن يُحدِّدَ علاقات التَّضادِّ والتَّرادُّفِ بينَ الكلماتِ.
- ARB.6.1.02.015 أن يُفسِّرَ الكلماتِ مُستعيناً بمِرادِفاتها وأضدادِها وإيقاعِها الصَّوتيَّ ويوظِّفها في سياقاتٍ تُفسِّرُ معناها.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية

الأمثال الشعبية:

- تُعبّر الأمثال الشعبية عن تجربة إنسانية صادقة في معانيها، فهي تأتي بسيطة في صياغتها؛ لأنّ مَنْ قالها إنسانٌ شهد الموقفَ أو الحكايةَ، وخلصَ إلى نتيجة تختزل ذلك الموقفَ، وتعبّر عن مضمونه، فظهرت الأمثال الشعبية التي تناقلها الناسُ مُشاهقةً، وصاروا يذكرونها كلّما مروا بموقفٍ شبيه لقصة المثل.
- تمتاز الأمثال الشعبية بالإيجاز في اللفظ؛ ممّا سهّل حفظها وتداولها بين الناس، كما تمتاز ببلّاغتها الواضحة، وبساطتها في التعبير، وانتشارها السريع على ألسنة الناس، فأصبحت ثقافة شعبية متوارثة راسخة في الوجدان الإنساني.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- أفصحى: أفصح، أفصح عن يُفصح إفصاحاً، فهو مُفصح، واسمُ المفعول مُفصح عنه. أفصح الصبح: بدا ضوءه وظهر. أفصح عن مراده: بيّنه وأظهره.
- تعرّضت: تعرّض إلى، تعرّض لـ يتعرّض، تعرّضاً، فهو متعرّض، واسمُ المفعول متعرّض إليه. تعرّض لخطر مُحديق: صارَ غُرصةً وهدفاً له.
- تصدّ: صدّ صدّدت، يصدّ، أضدّد، صدّ، مصدره صدّ، صدود، فهو صائد، واسمُ المفعول مصدود، صدّ الهجوم ونحوه: منع حدوثه.

(الاسماء)

- الفطنة: فطن، فطنَ إليّ، فطنَ بس، فطنَ لـ، يَفطن، فطنة وفطنة وفطنة وفطنة، فهو فاطن وفطن وفطين، واسمُ المفعول مفطون إليه. فطن المرء: صارَ ذا فطنة، صارَ حاذقاً ماهراً، أدرك وفهم.
- أسراب: المفرد سرب، الفريق من الطير أو الحيوان.
- القطا: مفردة القطاة، وهو نوع من اليمام يُؤثّر الحياة في الصحراء، ويتخذ مكاناً لبيضه في الأرض، ويطير جماعات، ويقطع مسافات شاسعة، والجمع قَطَا، وقَطَوَات، وقَطَيَات.
- ديباً: مصدر دَبّ، والديب: كلّ ما يدب على الأرض.

(الصفات)

- المبين: اسم فاعل من أبان يُبين، المبين: الظاهر الواضح المتضح.
- اللطيفة: الجمع: لطيفات ولطائف، اللطيفة: مؤنث اللطيف، اللطيفة من الكلام: الرقيقة.
- مذعورة: اسم المفعول من دعر، بقي في مخبئه مذعوراً: خائفاً، مرعوباً. سمعنا صرخة قمنا لها مذعورين
- الكثيفة: الجمع: كثاف، صفة مشبهة تدل على الثبوت من كثف. ضباب كثيف: متداخل. جيش كثيف: كثير العدد. لحية كثيفة: غزيرة. غابة كثيفة: أشجارها كثيرة ملتصقة ببعضها أشجار كثيفة.

حول الكاتب:

الدكتور محمد عماد زكي الواوي من مواليد دمشق سنة 1957 باحث وكاتب، غادر الطب إلى عالم الفكر والأدب، وله تجربة طويلة في العمل الإعلامي، واشتهر بأدبه الروائي الذي حاز على إعجاب شرائح واسعة من الشباب والفتيات من مختلف الأعمار.

بدأ الكاتب رحلته الأدبية عام 1984 بإصدار روايته الأولى «دموع على سفوح المجد» متأثراً بتجربة إنسانية ووجدانية عميقة، مما أعطى الرواية مصداقية وتأثيراً تشهد به الأعداد الهائلة من القراء الذين تفاعلوا معها من خلال أكثر من عشرين طبعة ومئات الصفحات على (الإنترنت) التي نشرتها وتبادلتها وأوصت بقراءتها.. وعلى خط مواز للرواية انشغل الكاتب بأدب الأطفال وبرامجهم في التلفزيون، وأنتج عدة قصص وكتب، ثم أصدر الكاتب روايته «البحث عن امرأة مفقودة» 1990 والتي حظيت بقدر كبير من الاهتمام والتفاعل.



جميع الحقوق محفوظة لدار العالم العربي للنشر والتوزيع - دبي



في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة مُتَمَعِّنَةً في البيت قبل الحصّة، واكتب ما فهمته من مغزى القصّة وهدفها.

القول ما قالت حَدام

«حَدام بنت الرّيان» امرأة عريّة، اشتهرت بالذكاء والفطنة، والصدق في القول، والدقة في نقل الأخبار. كانت حكيمة، لم تبخل يوماً على أفراد قبيلتها بالنصح أو المشورة، وغالباً ما كانت نصائحها تعود على السائلين بالخير والفائدة. وذات يوم تعرّضت قبيلة «حَدام» لهجوم من الأعداء، فدافع فرسانها عن قبيلتهم، وصدّوا المهاجمين ببسالة، فانسحب المعتدون مع الغروب، واندحروا مهزومين.

وفرّح رجال القبيلة بنصرهم المبين، لكنهم لم يطمئئوا إلى عدوهم، فانسحبوا مع أطفالهم ونسائهم إلى جبل مرتفع، حتى يتمكنوا من حماية عائلاتهم إن غدر بهم الأعداء، فيكونوا في مأمن في أعلى الجبل، بينما يتفرّغ الفرسان للمهاجمين عند السفح.

وكانت «حَدام» تُحب ساعات الفجر الجميلة، فتخرج كل يوم قبل شروق الشمس؛ لتأمل الصحراء الممتدة، وتستمع بنسائم الصباح اللطيفة، ولكنها اليوم استيقظت أبكر من كل يوم، فقد شغلها القلق على زوجها «لُحيم بن صعب» الذي بقي ساهراً مع مجموعة من الفرسان، تطوّعوا لحراسة السفوح من تسلل الأعداء.

وبعد أن اطمأنت «خدام» على زوجها، صعدت فوق صخرة مرتفعة، تراقب منظر الصبح
الرائع، وهو ينثر أشعته المضيئة، وبدا المنظر من مكانها العالي أجمل وأبهى، ولكن.. ما بال
طيور القطا تحلق مذعورة في هذا الوقت المبكر؟!

تساءلت «خدام» وهي ترى أسراب القطا الكثيفة، تستيقظ مبكرة عند الفجر، لتغادر أعشاشها
الآمنة، وتحلق في الصحراء التي يلفها الشكون! ورددت في نفسها: «لو ترك القطا ليلاً لنام!»

أسرعت «خدام» إلى زوجها

لتخبره بما رأت، فتعجب

لقلقها، وذكرها بأن كثيراً من

الطيور تنهض مبكرة بحثاً عن

الرزق، أملاً في صيد ثمين! قالت

«خدام» في حزم: إلا طيور

القطا، فهي كسولة تحب النوم

إلى ما بعد الشروق، وما كانت

لتغادر أعشاشها لولا أنها سمعت ديباً

مخيفاً يقترب!



وكان زوجها يحبها، ويتفق برأيها، فسألها: ديب؟ أفصحي يا «حذام»، ماذا تريد أن تقول؟
 أجابت وهي تشير إلى أسراب طيور القطا، وقد انتشرت في الأفق القريب: طيور القطا
 تخاف من ديب حوافر الخيل، لأنها تظن عند سماعها أن الصيادين يسعون إليها لاصطيادها،
 وهذه الأسراب الكثيرة من طيور القطا تدل على
 أعدادا كبيرة من الخيل تسرع قادمة من بعيد، وما
 أظنها إلا خيل الأعداء، وقد عادت.

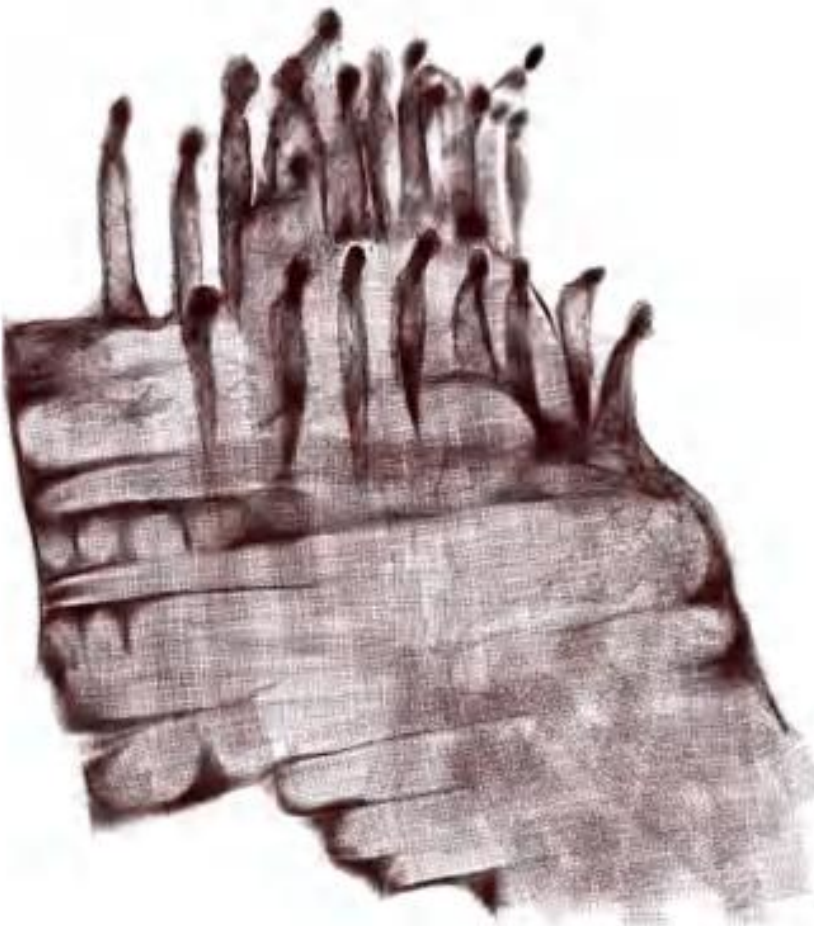
أسرع «لحيم بن صعب» إلى شيخ القبيلة
 ليحذره من خطر الأعداء، فسأله: آنت واثق
 مما تقوله حذام يا لحيم؟ أيستدعي الأمر أن
 نوقظ القبيلة في هذا الوقت المبكر، وأن
 نستنفر فرسان القبيلة ليتأهبوا للدفاع عن
 قبيلتهم؟ فأجاب لحيم بيت من الشعر،



قائلًا:

إذا قالت حذام فصدّقوها فإنّ القول ما قالت حذام
وصدقت تلك المرأة الذكيّة، فلم تلبث خيول الأعداء أن بدت من بعيد، يلفها غبار الصحراء،
وكان رجال القبيلة وفرسانها على أهبة الاستعداد لصدّ الهجوم الغادر، وقد اطمأنوا على
نسائهم وأطفالهم في أعلى الجبل، وفوجئ الأعداء الذين وصلوا منهكين بفرسان القبيلة
المستعدين الذين لقنوهم درسًا، ودحروهم ثانية عن مضاربهم، فلم يجرؤوا بعد ذلك أن يقتربوا
من هذه القبيلة الشجاعة، بفضل ذكاء هذه المرأة، التي نصحت قومها، وأنقذت قبيلتها في
الوقت المناسب.

وانتشر خبر «حذام» بين العرب، فراحوا يرددون «القول ما قالت حذام» كلما نصحتهم ناصح
يثقون به، تأكيدًا على نزولهم عند نصيحته.



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. ماذا كانت «حذام بنت الرثبان» تقدم لأفراد قبيلتها؟
 - أ. الذكاء والفطنة.
 - ب. النصيحة والمشورة.
 - ج. الخير والفائدة.
2. لماذا كانت «حذام» تخرج كل يوم قبل شروق الشمس؟
 - أ. لأنها تحب ساعات الفجر الجميلة.
 - ب. لأنها تراقب الأعداء المهاجمين.
 - ج. للاطمئنان على زوجها «لحيم بن صعب».
3. متى يضرب مثل: «القول ما قالت حذام»؟
 - أ. عند قبول نصيحة القائل.
 - ب. عند مهاجمة العدو للقبائل.
 - ج. عند ورود اسم قبيلة «حذام» في أحاديث المجالس.

2. ما الفكرة العامة للنص؟

3. هناك دروس مستفادة من حكاية «حذام» وقومها. أعد قراءة القصة، واكتب درسين يمكن أن يستفيدهما القارئ من هذه الحكاية.

4. بِمَ تَصِفُ الْإِنْسَانَ الَّذِي يُحِبُّ الطَّبِيعَةَ وَيَأْنَسُ بِهَا؟

5. كَيْفَ وَظَّفَتْ «حَذَامُ» الطَّيْرَانَ الْمُبَكَّرَ لِلْقَطَا فِي إِبَابِ وَجْهَةِ نَظَرِهَا؟

6. اجْتَمَعَتْ أَسْبَابٌ مُخْتَلِفَةٌ لِانْتِصَارِ قَوْمِ حَذَامٍ عَلَى أَعْدَائِهِمْ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ أَيْضًا. أَذْكُرُهَا.

حول لغة النص:

1. كَثِيرًا مَا يَسَاعِدُنَا السِّيَاقُ فِي فَهْمِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَا نَعْرِفُ مَعْنَاهَا. مَا مَعْنَى الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي، حَسَبَ مَا تَفْهَمُهُ مِنَ السِّيَاقِ؟

1. فِدَافَعَ فِرْسَانُهَا عَنْ قَبِيلَتِهِمْ، وَصَدُّوا الْمُهَاجِمِينَ بِيسَالَةٍ.

أ. بِسَرْعَةٍ

ب. بِشَجَاعَةٍ

ج. بِارْتِبَالٍ

2. فَيَكُونُوا فِي مَأْمَنِ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ، بَيْنَمَا يَتَفَرَّغُ الْفُرْسَانُ لِلْمُهَاجِمِينَ عِنْدَ السَّفْحِ.

أ. أَسْفَلَ الْجَبَلِ

ب. أَعْلَى الْجَبَلِ

ج. الْكَهْفِ

3. أَيْسَدْعِي الْأَمْرُ أَنْ نَوْقِظَ الْقَبِيلَةَ فِي هَذَا الْوَقْتِ الْمُبَكِّرِ، وَأَنْ نَسْتَفِرَّ فَرَسَانَ الْقَبِيلَةِ؟

أ. نَتَأَهَّبُ.

ب. نُسْتَجِدُّ.

ج. نَحْذَرُ.

2. هَاتِ مِنْ إِنْشَائِكَ تَرْكِيبًا يَشْبِهُ النَّمْطَ الْآتِي:

• مَا كَانَتْ لِتَغَادِرَ أَعْمَاشِهَا لَوْلَا أَنَّهَا سَمِعَتْ دَيْبًا مُحِيفًا!

ما لولا

3. اِسْتَعْدِمِ التَّرْكِيبَيْنِ الْآتِيَيْنِ فِي جُمْلَتَيْنِ مِنْ إِنْشَائِكَ.

1. بِنَسَائِمِ الصُّبْحِ اللَّطِيفَةِ

2. عَلَى أَهْبَةِ الاسْتِعْدَادِ:

4. مَا الْعِبَارَةُ الَّتِي لَمْ تَأْتِ عَلَى الْمَجَازِ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

أ. مَنْظَرُ الصُّبْحِ الرَّائِعِ وَهُوَ يَنْثُرُ أَشْعَتَهُ الْمَضِيئَةَ.

ب. يَنْثُرُ الْفَلَاحُ الْبَذُورَ عَلَى التُّرْبَةِ الْخَضِيبَةِ.

ج. يَنْثُرُ الْفَنَانُ الْفَرْحَ وَالسَّعَادَةَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ.

5. ضَعْ خَطًّا تَحْتَ فِعْلِ (يَلْفُهَا) الَّذِي يَحْمِلُ مَجَازًا فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

أ. تُحَلِّقُ فِي سَمَاءِ الصَّحَرَاءِ الَّتِي يَلْفُهَا الشُّكُونُ.

ب. بَدَتْ حَيُولُ الْأَعْدَاءِ يَلْفُهَا غَبَارُ الصَّحَرَاءِ.

ج. تَنَاوَلْتُ شَطِيرَتِي الَّتِي يَلْفُهَا وَرَقٌ خَاصٌّ.

حول قارئ النص:

1. عُرِفَ عَنْ «حَذَامٍ» دِقَّتُهَا فِي نَقْلِ الْأَخْبَارِ. تَحَدَّثْ عَنْ أَمِيَّةِ هَذِهِ الصَّفَةِ، وَوَضِّحْ مَا النَّتَائِجُ الَّتِي تَتَرْتَّبُ عَنْ عَدَمِ الدَّقَّةِ فِي نَشْرِ الْأَخْبَارِ؟ وَائِي الْأَمْرَيْنِ أَكْثَرُ انْتِشَارًا فِي زَمَنِنَا هَذَا: الدَّقَّةُ أَمْ عَدَمُ الدَّقَّةِ فِي نَشْرِ الْأَخْبَارِ؟. نَاقِشْ زُمَلَاءَكَ فِي ذَلِكَ.
2. تَحَدَّثْ مَعَ زُمَلَانِكَ عَنْ رَأْيِكَ فِي قِصَّةِ «حَذَامٍ». وَهَلْ أَعْجَبَتْكَ قِصَصُ الْأَمْثَالِ؟ وَضِّحْ.

القراءة حول النص:

1. وَرَدَتْ فِي كُتُبِ التَّارِيخِ الْعَرَبِيِّ قِصَّةُ (زُرْقَاءُ الْيَمَامَةِ) الَّتِي تَمَيَّزَتْ بِقُوَّةِ بَصَرِهَا، فَقِيلَ: أَبْصَرُ مِنْ زُرْقَاءِ الْيَمَامَةِ. عُدْ إِلَى الْمَصَادِرِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ أَوْ الْوَرَقِيَّةِ، وَاكْتُبِ الْقِصَّةَ مُلَخَّصَةً، وَأَلْقِهَا أَمَامَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَانِكَ بِلُغَتِكَ الْخَاصَّةِ.

القراءة

نصّ معلوماتيّ

5

الدّرسُ الخامسُ

طائرُ القطا



نواتجُ التّعلّمِ

- ARB.3.1.02.020 أن يُحدّدَ الفِكرَ الرّئيسةَ للنّصّ بعدَ تحليلِهِ المعلوماتِ الصّريحَةِ والظّمنيّةِ، مُستشهدًا بمصادرٍ مُتعدّدةٍ مِنَ الأدلّةِ.

الاستعداد لِقراءة النَّص:

إستراتيجيات القراءة

جدول التعلّم الذاتي (K-W-L)

بتطبيق هذه الإستراتيجية ستتمكن من تنشيط معارفك السابقة، وجعلها نقطة انطلاق نحو المعلومات الجديدة التي ستكتسبها بعد قراءة النص، وهي تشير إلى:

م	ما أعرفه K	ما أريد أن أعرفه W	ما تعلّمته L
هجرة طائر القطا			
طيران القطا			
أنواع القطا			
بيئة القطا			

طبّق هذه الإستراتيجية على هذه العبارات والتراكيب التي وردت في النص: هجرة طائر القطا، وطريقته في الطيران، وأنواعه، والبيئة التي يعيش فيها طائر القطا. استعن بالجدول لتطبيق الإستراتيجية انطلاقاً من عنوان المقال، ثم شارك زملائك في معارفك السابقة ومعلوماتك الجديدة.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- يحثم: حثَمَ / حَثَمَ على يحثم ويحثم، جُثُومًا وجَثَمًا، فهو حاثِمٌ وجَثومٌ، واسمُ المفعول محثومٌ عليه. حَثَمَ الحيوانُ والإنسانُ: لَزِمَ مكانَهُ فلم يَبْرَحْ، أو لَصِقَ بالأرض.
- تمرغ: تمرَغَ / تمرَغَ على / تمرَغَ في يتمرغ، تمرغًا، فهو مُتمرغٌ، واسمُ المفعول مُتمرغٌ عليه. تقلَّبَ.
- يشطر: شَطَرَ يشطر، شَطْرًا شَطورًا، وشَطارةً، فهو شاطرٌ، واسمُ المفعول مَشْطورٌ. شَطَرَ الشيءَ شَطْرًا: قَسَمَهُ وجعلَهُ نِصْفَيْنِ.

(الأسماء)

- الفقاريَّة: اسمٌ منسوبٌ إلى فقارة. السِّلْسِلَةُ الفقاريَّةُ: السِّلْسِلَةُ العظميَّةُ الظَّهرِيَّةُ، وتُشكِّلُ الدَّعامةَ الرَّئِيسَةَ للجسد.
- قتامة: مصدرٌ قَتَمَ يَقْتُمُ ويَقْتِمُ، قُتُومًا وقَتامةً، فهو قاتمٌ. قَتَمَ اللَّوْنُ كَانَ أَغْبَرَ ضاربًا إلى سوادٍ أو حُمْرةٍ.
- جلبة: مصدرٌ جَلَبَ الصَّبَاخُ والصَّحْبُ.

(الصفات)

- مُذهِلٌ: اسمُ فاعِلٍ من أَذهَلَ. أَذهَلَ يُذهِلُ، إِذهالًا، فهو مُذهِلٌ، واسمُ المفعول مُذهَلٌ. مُذهِشٌ، مُثَبِّرٌ، مُحَيِّرٌ.
- مرقط: مُرَقَطٌ: اسمُ المفعولِ من رَقَطَ. جِلْدٌ مُرَقَطٌ: عَلَيْهِ نُقْطٌ صِغارٌ مِنْ بَيَاضٍ وَسَوَادٍ أَوْ مِنْ حُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ أَوْ مِنْ غَيْرِهِمَا.
- الجائر: الظالم؛ جَارَ على / جَارَ عن / جَارَ في يحور، جُرَّ، جَوْرًا، فهو جائرٌ، واسمُ المفعول مَجوَرٌ عليه.

تطبيق على المعجم والمفردات

1. صَغِ الكَلِمَاتِ وَالتَّرَاكيبَ الآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مِنْ إِنشَائِكَ.

أ. المهاجرة:

ب. ملامح:

ج. البيئة الطبيعية:



في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة مُتَمَعِّنَةً في البيت قبل الحصة، ثم اكتب جملةً بجواب كلِّ فقرة تُعبِّر عن الفكرة الرئيسة فيها:

طائر القطا

الطيور من الحيوانات الفقاريّة، وأجسامها مغطاة بالريش، ومركبة من رأس وعنق وجذع وطرفين، وينتهي الجذع بذيل قصير، بحيث يُشبه الجسم القارب في شكله الخارجي العام، رأسها صغير الحجم بالنسبة إلى الجسم؛ وذلك راجع إلى ضرورة توافر توازنٍ لئلا يبتلع الجناحين في انبساطهما في أثناء الطيران، والقُم كائن في مقدمة الرأس، وينتهي بمنقار صلب. وسنستعرض في هذا المقال بعض خصائص طائر القطا، وأنواعه، وبيئته.

طائر القطا من الطيور البريّة المهاجرة التي تعيش في مجموعات من أبناء جنسه، وهو طائر لا يستطيع العيش إلا إذا وجدت المياه في المكان الذي يعيش فيه حتى لو كلّفه الأمر السفر مسافات طويلة بحثاً عن برك مياه له ولصغاره.

وتمتاز طيور القطا بحسّ مذهل وسرعة انتباه مرتفعة، وهي طيور تسافر بأعداد كبيرة لمسافة تصل إلى 60 كم بحثاً عن حُفَرٍ تحتوي على مياه، وعندما تجدّها تخوض فيها إلى أن يبتل ريش بطنها، فتعود مُسرعة إلى فراخها، وتمتد مناقيرها في الريش المبتل، وتبدأ بشرب ما علق به من ماء.

ويختلف شكل ذكور القطا عن إناثها، فالذكور لها نمطٌ مميزٌ في خطوط ريش الصدر والرأس، أما الإناث فالوان ريشها أكثر قتامة، وبها بقع وخطوط كثيرة، لكن الذكور والإناث لها أقدام صغيرة عند مقارنتها بحجم جسدها. وتستطيع طيور القطا أن تفتح الريشات الست عشرة في ذيلها على شكل مروحة، وأن تفردها بوسامة كما يفعل الطاووس. وتتواجد القطا في مجموعات صغيرة، وتتبع أساليب تمويه فعالة للغاية، كما أنها تحبُّ عندما تتعرض للخطر، وتطلق بعيداً في اللحظة الأخيرة، ومع ذلك، فإنها كعائلة واحدة لديها نقطة ضعف ملحوظة،

هي أن مجموعة كبيرة تحصل عادة على الماء في الوقت نفسه، ومن المكان نفسه، وأن أسرابها تتشكل غالباً عند الفجر أو الغسق.

وهي تطير بالقرب من الأرض بطريقة تشبه طريقة الحمام، والقطا قريبة الصلة بطبيعة الحال بالحمام، مع أنها تفتقد الانتفاخ عند قاعدة المنقار، والشبه الكبير بينها وبين الحمام هو طيرانها المباشر القوي، وإحداثها جلبة في أثناء الطيران، وقدرتها على أن تقوم بدورات سريعة، وأن تنقلب في الهواء كالحمامة. والشابه الآخر بينها وبين الحمام، هو أنها تضع بيضين (ونادراً ثلاث بيضات). ويكون العش عبارة عن حفرة في الأرض، وتستمر فترة الحضنة حوالي الشهر.

ومن أنواع القطا:

1. القطا المخطط:

قصير الذيل، ويُعد طول الذيل أداة تمييز جيدة بينه وبين أنواع القطا الأخرى، وللمذكر جبهة مخططة باللونين الأسود والأبيض، كما ينتشر اللونان الأسود والأبيض فوق العين، وله خط عريض يرتقالي على الصدر، يشطره خط أسود رفيع، وتنتشر الخطوط والبقع السوداء في الأجزاء العليا والتحتية من جسمه. وتنفق الأنثى لأية ملامح تميزها، ولكنها مرقطة ومخططة في كل مكان من جسمها، وهذا النوع من القطاة غير شائع، ويقوم ويتكاثر على جوانب التلال الصخرية والسهول التي يغطيها الحصى في دولة الإمارات العربية المتحدة.

2. القطا ذو الناج:

ومما يميزه أن الريش المركزية للذيل طويلة بعض الشيء، وللمذكر نااج بُني فاتح، لونه عند الحافة بُني رمادي. يوجد خط أسود من بين عيني الطائر ومنقاره حتى مقدمة الناج. أما الرقبة، فسوداء اللون. وهو أصفر الجانبين حتى الوجه والصدر، ليست هناك خطوط على الصدر والبطن، بينما يكون الظهر رملياً بُنيًا قاتماً، ويكون لون الأنثى بُنيًا مشوباً بالحمرة، مموها بالبني الداكن على الأجزاء العليا، وباهتا في الأجزاء التحتية، مع وجود منطقة صفراء اللون على جانبي الوجه والرقبة. والقطا ذو الناج من الطيور غير الشائعة، ولكنه ينتشر في المسطحات والصحارى التي تكسوها الصخور في وسط شبه الجزيرة العربية، وفي دولة الإمارات العربية المتحدة.

3. القطا المرقط:

الرَّيشُ المركزيُّ لذيله طويلٌ، وله بطنٌ داكنٌ، وللذكرِ رأسٌ وتاجٌ لونُهُما ضاربٌ إلى الحمرة، ويمائلُ ذَكَرُ القطا ذَا التَّاجِ، ولكنَّهُ يفتقرُ إلى العلاماتِ السوداءِ على وجهِهِ. ولونُ رَقَبَتِهِ وعُنُقِهِ أصفرٌ، بينما الأجزاءُ التَّحتيَّةُ رماديَّةٌ، وظهرُهُ أصفرٌ برتقاليٌّ. ويكثرُ اللونُ الأصفرُ على وجهِ الأنثى التي تكونُ رَقَبَتُها بيضاء، وظهرُها مخطَّطًا، ويبدو أحيانًا مرقطًا. ينتشرُ هذا الطائرُ في الخليج العربيِّ، ولكنَّهُ غيرُ منتظمِ الوجودِ في الصَّحراءِ الرَّمليَّةِ لكلِّ من الكويتِ ودولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدة.



4. القطا كستنائي البطن:

ريش ذيله طويل. وللذكر رأس أصفر اللون، وبطن داكنة جدًا وأجزاء تحتية كستنائية، أما الصدر فشاحب وأسمر مصفر مع وجود خط أسود واحد، وللأنثى صدر أسود مرقط رملي اللون، وبها خط شاحب عبر أسفل الصدر وبطن بيضاء داكنة. أما الظهر والتاج وأعلى الصدر، فنتشر فيها البقع. وينتشر هذا الطائر انتشارًا غير شائع عند سفوح التلال التي يكسوها الحصى في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقديماً تغنى الشعراء العرب بطائر القطا، وذكروه في شعرهم، ولعل أشهر أبيات ورد فيها ذكر القطا أبيات قيس بن الملوّح، المشهور بمجنون ليلى، التي يقول فيها:

بكيت على سرب القطا إذ مرّزني بي
أسرب القطا هل من يعير جناحه
فقلت ومثلي بالبكاء جدير
لعلي إلى من قد هويت أطير

لكن حال القطا قد تغير في عصرنا هذا؛ فطُيور القطا الآن تعاني من تناقص أعدادها؛ بسبب تعرضها للصيد الجائر؛ فصار الباقي منها يجد ملاذّه في المزارع الكبيرة الشاسعة نظراً لتوافر المراعي والمياه والأمان فيها. ولم تعد الصحارى والبيئة الطبيعية التي كانت تعيش فيها بيئة آمنة لها، ولا شك أن هذا الأمر يحتاج إلى تدخل لحماية هذا الطائر الجميل من الانقراض.



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. تتبع الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية في المخطط الآتي:

1. الفكرة الرئيسة:

أ. الفكرة الفرعية 1:

ب. الفكرة الفرعية 2:

ج. الفكرة الفرعية 3:

د. ناقش زميلك: هل هناك ترابط بين أفكار النص؟

2. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

1. لماذا يتميز طائر القطا عن غيره من الطيور الأخرى؟

أ. بالأجسام المغطاة بريش قاتم.

ب. بكثرته في الأماكن الصحراوية.

ج. بحسبه المذهل وسرعة انتباهه الكبيرة.

2. لماذا تختلف طيور القطا عن الحمام؟

أ. في طريقة الطيران المباشر القوي.

ب. في إحداث جلبة عند الطيران.

ج. في الانتفاخ عند قاعدة المنقار.

3. ما الفارق بين القطا المرقط والقطا ذي الناج؟
 أ. العلامات السوداء على الوجه.
 ب. الريش المركزي لذيله طويلة.
 ج. اللون الأصفر في بعض أجزاء الجسم.
4. إلام تعود قلة أعداد طائر القطا في عصرنا الحالي؟
 أ. إلى قلة المزارع الطبيعية وأماكن توافر المياه.
 ب. إلى الصيد غير المشروع لهذا الطائر.
 ج. إلى الهجرة إلى الأماكن الأكثر أماناً.
5. ما المعنى المناسب للكلمات التي وُضِعَ تحتها خط، مُستعيناً بالسياق الذي وردت فيه؟
 • تتبّع أساليب **تمويه** فعالة للغاية.
 أ. تخفّ
 ب. تغيير
 ج. تهوية
6. ويكون لون الأنتى بُنيًا **مشوبًا** بالحمرة.
 أ. ملونًا
 ب. ممتلئًا
 ج. مختلطًا
7. فصار الباقي يجد **ملاذئ** في المزارع الكبيرة الشاسعة.
 أ. مأواه
 ب. منهجره
 ج. ضالته

3. اشرح البيتين اللذين وردا في آخر المقال بلغتك.

4. بين الحمام والقطا أوجه تشابه عديدة، أذكرها.

5. علل اتخاذ طائر القطا المزارع الكبيرة ملاذاً له.

6. ابحث في الموسوعة العلمية عن ثلاثة أنواع من طيور مهددة بالانقراض، وثلاثة أخرى منقرضة:

طُيُورٌ مُنْقَرِضَةٌ	طُيُورٌ مُهَدَّدَةٌ بِالانْقِرَاضِ

- ورد طائر القطا في الشعر العربي كثيراً. ابحث عن قصيدة لشاعرٍ ذَكَرَ القطا في إحدى قصائده، وناقش زملائك في مضمونها، ثم ألقها أمام معلمك وزملائك.
- جاء في المثل: أهدى من قِطَا، وأدُلُّ من قِطَا. برأيك ما الموقف الذي يُضربُ فيه هذا المثل؟

الدَّرْسُ السَّادِسُ

أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلِ الثَّورِ الْأَبْيَضُ

نَوَاتِجُ التَّعْلُمِ

- ARB.5.1.01.019 أن يحلّل المادّة المسموعة كالمقال التربوي، أو المقال الاجتماعي محدّدًا العلاقات بين أجزاء النصّ مفاضلاً بين الآراء المطروحة.
- ARB.5.1.01.018 أن يفهم مضمون المادّة المسموعة، ومعاني بعض العبارات الواردة فيها، والرسائل المضمّنة.

أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع الأول إلى النص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له:

1. اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. الثور الذي أكل أولاً هو:

أ. الأبيض ب. الأسود ج. الأحمر

2. الثور الذي اعترض على اقتراح الأسد افتراس أول ثور هو:

أ. الأسود ب. الأحمر ج. الأبيض

3. الثور الذي ادعى الأسد أنهما يتشابهان في اللون:

أ. الأسود ب. الأبيض ج. الأحمر

4. متى قال الأسد عبارة (سنرى من هو الأقوى) ؟

أ. حين قرّر أكل الثور الأسود.

ب. حين قال له الثور الأحمر: إن الأسود قوي.

ج. حين قرّر أكل جميع الثيران.

5. كيف تتأكد من أن القصة ليست حقيقية؟

أ. الكلام كان على لسان الحيوان.

ب. من خلال ألوان الحيوانات.

ج. من خلال الحميلة.

6. ما سبب موافقة الثورين الأحمر والأسود على أن يأكل الأسد الثور الأبيض؟

أ. بسبب اكتناز جسمه.

ب. خوفاً من الأسد.

ج. خوفاً من الصيادين.

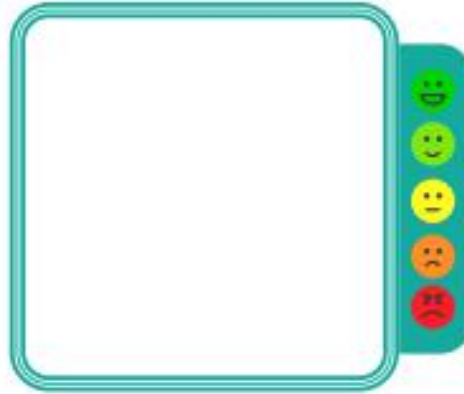
7. أي ثور كان افتراسه الأسهل على الأسد؟

أ. الأحمر.

ب. الأبيض.

ج. الأسود.

ثانيًا: راجع إجاباتك مع معلمك، وسجل علامتك في المربع



ثالثًا: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع الثاني إلى النص، ثم أجب عنها بعد استماعك له

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

1. أي من العبارات لا تتفق وفكرة قصة المثل؟
 - أ. في الثاني السلامة، و في العجلة الندامة.
 - ب. فرق تسد.
 - ج. تأبى العصي إذا اجتمعن تكسرا
 - وإذا افترقن تكسرت أحادا
2. أي عبارة من العبارات الآتية لا يتفق معناها مع عبارة: عاودته شهيقه للحم الثيران؟
 - أ. عاوده الشوق إلى وطنه.
 - ب. عاوده بالسؤال مرات عدة.
 - ج. أتبعه عدوا.

2. أجب عن الأسئلة الآتية حسب ما ورد في نص القصة.

1. علل قرار الأسد افتراس الثيران واحدا تلو الآخر؟

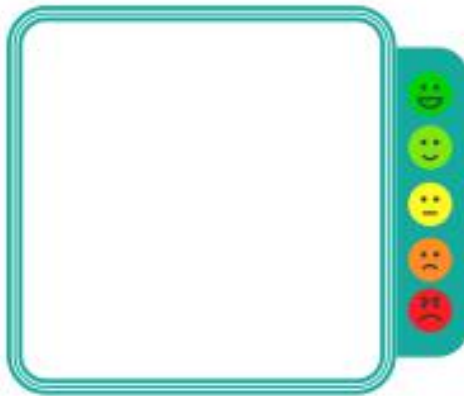
2. ماذا فعل الأسد ليحظى بثقة الثيران ويتقرب منها؟

3. برأيك ما الخطأ الأكبر الذي ارتكبه الثيران الثلاثة؟

4. ما الهدف من نقل البعاء القصة إلى ساكني الغابة؟

5. ماذا تفهم من كلام الأوائل: «إنَّ الأسد لا يعيش مع الثيران»؟

رابعاً: ناقش إجاباتك مع معلمك وزملائك.



المحادثة

7

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الأمثالُ العربيَّةُ بينَ الحكمةِ والقصةِ

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.5.1.02.019 أنْ يعرَضَ نصًّا معلومًا بِأشكالٍ مرئيَّةٍ أو باستخدامِ الوسائطِ المتعدِّدةِ شارحًا كيف تُسهِمُ تلكَ المَعيَّناتُ في توضيحِ الموضوعِ.

موضوع الغرض

يسيرُ الغرضُ في اتجاهين غير مُنفصلين، إذ يجمعُهما عنوانٌ واحدٌ هو: المَثَلُ في حياتنا. أمّا الاتجاهُ الأولُ فهو البحثُ في غاياتِ ضربِ الأمثالِ وأهدافِها القولية، وأمّا الثاني، فهو البحثُ في القصةِ التي قيلَ المَثَلُ فيها.

أولاً: مُستعيناً بكتاب (المُنتقى من أمثال العرب وقصصهم) للباحث: سليمان صالح الخراشي، اخترتُ معَ مجموعتكِ عددًا من الأمثالِ الآتية، وبحثتُ فيما تُضربُ، وفي أيِّ موقفٍ:

1. خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا.

2. رَضِيتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ.

3. السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ.

4. تَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ.

5. غَمَرَاتٌ ثُمَّ يَنْجَلِينَ.

6. إِنْ أَحَاكَ مَنْ آسَاكَ.

7. قَدْ أَسْمَعْتَ لَوْ نَادَيْتَ حَيًّا.

8. بَلَغَ الشَّيْلُ الزُّبَى.

9. حُبُّكَ الشَّيْءَ يُغْمِي وَيُصِمُّ.

10. أَحَبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا.

ثانيًا: لكثير من الأمثالِ قصصٌ طريفة. استعن معَ مجموعتكِ بكتاب: (قصص من أمثال العرب) للكاتب عماد زكي، وكتاب: (أشهر الأمثال العربية) للباحث وليد ناصيف، وجهّزوا عرضًا يحكي قصة الأمثال الآتية:

1. رَجَعَ بِخُفَيِّ حُنَيْنٍ.

2. كُلُّ فِتَاةٍ بِأَبِيهَا مُعْجَبَةٌ.

3. الْعَوْدُ أَحْمَدُ.

4. لَوْ تَرَكْتُ الْقَطَا لَيَلًا لَنَامَ.

5. كَيْفَ أَعَاوُذُكَ وَهَذَا أَثَرُ فَأْسِكَ.

6. حَدِيثُ خُرَافَةٍ.

قَبْلَ الْعَرْضِ:

1. تناقش مع زملائك في المجموعة في الموضوع الذي ستقدمون عرضاً تقديمياً حوله. ويحسن بكم أن تجتمعوا في جلسة بحث مبدئية، تطلعون فيها على بعض المصادر، وتسجلون أفكاركم.
2. في نهاية الاجتماع سجلوا عنوان الموضوع الذي قمتم باختياره.
3. وزع مع مجموعتك مهام العمل على أعضاء المجموعة؛ لتجهيز المادة العلمية التي ستجمعونها حول الموضوع الذي اخترتم الحديث عنه، وتجهيز مادة العرض بعد ذلك.
4. احرص ومجموعتك على اتباع الإرشادات الآتية:
5. ابحث عن المعلومات في المصادر العلمية الموثوقة، ووثقها قدر الإمكان.
6. اجتمعوا لترتيب المادة وفق عناوين أو محاور ترونها مناسبة، وجاذبة للمتلقيين.
7. ابحثوا عن مواد مرئية داعمة لمادة العرض كالصور والأفلام وغيرها.
8. اتفقوا على موعد تجتمعون فيه؛ لتجهيز مادة العرض.
9. صغ عباراتك بوضوح ودقة.
10. تأكد من صحة عباراتك من الناحية اللغوية.
11. تذكر أن العناية بحمال شكل العرض هو جزء من نجاح العرض وتميزه.
12. تدربوا على تقديم العرض، وتأكدوا أنكم ملتزمون بالوقت المحدد.
13. عدلوا على العرض بما ترونه مناسباً استعداداً لتقديمه أمام زملائكم ومعلمكم.

في أثناء العرض:

• اتبع الإرشادات الآتية:

- قدم عرضك باللغة العربية الفصحى.
- احرص على ألا يتجاوز العرض سبع دقائق.
- احرص على الإنصات وعدم المقاطعة أثناء عرض زملائك.
- احرص على تسجيل ملحوظاتك وأسئلتك التي سشارك بها بعد انتهاء العرض.
- احرص على احترام المستمعين، ووزع اهتمامك بعدالة عندما تكون متحدثاً.

بعد العرض:

قيّم وزملاءك عروضكم باستخدام الصّحيفة الآتية:

4	3	2	1		
اتّصاله البصري قويّ بالجمهور. والطلاب يتحدّث شفويًا بطلاقة.	يحافظ على الاتّصال البصريّ بالجمهور. معظم الوقت.	يقرأ من الورق معظم الوقت. الاتّصال البصريّ بالجمهور نادر.	يقرأ من الورق بلا اتّصال بصريّ مع الجمهور إطلاقًا.	الاتّصال البصريّ	المهارات غير اللفظيّة
يقف ثابتًا مستقيمًا كلّ الوقت، مظهرًا ثقة عالية بالنفس.	يقف مستقيمًا ثابتًا معظم الوقت ممّا يشير إلى ثقته بنفسه	يتسلّم في مكانه بقلبي وعصبية.	يقف بوضعية تشير إلى ارتباك واضح وعدم ثقة أو عدم اهتمام.	الوضعيّة	
يظهر حماسة قوية نحو الموضوع خلال فترة التقديم كلّها	يقدم موضوعه بإيجابية واضحة	يظهر بعض الاهتمام بالموضوع.	لا يظهر أيّ حماس بالموضوع على الإطلاق.	الحماس	المهارات الصوتيّة
يتحدّث بصوت واضح للجميع، ويستخدم اللغة القصيدة كلّ الوقت.	يتحدّث بصوت واضح للجميع، ويستخدم اللغة القصيدة معظم الوقت.	يتحدّث بصوت بين المنخفض والمتوسط، واستخدامه للغة القصيدة محدود.	يتحدّث بصوت منخفض لا يصل إلى الطلاب في الصفوف الخلفيّة، ولا يستخدم اللغة القصيدة.	طريقة الإلقاء	
	الترمّ بالوقت المحدّد للعرض.		أنهى عرضه قبل انتهاء الوقت المحدّد.	الإطار الزمنيّ	المحتوى
تمّ تقديم الموضوع بطريقة جاذبة، وبنية متماسكة، وتسلسل منطقيّ واضح.	تمّ تقديم الموضوع في تسلسل منطقيّ واضح.	هناك فقرات غير منطقية في عرض الموضوع.	ليس هناك تسلسل منطقيّ، ولا بنية واضحة للعرض.	التنظيم	

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

مقارنةً بين أمثال الشعوب



نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.4.2.04.006 أن يكتب نصوصاً تفسيرية قائمة على الوصف، أو الشرح، أو المقارنة والمقابلة، أو المشكلة والحل، ليعرض وجهة نظره التي تناوها مقدماً أدلة مقنعة وأمثلة وتفصيل.
- ARB.4.2.03.005 أن يختار بنية منهجية تنظيمية متوازنة لعرض أفكاره مستخدماً عبارات وجُملاً انتقالية مؤثرة للربط بينها، مُنوِّعاً في الأساليب الإنشائية.
- ARB.4.1.01.019 أن يبحث بفاعلية عن المعلومات المتصلة بموضوع بحثه من مصادر مطبوعة ورقمية متعددة.
- ARB.4.2.05.011 أن يستخدم القواميس وموسوعات المفردات، وغيرها من المصادر والمواقع الإلكترونية المناسبة.

تَقْنِيَّاتُ الْكِتَابَةِ: تَدْرِيبٌ عَلَى الْأُسْلُوبِ الْإِنْشَائِيِّ وَالْخَبَرِيِّ.

1. اِقْرَأِ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ، وَمَيِّزْ بَيْنَ الْأُسْلُوبِ الْإِنْشَائِيِّ وَالْخَبَرِيِّ:

- كَانَ فِي الْحَيْرَةِ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ مَلِكٌ يُدْعَى التَّعْمَانُ بْنُ الْمَنْدَرِ.
- أَيُّهَا الْمَلِكُ! افْعَلْ بِي مَا تَرَاهُ!
- مَا الَّذِي حَمَلَكَ عَلَى الرَّجُوعِ بَعْدَ إِفْلَاتِكَ؟
- أَيْسَدْعِي الْأَمْرُ أَنْ تَوْقِظَ الْقَبِيلَةَ فِي هَذَا الْوَقْتِ؟
- اعْتَرَضَ الثَّوْرُ الْأَسْوَدُ عَلَى الْفِكْرَةِ.
- اعْقِلْ وَتَوَكَّلْ.
- إِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذِرُ مِنْهُ.
- الْمُؤْمِنُ مَرَأَةٌ أَحْيَاهُ.
- أَسِرْبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ **** لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ

2. حَدِّدْ نَوْعَ الْأُسْلُوبِ الْإِنْشَائِيِّ فِي الْآيَاتِ الشَّعْرِيَّةِ الْآتِيَةِ مُبَيِّنًا الْغَرَضَ الْبَلَاغِيَّ مِنْهُ:

ما اسْتَعْبَدَ الْجِرْصُ مَنْ لَهْ أَدَبُ لِلْمَرْءِ فِي الْجِرْصِ هِمَّةٌ عَجَبُ
مَا طَابَ عَيْشُ الْخَرِصِ قَطُّ وَلَا فَارَقَهُ التَّعَسُّسُ مِنْهُ وَالنَّصَبُ
يَا جَامِعَ الْمَالِ مُنْذُ كَانَ، غَدَا يَأْتِي عَلَيَّ مَا جَمَعْتَهُ الْخَرْبُ
إِيَّاكَ أَنْ تَأْمَنَ الزَّمَانَ فَمَنْ زَالَ عَلَيْنَا الزَّمَانُ يَنْقَلِبُ
مَنْ لَمْ يَكُنْ بِالْكَفَافِ مُقْتَنِعًا لَمْ تَكْفِ بِهِ الْأَرْضُ كُلُّهَا ذَهَبُ

العبارة	نوع الأسلوب الإنشائي	الغرض البلاغي

بنية الكتابة: بنية النص التفسيري المعتمد على المقابلة والمقارنة:

- سبق لك أن تعرّفت النص التفسيري المعتمد على المقابلة والمقارنة، وسبق أن كتبت نصًا حول المقابلة والمقارنة بين القراءة الورقية وبين القراءة الإلكترونية.
- عرفت كذلك أن هناك ثلاث خطوات مهمة عليك أن تلتزم بها حين كتابة نص تفسيري معتمد على المقابلة والمقارنة، هي:

1. البحث والقراءة وطرح الأسئلة: النص التفسيري المعتمد على المقارنة والمقابلة يحتاج

من الكاتب إلى بذل مجهود في جمع المادة والبحث، وكذلك إلى التفكير خارج الصندوق، لأن المقارنات تحتاج أن نفكر في جوانب كثيرة ليست مما يعرفه كل الناس. ولكي نساعدك على البدء في القراءة وجمع المادة والتفكير فيها وضعنا لك هذا الجدول الذي يتضمن بعض الأمثال العربية والإنجليزية والهندية والصينية، أقرأها مع مجموعتك، وناقشوها، محاولين سبر التشابه والاختلاف بينها، ويمكنكم بالطبع التوسع في البحث، وقراءة أمثال أكثر لتضيق لكم الصورة.

أمثال عربية	أمثال إنجليزية	أمثال هندية	أمثال صينية
• المنيّة ولا الدّيّة. • كنْ لابنك مُعلِّماً • وهو طفلٌ، وصديقاً • حينَ يكبرُ. • هذا السُّبُل من ذاك • الأسد. • في الاتحادِ قوّة. • مَنْ لَمْ يتَحَسَّبْ • للعواقبِ لَمْ يكنِ • الدهرُ لَهُ بصاحب. • أعطِ خبزك للخبّازِ • ولو أَكَلَ نصفه. • من يزرع المعروف • يحصد الشُّكرَ. • الإرادةُ نصفُ • الطريقِ. • لَمْ يهلك مَنْ اقتصدَ، • ولم يفتقرْ من زهد. • راحةُ النَّفسِ في • قِلّةِ الآثامِ، وراحةُ • الجسدِ في قِلّةِ • الطَّعامِ • الخطأُ زادَ العجولَ. • لا تُدرِكِ الرَّاحةُ إلّا • بالمشقّةِ.	• الصّانعُ المهمِلُ يُلقِي • باللائمةَ على أدواتِهِ. • إنكارُ الخطيئةِ يعني • ارتكابها مرّتين. • متى توقّرتِ الإرادةُ • سهّلتِ الطّريقةَ. • الاعتدالُ لحامٌ ذهبيّ. • الجودَةُ والشرعةُ قلما • تجتمعان. • كما يكونُ الأبُ • يكونُ الولدُ. • لا شيءٌ يتمُّ من دونِ • تعبٍ إلّا الفقرُ. • الدّجاجةُ تشربُ، • وتنظرُ إلى الرّبِّ. • أعطني صحّةً، وخُذْ • ثروتي. • الإخفاقُ أساسُ • النّجاحِ، والشّدائدُ • تصنعُ الرّجالَ. • نكهةُ طعامٍ قليلٍ • واستقبالُ حارٍّ • يصنعانِ وليمةً • سعيدةً.	• نعرفُ قيمةَ الملح • عندما نفتقدُهُ، • وقيمةَ الأبِ بعدَ • وفاته. • لتكنِ البسمةُ على • وجوهنا كيما • نزرعَ الفرحَ في • قلوبِ الآخرين. • عاملِ ابنك كأُميرٍ • خلالِ خمسِ • سنواتٍ، وكعبدٍ • خلالِ عشرِ سنينَ، • وكصديقٍ بعدَ • ذلك. • المعجزاتُ وليدةُ • الرّجالِ المتّحدين. • إذا أردتَ قتلَ • الأرنبِ فاحمِلِ • السّلاحَ الذي • يُردي النّمِرَ. • سألَ المُمكنُ • المُستحيلَ: أينَ • تُقيمُ، فأجابَ: في • أحلامِ العاجزِ. • النّهمونَ يحفرونَ • قبورَهُم بأنسانِهِم.	• احترسْ من قرني • الثورِ وحوافرِ • الحصانِ، • وابتسامَةِ بعضِ • النّاسِ. • إذا كنتَ لا • تستطيعُ الابتسامَ • فلا تفتحْ دُكاناً. • لا تضعْ كلَّ • البيضِ في سلةٍ • واحدةٍ. • السُّحريّةُ برقُ • التّيممةِ. • يلتصقُ أريخُ • الزّهرةِ باليدِ التي • تقدّمُها. • إنّ من يثأرُ لإهانةٍ • صغيرةٍ يسعى • لإهاناتٍ أكبرَ. • على قدرِ الحاجةِ • يكونُ التّعبُ. • الثّوبةُ هي ربيعُ • الفضائلِ.

أمثال عربية	أمثال إنجليزية	أمثال هندية	أمثال صينية
• العبد في التفكير، والله في التدبير. • الاعتراف بالخطأ فضيلة، والتوبة من الذنب منحة. • الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى. • الصدق منحة، والكذب مهوأة. • من صبر ظفر.	• من كان ضميره مطمئناً لا توقظه الرعود إذا نام. • الصبر كالدواء؛ تجرعه صعب وثماره طيبة.	• عندما يتوب المرء يكاد يكون بريئاً. • زود الصغار بحذوٍ عميقة، وامنح الكبار أجنحة تطير. • من ودك لأمر أبغضك عند انقضائه.	• مثلما يعود النهر إلى البحر، هكذا يعود عطاء الإنسان إليه. • إن قوة شجرة الخيزران تكمن في مرونتها. • إنك لا تستطيع أن تمنع طيور الحزن من أن تحلق فوق رأسك، لكنك تستطيع أن تمنعها من أن تعشش في شعرك.

2. تنظيم الأفكار ورسم مخطط واضح للنص: النص التفسيري مثل أي نص يتكوّن من فقرات، عليك، بعد جمع المادة أن تُنظّمها في فقرات. ولكي تكتب نصاً تفسيريّاً معتمداً على المقارنة والمقابلة عليك أن تحسّن التخطيط والتنظيم، ولكي تُساعدك وضعنا لك هذا المخطط الافتراضي للنص.

مقدمة عن الأمثال وأهميتها، وكيف تعكس تفكير الشعوب، ونمط حياتهم، وأهم معتقداتهم. اجعل آخر جملة في مقدمتك توضح أنك ستحاول عقد مقارنة بين الأمثال والأمثال ، ليعرف قارئك من البداية ما الذي سيقروؤه في بقية المقال.

اجعل الفقرة الثانية عن الأمور التي تشترك فيها الأمثال عند الشعبيين اللذين اخترتتهما، ويمكن أن تبدأ الفقرة بقولك: ولتكن البداية الحديث عن نقاط التشابه والالتقاء بين الشعبيين و فيما يمكن أن نستنتج من الأمثال المشهورة عند كل فريق منهما. أو مثلاً: ولعل البدء بنقاط التشابه والالتقاء في أمثال الشعبيين يشكل بداية جيدة لنا،

خصص الفقرة الثالثة للحديث عن أمثال الشعب الأول، وما اختصت به، ويمكنك أن تبدأ فقرتك هذه بقولك: وعلى الرغم من التشابه الكبير بين أمثال و إلا أن هناك اختلافًا يمكن أن نلاحظه بينهما، فالشعب يكثر عنده الحديث عن (مثلاً) وهكذا.

خصص الفقرة الرابعة للحديث عن أمثال الشعب الثاني، ويمكن أن تبدأ الفقرة بقولك: ولكن إذا أمعنا النظر في أمثال ، وجدنا أنهم يكثرون الحديث عن ، أو أنهم كثيراً ما يستخدمون و في أمثالهم، كما في قولهم و

اجعل الفقرة الخامسة هي الخاتمة التي تحتم بها نصك، مذكراً بأهمية دراسة الأمثال، لأنها تشبه التوافد التي نطل منها على عالم الشعوب، وحياتهم، وعاداتهم وأفكارهم.

3. **كِتَابَةُ الْمُسَوَّدَةِ:** بعدَ جمعِ المادَّةِ، وكتابةِ المخطَّطِ، عليك أن تشرعَ في كتابةِ المسوَّدةِ التي قد تدفعُكَ إلى إعادةِ النظرِ في بعضِ النِّقاطِ، وتغييرِ بعضِ الأمورِ حتَّى تَطمئنَّ أنَّ نصَّكَ صارَ مُتماميكًا أَكثَر.

• ولا تنسَ الأمورَ المهمةَ التي يجبُ أن تنتبهَ إليها حينَ تكتبُ نصًّا تفسيريًّا مُعتمدًا على المُقابِلةِ والمُقارَنةِ التي سبقَ أن درستها في الفصل الماضي.

اكتبُ مُسَوِّدَةً نَصَّكَ حَوْلَ الْمُقَابَلَةِ وَالْمُقَارَنَةِ بَيْنَ مَضَامِينِ الْأَمْثَالِ فِي اللَّغَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اخْتَرْتَهُمَا، وَأَسَالِيبِ التَّعْبِيرِ عَنْهَا مُسْتَعِينًا بِالْمَخْطُطِ السَّابِقِ.

Handwriting practice area with 15 sets of horizontal lines (solid top and bottom lines with a dashed midline) for writing practice.

اكتب نصك في صيغته النهائية.

Blank writing area with horizontal lines for the student to write their final version of the text.

Handwriting practice area with 15 sets of three horizontal lines (top solid, middle dashed, bottom solid) for writing practice.

الوَحدةُ الخامسةُ

5



الإنسان والكون



«يجب أن تتعلم كيفية القراءة، مثلما تتعلم الرؤية والحياة».

فينسنت فان كوخ

القراءة

شِعْرٌ

1

الدَّرْسُ الأوَّلُ

قصيدة أعطني النَّايَ

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.2.1.01.016 أن يُحدِّدَ المعنى الإجمالي للنص الأدبي، موضحاً الفكرَ الرئيسةَ والمُجرئيةَ.
- ARB.2.1.01.018 أن يُفسِّرَ كلمات النص الشعري، مُستنجاً الدلالات التعبيرية الإيحائية والمجازية فيه.
- ARB.2.2.01.029 أن يُعلِّلَ استخدام اللغة المجازية والمعاني الدلالية للكلمات والعبارات المستخدمة في النص الأدبي، واصفاً كيف تؤثر هذه اللغة على النص.
- ARB.2.3.01.020 أن يحفظ ستة نصوص شعرية تتألف من ثمانية إلى عشرة أبيات أو سطور.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية

التشخيص والتجسيم والمغزى

تَمَثَّلُ اللُّغَةُ الشَّعْرِيَّةُ فِي كَثَافَةِ الْمَجَازِ، وَتَحْفِلُ بِالصُّوَرِ الْفَنِيَّةِ وَالظَّلَالِ وَالْأَلْوَانِ، فِي جَوْ مُفْعَمٍ بِالْجَمَالِيَّةِ وَالْإِبْدَاعِ، وَهِيَ لُغَةٌ إِشَارِيَّةٌ تَعْتَمِدُ عَلَى الرَّمْزِ وَالْإِيمَاءِ وَالْإِيحَاءِ، وَتَكْمُنُ هَذِهِ الْإِيحَائِيَّةُ فِي الْخُرُوجِ عَنِ الْمَأْلُوفِ وَالْعِبَارَاتِ الْجَاهِزَةِ، وَالْإِبْتِعَادِ عَنِ الدَّلَالَاتِ الْمُعْجَمِيَّةِ، وَتَسْعَى إِلَى الْكَشْفِ عَنْ مَعَانٍ جَدِيدَةٍ، تَتَضَمَّنُ مَعَارِفَ وَجَدَانِيَّةً وَانْفِعَالِيَّةً، فَتَنْفُذُ إِلَى ذَاتِ الْقَارِئِ بِأَسْلُوبٍ أَدَبِيٍّ رَاقٍ.

وَتَكْتَسِي قَصِيدَةُ جُبْرَانَ هَذِهِ الصُّوَرِ الْإِيحَائِيَّةَ وَالْمَجَازِيَّةَ، كَالْتَشْبِيهِ وَالِاسْتِعَارَاتِ وَالْكِنَايَاتِ،

وَيَتَوَلَّدُ عَنْهَا التَّشْخِيصُ وَالتَّأْنِيسُ الَّذِي يُمِثُّ الْحَيَاةَ فِي مُكَوِّنَاتِ الطَّبِيعَةِ، فَتَتَحَوَّلُ الْمَعْنَوِيَّاتُ إِلَى مَلْمُوسَاتٍ، وَتُصْبِحُ الْمَادِّيَّاتُ وَالْمَحْسُوسَاتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالْجِمَادَاتِ وَمَا فِي حُكْمِهَا مِنْ نَبَاتَاتٍ أَوْ أَشْجَارٍ أَوْ مِيَاهٍ أَوْ رَوَاحٍ وَأَشْخَاصًا، يُنْسَبُ إِلَيْهَا مَا يُنْسَبُ إِلَى الْأَحْيَاءِ مِنْ صِفَاتٍ خَاصَّةٍ بِهَا، وَتُخْلَعُ عَلَيْهَا الْمَشَاعِرُ الْبَشَرِيَّةُ.

يَقُولُ جُبْرَانُ: ظِلٌّ وَهَمٌ لَا يَدُومُ؛ فَجَعَلَ لِلْوَهْمِ ظِلًّا، وَالْوَهْمُ غَيْرُ مَلْمُوسٍ وَلَا مَرْتَبِيٍّ، وَالظِّلُّ نَرَاهُ

دَائِمًا؛ فَقَدْ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ، أَوْ لِلْأَشْيَاءِ مِنْ حَوْلِنَا، كَظِلِّ جِدَارٍ أَوْ شَجَرَةٍ مَثَلًا، فَأَنْتَ الْآنَ تَرَى ظِلًّا مُحَسَّمًا لشيءٍ لَا جِسْمَ لَهُ، فَأَبْرَزَ الْمَعْنَوِيَّ (الَّذِي لَا يُدْرِكُ بِحَاسَةِ مِنَ الْحَوَاسِّ الْخَمْسَةِ) فِي صُورَةٍ حِسِّيَّةٍ، فَهَذَا هُوَ التَّجْسِيمُ. وَيَقُولُ: وَأَنْيَسُنُ النَّايَ يَبْقَى؛ فَالنَّايُ يَنْ، وَالْأَنْيَسُ صَوْتُ الْإِنْسَانِ الْمَرِيضِ الْمَوْجُوعِ، فَهُوَ يَجْعَلُ لِلنَّايِ صَوْتَ أَنْيَسٍ كَمَا لَوْ كَانَ شَخْصًا يَتَأَلَّمُ وَيَتَوَجَّعُ، فَتَنْسَبُ لِلْحِسِّيِّ الْجَامِدِ مَلَمَحًا بَشَرِيًّا فَهَذَا هُوَ التَّشْخِيصُ.

وَبِمَاكَانِكَ الْآنَ قِرَاءَةُ الْقَصِيدَةِ مُسْتَمْتَعًا بِجَمَالِ التَّشْخِيصِ وَالتَّجْسِيمِ.

الأفعال

- هَبَّ: هَبَّ إِلَى / هَبَّ فِي / هَبَّ لـ / هَبَّ، يَهْبُ، هَبًّا وَهُبُوبًا وَهَبِيًّا، فهو هَابٌّ، واسْمُ الْمَفْعُولِ مهبوبٌ إليه. هَبَّتِ الرِّيحُ ونحوها: ثارت وهاجت.
- يَفْنَى: فَنِيَ، يَفْنَى، فَنَاءً، فهو فَانٍ، واسْمُ الْمَفْعُولِ مَفْنِيٌّ فِيهِ. فَنِيَ الشَّيْءُ: بَادَ وانتهى وجوده.
- فَنِيَ الرَّجُلُ: هَرِمَ، شَاخَ
- تَلَحَّفَتْ: تَلَحَّفَ / تَلَحَّفَ بِـ يتلحف، تلحفًا، فهو مُتلحف، واسْمُ الْمَفْعُولِ مُتَلَحِّفٌ بِهِ. تَلَحَّفَ الرَّجُلُ: اتَّخَذَ لِحَافًا وَغِطَاءً.
- تَخَذَتْ: تَخَذَ يَتَخَذُ، تَخَذًا وَتَخَذًا، فهو تَاخِذٌ، واسْمُ الْمَفْعُولِ مَتَخُوذٌ. تَخَذَ فَلَانًا صَدِيقًا: اتَّخَذَهُ تَخَذَ الْمَالُ: كَسَبَهُ .

الأسماء:

- السُّمُومُ: مُفْرَدٌ، وَالْجَمْعُ: سَمَائِمٌ. وهي الرِّيحُ الحَارَّةُ وَتَكُونُ غَالِبًا بِالنَّهَارِ (وهي مُؤَنَّثَةٌ) . وَالسُّمُومُ الحرُّ الشَّدِيدُ النَّافِذُ فِي الْمَسَامِ .
- ثَنَاءٌ: جَمْعٌ، وَمُفْرَدُهُ ثَنِيَّةٌ. ثَنَاءُ الشَّيْءِ: دَاخِلُهُ، طَيِّبَاتُهُ. فِي ثَنَاءِ الْكَلَامِ: فِي دَاخِلِهِ ، فِي وَسْطِهِ. خَبَأَ السَّرَّ فِي ثَنَاءِ نَفْسِهِ: فِي أَعْمَاقِهِ.
- السَّوَاقِي: جَمْعٌ، وَالْمُفْرَدُ: السَّاقِيَّةُ. صِبْغَةُ الْمُؤَنَّثِ لِفَاعِلٍ سَقَى. وَالسَّاقِيَّةُ: الْقَنَاةُ تَسْقِي الْأَرْضَ وَالزَّرْعَ.
- جَفَنَاتٌ: جَمْعٌ، مُفْرَدُهُ جَفْنَةٌ. وهي قُضْبَانُ الْكَرْمِ ، مَا يُرْفَعُ عَلَيْهِ الْعِنَبُ. قَصْعَةٌ كَبِيرَةٌ يَوْضَعُ فِيهَا الْعِنَبُ. وَجَفْنُ الْكَرْمِ : أَصْلُهُ أَوْ قُضْبَانُهُ.
- الْعِنَاقِيدُ: جَمْعٌ، مُفْرَدُهَا عُنْقُودٌ، وَالْعُنْقُودُ مِنَ الْعِنَبِ وَنَحْوِهِ: مَا تَعَقَّدَ وَتَرَاكَمَ مِنْ ثَمَرِهِ فِي أَصْلٍ وَاحِدٍ.

- ثُرَيَّاتٌ: مفردُها ثُرَيَّا: مجموعةٌ من الكواكبِ في عُنقِ نَجمِ الثَّوَرِ، عُلِّقَتِ الثُّرَيَّا في بَهِوِ البَيْتِ: مَنَارَةٌ مُتَعَدِّدَةُ المَصَابِيحِ يُنَارُ بِهَا في البُيُوتِ الكَبِيرَةِ وَالْقُصُورِ.
- مَضْجَعٌ: مُفْرَدٌ، وَالْجَمْعُ مَضَاجِعُ. اسمُ مكانٍ مِنْ ضَجَعَ. وَمَضْجَعٌ: فِرَاشٌ، مَكَانُ النَّوْمِ وَالرَّاحَةِ
- الْمَخْدَعُ، مَكَانُ الضُّجُوعِ وَالنَّوْمِ. أَقْضَى مَضْجَعُهُ: أَقْلَقَ رَاحَتَهُ وَحَرَمَهُ النَّوْمَ.

تطبيق على المفردات والمعجم

1. وَرَدَ فِي الْقَصِيدَةِ أَفْعَالٌ بَدَأَتْ بِالتَّاءِ مِنْهَا: تَتَبَعَتْ تَنَشَّفَتْ، تَخَذَتْ، تَحَمَّمَتْ.
- عُدْ إِلَى أَحَدِ الْمَرَاجِعِ فِي الضَّرْفِ وَالتَّجْرِ، وَتَعَرَّفْ فَائِدَةَ التَّاءِ الْمَزِيدَةِ.

2. عُدْ إِلَى الْمُعْجَمِ الْوَرَقِيِّ، وَاكْتُبِ الْفَرْقَ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ جَفَنَاتٍ، وَأَجْفَانٍ.

خول الشاعر:

جبران خليل جبران:

شاعرٌ وقاصٌّ وفنانٌ، وأديبٌ لبنانيٌّ، وأحدُ رُوادِ النهضةِ في
المنطقة العربية وكبار الأدباء الرمزيين.
وُلِدَ جبران بنُ خليل بنِ ميخائيل في بلدة «بشري» بشمال لبنان
عام 1883م، لعائلةٍ مارونيةٍ فقيرةٍ، سافرَ منذُ صغره مع عائلتهِ
إلى الولايات المتحدة عام 1895م، وهناك نفّسَ داءَ السُّل في
أسرتهِ، فماتوا الواحدُ تلو الآخر، وعلى إثر ذلك عانى جبرانُ
معاناةً نفسيةً وماديةً كبيرةً، إلى أن تعرّف على سيّدة تُدعى
«ماري هاسكل»، حيثُ أعجبتُ بفنّه، فنبّتهُ ومنحتهُ كثيرًا من
مالها وعطفها.



درس جبران فنّ الرُّسْم في الولايات المتحدة، وتعمّق في دراسته
عندما سافرَ إلى فرنسَا فيما بعد، وكان إضافةً إلى كونه فنانًا
بارعًا وأديبًا وقاصًا متميزًا صاحبَ مدرسةٍ أدبيةٍ تحمِلُ لونا
خاصًا؛ حيثُ اتّسم جبرانُ بسعةِ الخيالِ وعمقِ التفكيرِ وغلزّةِ
الإنتاج، والأسلوبِ السَّهْلِ الجامعِ بينَ حرارةِ الوجدانِ، وجمالِ
الصُّورةِ، والتأثيرِ بالطبيعةِ، والالتزامِ برُّسْمِ المعنى مع إحاطتهِ بهالةٍ
من الغُمُوض؛ حيثُ تُعدُّ سردياته وأشعاره رمزيةً إلى حدٍ كبيرٍ؛
مما يُثيرُ الذهنَ والفكرَ لدى المتلقّي.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص الشعري في البيت قبل الحصة، ثم قسمه إلى مقاطع شعرية، واكتب لكل مقطع فكرته الرئيسة:

أعطني الناي

- 1 ليس في الغابات حزن ... لا ولا فيها الهموم
- 2 فإذا هب نسيم ... لم تحيئ معه السموم
- 3 ليس حزن النفس ... إلا ظل وهم لا يدوم
- 4 وغيم النفس تبدو ... من ثناياها التجوم
- 5 أعطني الناي وغن ... فالغنا سر الوجود
- 6 وأنين الناي يلقى ... بعد أن يلقى الوجود
- 7 هل تحدث الغاب مثلي ... مئزلاً دون القصور؟
- 8 فتبغت السواقي ... وتسلفت الصخور
- 9 هل تحممت بعطر ... وتشتفت بنور
- 10 هل خلست العطر مثلي ... بين جفنيات العنب
- 11 والعناقيد تذلّت ... كثريات الذهب
- 12 هل فرشت العشب ليلاً ... وتلحفت الفضا
- 13 زاهداً في ما سيأتي ... ناسياً ما قد مضى؟
- 14 وسكوت الليل بحر ... مؤججه في مشمعك
- 15 وبصير الليل قلب ... خافق في مضجعك
- 16 أعطني الناي وغن ... وانس داء ودواء
- 17 إنما الناس سطور ... كتبت لكن بماء

ما نوع كل من:

لا الأولى:

لا الثانية:

ما جفغ؟

دواء:

داء:

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. تدور القصيدة حول فكرة يلج الشاعر على تأكيدها، ولفت قلب القارئ وعقله إليها، مؤداها أن اللجوء إلى الطبيعة البكر، يمنح الإنسان سعادة غامرة وطمانينة دائمة. ولكي يقنعه بذلك قدم تفاصيل تدعم هذه الفكرة.
- سجل هذه التفاصيل، ثم بين أيها كان أكثر وقعاً في نفسك، ولماذا؟

2. ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ما الذي يمثله الغاب في نظر الشاعر؟
 - أ. الخير والحق والجمال.
 - ب. الملجأ والملاذ بعيداً عن البشر.
 - ج. الحياة الواقعية بدون منغصات.
- ماذا يطلب الشاعر من الإنسان، في البيت الرابع عشر؟
 - أ. يمنح نفسه الفن السامي الحميل؛ لأنه الخلاص من الألم.
 - ب. ينسى الماضي ولا يلتفت إليه، ولا يفكر في المستقبل.
 - ج. يتأمل الليل، ويغرق في همساته وهدوئه.
- ما الشعور الذي تلمسه في البيت السادس عشر؟
 - أ. الاستمتاع.
 - ب. الحزن.
 - ج. الزهد.

1. ما الأفعال الدالة على علاقة الشاعر وارتباطه بعناصر الطبيعة الآتية:

• الغاب:

• السواقي:

• النور:

• العنايد:

• العشب:

2. وضح التشخيص أو التجسيم في العبارات الآتية:

• وغيوم النفس تبدو من ثناياها التحوم:

• وبصدر الليل قلب خافق في مضجعتك:

• هل قرشت العشب ليلاً وتلحفت الفضا:

3. حلل الصور الشعرية الآتية:

• ليس حزن النفس إلا ظل وهم:

• إنما الناس سطور ... كتبت لكن بقاء:

• وسكوت الليل بحر موجه في مسمعك:

4. ضع جملة من إنشائك، توضح الفرق في معنى كل من:

• مسمع:

• مُسمع:

5. استُخدمَ الشاعرُ أسلوبَ التضادِّ بكثرةٍ؛ تأكيداً على صحّة اختياره للغابِ مُتعمّداً استِثارةَ المُتلقِ وتحكيمةً في هذا الاختيار.

• تتبّع أبياتَ القصيدةِ مِنَ البيّتينِ التاسعِ حتّى البيّتينِ الثالثِ عشرَ، واستخرجِ التّضادّاتِ الوارِدةَ فيها، ثمّ اكتبِ رأيكَ في رؤيةِ الشاعرِ للطبيعةِ والفنّ.

.....

.....

.....

.....

.....

6. ما الغرضُ الذي كانَ يرمي إليه الشاعرُ مِنْ تَكَرّارهِ أسلوبَ الاستفهامِ؟ برأيكَ، هل حَقَّقَ هذا الغرضُ؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

1. كَيْفَ أَثَّرَتْ فِيكَ الْقَصِيدَةُ؟ وَمَا الَّذِي كَانَ أَشَدَّ تَأْثِيرًا فِي نَفْسِكَ؟

2. أَيُّ أَشْكَالِ الطَّبِيعَةِ يَشُدُّكَ أَكْثَرُ: الْبَحْرُ، الْجَبَلُ، الْغَابَاتُ، الصَّخْرَاءُ، وَلِمَاذَا؟

القراءة

سيرة غَيْرِيَّة

2

الدَّرْسُ الثَّانِي

فَتَاةُ الْحَيِّ بِنْتُ بَنِي ظَاهِرٍ

نَوَاتِجُ التَّعْلُمِ

- ARB.2.2.01.028 يُحَلَّلُ النُّصُوصُ فِي سِيَاقَاتِهَا الْمُخْتَلِفَةِ.
- ARB.6.1.02.002 يُقَسَّرُ الْكَلِمَاتُ مُسْتَعِينًا بِسِيَاقِهَا وَمُرَادِفَاتِهَا وَأَضْدَادِهَا وَمُحِيطِهَا اللُّغَوِيِّ.
- ARB.2.2.01.031 يُحَلَّلُ نَصٌّ نَثْرِيًّا إِلَى عُنَاصِرِهِ الْفَنِيَّةِ، مُوَضِّحًا فِكْرَتَهُ.
- ARB.2.2.01.029 يُعَلَّلُ اسْتِخْدَامُ اللُّغَةِ الْمَجَازِيَّةِ وَالْمَعَانِي الدَّلَالِيَّةِ لِلْكَلِمَاتِ وَالْعِبَارَاتِ الْمُسْتَحْدَمَةِ فِي النَّصِّ الْأَدَبِيِّ، وَاصِفًا كَيْفَ تَوَثَّرَ هَذِهِ اللُّغَةُ عَلَى النَّصِّ.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية

تحديد عناصر السيرة الغيرية:

كما درّست سابقاً، فإن السيرة الغيرية هي إحدى أنواع التعبير الأدبي الكتابي، والتي تختص بالحياة الشخصية لشخص ما؛ حيث يقوم المؤلف بنقل أحداث ومعلومات عن حياة الشخص الذي يكتب عنه بتفاصيلها بالاعتماد على الدلائل الموجودة سواء أكانت مصورة، محكية أو مكتوبة. غالباً يتم النظر للسيرة الغيرية بأنها إحدى أنواع التاريخ، خصوصاً تلك التي تتحدث عن الحياة الشخصية لإحدى الشخصيات المهمة، ولا يخلو الأمر من بعض العوائق في أثناء كتابة السيرة الغيرية، وبالذات تلك التي تتحدث عن أشخاص قد فازوا الحياة، بسبب قلة المصادر وصعوبة التحقق من صحتها، أو لأسباب مجهولة؛ إذ أن التحدي الأكبر خلال كتابة السيرة الغيرية هو الحصول على المعلومات بشتى الأساليب والطرق، والتأكد تماماً من صحتها. وتعد سيرة «بنت الماجدي بن ظاهر» مثلاً على السيرة التي تفتقر للكثير من العناصر الرئيسية التي من المفترض أن تكون حاضرة في سيرتها.

عناصر السيرة الغيرية: تشمل السيرة الغيرية على عدة عناصر يتم كتابتها متسلسلة بأسلوب منسق، وهي:

تاريخ ولادة الشخص ومكانها وتاريخ الوفاة إن كان الشخص قد فارق الحياة. معلومات عن عائلة الشخص المكتوب عنه. الإنجازات، والأحداث المهمة في تاريخ حياة الشخص. إنجازات وتأثيرات الشخص التي قدمها للمجتمع.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- **يَنْضُبُّ:** نَضَبَ، يَنْضُبُ، وَيَنْضِبُ، نَضُوبًا، فهو ناضِب. ونقول: لا يَنْضُبُ معينه: أي لا حد لكرمه وعظائه.
- **تَرْتَجِلُ:** ارْتَجَلَ يَرْتَجِلُ، ارْتَجَالًا، فهو مُرْتَجِل، وَارْتَجَلَ المُنْكَلُمُ الحديث: أتى به دون إغداد سابق، ابتدعه بلا روية.

(الأسماء)

- العُرْبَان: أَهْلُ الْبَادِيَةِ وَسُكَّانُهَا مِنَ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ فَنَقُولُ: هُوَ مِنَ الْعُرْبَانِ أَيَّ مِنَ الْعَرَبِ.
- الْمَلَأَ: الْجَمْعُ: أَمْلَأَ، وَنَقُولُ: عَلِيٌّ الْمَلَأَ: تَعْنِي عِلَانِيَّةً.
- الْمُخَيَّلَةُ: قُوَّةٌ حِسِّيَّةٌ بَاطِنِيَّةٌ تُمَثِّلُ الْأَشْيَاءَ فِي الذَّهْنِ.

(الصفات)

- الْمَقْرُونُ: مَفْعُولٌ مِنْ قَرَنَ، وَنَقُولُ: إِسْمُهُ مَقْرُونٌ بِالْكَرَمِ: أَيُّ مُرْتَبِطٌ بِهِ.
- شَارِدَةٌ: الْجَمْعُ: شَارِدُونَ وَشَرْدٌ، الْمُؤَنَّثُ: شَارِدَةٌ، وَالْجَمْعُ لِلْمُؤَنَّثِ: شَارِدَاتٌ وَشَرْدٌ وَشَوَارِدُ وَنَقُولُ: قَصِيدَةٌ شَارِدَةٌ: أَيُّ تَائِهَةٌ.

حول الكاتب:



سُلْطَانُ بْنُ بَحِيثِ الْعَمِيمِي، نَاقِدٌ وَشَاعِرٌ وَبَاحِثٌ وَقَاصٌّ مِنْ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ مِنْ مَوَالِيدِ 1974. يَشْغُلُ مَنَصِبَ مُدِيرِ أَكَادِيمِيَّةِ الشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ بِأَبُوظَبِي، كَمَا تَوَلَّى مِنْذُ 2020 مَنَصِبَ رَئِيسِ اتِّحَادِ كِتَابٍ وَأَدْبَاءِ الْإِمَارَاتِ، إِضَافَةً إِلَى أَنَّهُ عَضْوٌ لَجَنَةِ تَحْكِيمِ مُسَابَقَةِ شَاعِرِ الْمِيلُونِ لِلشُّعْرِ النَّبْطِيِّ مُنْذُ مَوْسِمِهَا الْأَوَّلِ فِي عَامِ 2006 - 2007م. وَتُعَدُّ هَذِهِ الْمُسَابَقَةُ أَضَحَمَ وَأَهَمَّ مُسَابَقَةٍ لِلشُّعْرِ النَّبْطِيِّ عَلَى مُسْتَوَى الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ. يَكْتُبُ الشُّعْرَ النَّبْطِيَّ وَالْفَصِيحَ، وَلَهُ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِينَ إِصْدَارًا فِي مَخْتَلِفِ حَقُولِ الْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ بِمَا فِيهَا التَّقْدُّ وَدِرَاسَاتُ الْأَدَبِ الشَّعْبِيِّ، وَاللُّغَوِيَّاتِ وَاللَّهْجَاتِ، وَالْمَعَاجِمُ الْمُتَخَصَّصَةُ. كَمَا نُشِرَتْ لَهُ خَمْسُ مَجْمُوعَاتٍ قِصَصِيَّةٍ وَرَوَائِيَّةٍ.

في أثناء قراءة النص:

اقْرَأِ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَّةِ، وَسَجِّلِ أَمَامَ كُلِّ فِقْرَةٍ مِنْهُ أَفْكَارَكَ وَمُلَاحَظَاتِكَ، وَأَسْئَلَاتَكَ، وَتَعْلِيقَاتَكَ

فتاة الحي بنت بن ظاهر

إنَّ الشَّعْرَ النَّبْطِيَّ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ مَعِينٌ لَا يَنْضُبُّ مِنَ الْقِيَمِ وَالْأَخْلَاقِ وَالتَّارِيخِ وَالْعَادَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ الْأَصِيلَةِ؛ إِذْ يُمَثِّلُ هَذَا النُّوعُ مِنَ الشَّعْرِ وَعَاءً لِلْفِكْرِ وَاللُّغَةِ وَجِسْرًا نَعْبُرُ بِهِ لِلْوُصُولِ إِلَى أَخْبَارِ وَحَيَاةِ أَسْلَافِنَا الَّذِينَ عَاشُوا فِي حِقَابٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الزَّمَنِ، كَمَا يُقَدِّمُ صُورَةً مُتَكَامِلَةً مِنْ حَيَاتِهِمْ وَبَيِّنَاتِهِمْ وَمَا يَخْتَلِجُ فِي دَوَاحِلِهِمْ مِنْ مَشَاعِرٍ وَأَحَاسِيْسٍ.

وَكَمَا أَنَّ هُنَاكَ شُعْرَاءَ نَبْطِيِّينَ مَشْهُورِينَ فِي تَارِيخِ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ عَاشُوا فِي فَنَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَذَاعَ صِيَّتُهُمْ، نَجِدُ بَعْضَ الشُّعْرَاءِ الْمَغْمُورِينَ الَّذِينَ أَحَاطَ الْغُمُوضُ بِسِيرَةِ حَيَاتِهِمْ، وَمِنْهُمْ بِنْتُ الْمَاجِدِيِّ بْنِ ظَاهِرِ الَّتِي لَمْ تَخْتَلِفْ سِيرَتُهَا وَأَشْعَارُهَا عَنِ الْإِدْهَاءِ الَّذِي تَحَوَّلَتْ حَيَاتُهُ وَأَشْعَارُهُ إِلَى أُسْطُورَةٍ شَعْبِيَّةٍ مُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ مِائَةِ سَنَةٍ. فَقَدْ حَمَلَتْ بِنْتُ الْمَاجِدِيِّ بْنِ ظَاهِرٍ غُمُوضَ اسْمِهَا، إِذْ يُعَدُّ اسْمُهَا الْحَقِيقِيُّ مَجْهُولًا حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا، وَتُشِيرُ بَعْضُ الرِّوَايَاتِ إِلَى أَنَّ اسْمَهَا (سَلْمَى) وَبَعْضُهَا قَالَتْ إِنَّهَا (عَفْرَا)، وَقَدْ تَحَدَّثَ بَعْضُ الرِّوَاةِ عَنْ حَيَاتِهَا الَّتِي حَمَلَتْ حِكَايَاتٍ كَثِيرَةً وَمُتَنَاقِضَةً تُوَكِّدُ تَحَوُّلَهَا إِلَى جُزْءٍ مِنَ أُسْطُورَةِ الْإِدْهَاءِ، بَلْ إِنَّهَا تَكَادُ تَكُونُ أُسْطُورَةً بِحَدِّ ذَاتِهَا. وَفِي رِوَايَةٍ يَنْسِبُهَا الْبَاحِثُ «فَالِاحُ حَنْظَلُ» إِلَى الرَّاوي «رَاشِدُ بْنُ سَالِمِ بْنِ مَسْلَمِ الْمَنْصُورِيِّ» فِي كِتَابِهِ (مُعْجَمِ الْأَلْفَاظِ الْعَامِيَّةِ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ) وَرَدَّ اسْمُ بِنْتِ بْنِ ظَاهِرٍ صَرِيحًا بِأَنَّهُ (سَلْمَى) وَهُوَ مِنَ الْمَرَاجِعِ الْقَلِيلَةِ الَّتِي ذَكَرَتْ ذَلِكَ تَقُولُ الرِّوَايَةُ: «هِيَ سَلْمَى بِنْتُ بْنِ ظَاهِرِ الشَّاعِرِ الشَّهِيرِ الْمَعْرُوفِ بِالْمَاجِدِيِّ بْنِ ظَاهِرٍ وَكَانَتْ مِنْ أَشْعَرِ نِسَاءِ عَصْرِهَا، فَكَانَتْ كَأَيِّهَا تَرْتَجِلُ الشَّعْرَ ارْتِجَالًا».

وَحَدَّثَ مَرَّةً أَنَّ كَانَ بَعْضُ الْعُرَبَانِ فِي مَجْلِسٍ وَالِدِهَا، فَأَلْغَزَ بَيْتَ شِعْرٍ قَالَ فِيهِ:
وش اللي يرد العابرات على القفا متابعات ولا يقاد زمامها

أَيُّ شَيْءٍ يَرُدُّ الْعَابِرَاتِ وَيُرْجِعُهَا إِلَى الْخَلْفِ بِتَابِعٍ بِحَيْثُ لَا يُمَكِّنُ السَّيْطَرَةَ عَلَى زِمَامِهَا. فَلَمَّا
عَجَزَ الْقَوْمُ عَنْ حَلِّ اللَّغْزِ نَادَى الْمَاجِدِيُّ ابْنَتَهُ سَلْمَى وَرَدَّدَ الْبَيْتَ أَمَامَهَا، فَأَجَابَتْ:
إن هب ذعذاع الجنوب يردها يازم شمال مسيرها وأمامها
أي إذا هب نسيم البحر من الجنوب فإنه سيردها، وسيُضْبِحُ مَسِيرُهَا إِلَى الشَّمَالِ. وَهَذَا هُوَ حُلُّ
اللَّغْزِ وَهِيَ السَّفِينَةُ فِي الْبَحْرِ.

الْحَادِثَةُ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ تُلْفِتُ الْإِنْتِبَاهَ إِلَى تِلْكَ الْعَلَاqَةِ بَيْنَ ابْنِ ظَاهِرٍ وَابْنَتِهِ
شِعْرِيًّا وَاجْتِمَاعِيًّا، فَالْأَبُ يَتَحَدَّثُ مَعَ ابْنَتِهِ شِعْرًا، يَسْأَلُهَا فَتَرُدُّ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَفْتَحِرُ
بِذِكَائِهَا الْمَقْرُونِ بِمَوْهَبَةِ شِعْرِيَّةٍ فِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ، وَذَلِكَ أَمَامَ الْعُرَبَانِ، أَيُّ أَنَّ ابْنَ
ظَاهِرٍ لَا تَوْجَدُ لَدَيْهِ آيَةُ إِشْكَالِيَّةٍ تَتَعَلَّقُ بِنَظْمِ ابْنَتِهِ الشَّعْرِ عَلَى الْمَلَأِ.

ابْنُ ظَاهِرٍ فِي الرِّوَايَةِ السَّابِقَةِ، يُعْلِنُ تَفَوُّقَهُ الشَّعْرِيَّ وَالْفِكْرِيَّ الْمُتَمَثِّلَ فِي اللَّغْزِ عَلَى
الْعُرَبَانِ، وَيُعْلِنُ تَفَوُّقَ ابْنَتِهِ الشَّعْرِيَّ أَيْضًا وَرِضَاهُ بِأَنَّ تَكُونَ فِي مُسْتَوَى مُوَازٍ
لَهُ، وَأَنَّ تُجَارِيَهُ فِكْرِيًّا وَشِعْرِيًّا، وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ تَتَنَاقَضُ مَعَ دِلَالَاتِ بَعْضِ الرِّوَايَاتِ
الْأُخْرَى عَنِ ابْنَتِهِ، وَالَّتِي يَرْفُضُ ابْنُ ظَاهِرٍ فِيهَا أَنَّ تَقُولَ ابْنَتُهُ الشَّعْرُ أَوْ تَغْلِبُهُ
شِعْرِيًّا، وَهَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الرِّوَايَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ يُوضِّحُ الْفَضَاءَ الرَّحْبَ الَّذِي تَدُورُ
فِيهِ مُخْتَلِفَ تِلْكَ الرِّوَايَاتِ بِكُلِّ تَنَاقُضَاتِهَا وَتَوَافُقَاتِهَا، وَدَوْرَ الْمُخَيَّلَةِ الشَّعْبِيَّةِ فِي
التَّغْيِيرِ وَالْبِنَاءِ وَالْإِبْدَاعِ فِي رَوَايَاتِ هَذِهِ السَّيْرَةِ وَغَيْرِهَا.

لا تُشيرُ الروايةُ السابقةُ إلى وجودِ أكثرَ من بنتٍ للماجدي بن ظاهر، ولكن رِوايةَ آخرين يذكرون أنَّ لها أخواتٍ أخرياتٍ مُتزوجاتٍ، أمّا هي فرفضَ والدها أن يُزوجها، بينما روى آخرون أنها تزوجت من رجلٍ غنيٍّ وبخيلٍ ودائمِ الشُّحريّةِ من فقرِ أبيها.

أمّا قصّةُ نظمِها الشعرِ، فيحكّي الرواةُ أنها استأذنت والدها في نظم الشعرِ، وفي البداية شكّك في مقدّرتها بأن تأتي بما هو جديدٌ شعريّاً، واقتصرَ أمامها بشعره وأنّه لم يترك شيئاً كي تُضيفه، لكنّها ألحّت عليه، فوضعَ لها سؤالاً وحدّدَ طريقةَ الإجابةِ عليه، فلما أجابتهُ أعجب بردها وأذن لها، فلما قالت قصيدتها الأولى طلبَ منها التوقّفَ عن قولِ الشعرِ وخلفَ ألا تنظمَ غيرَ تلكَ القصيدةِ.

ورغم أن ابنَ ظاهرٍ حظي من الدّراسةِ والبَحْثِ بما لم يحظَ به شاعرٌ إماراتيٌّ آخرٌ. إلا أن سيرةَ ابنته الشاعرةِ وقصيدتها الوحيدةَ لم تُلْ نصيبها الكافي من الاهتمام من قبل الباحثين، واقتصرَ الحديثُ عنها بطرحِ بعضِ التساؤلاتِ، وتدوينِ بعضِ ما وردَ على لسانها من أمثالٍ وحكمٍ وأبياتٍ شعريّةٍ شاردةٍ. أمّا قصيدتها الوحيدةَ التي وردت إلينا، فقد دُوّنت في عددٍ من المخطوطاتِ ولا يزالُ يحفظها كثيرٌ من الرواةِ.

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. ما العناصر الغامضة في النص والتي تجعل من سيرة "بنت الماجدي بن ظاهر" أسطورة؟ اكتبها مبيناً الأسباب.

2. من خلال دراستك للنص، اكتب الصفات التي تتصف بها "بنت الماجدي بن ظاهر".

3. استدل من نص سيرة "بنت الماجدي بن ظاهر" على ما يأتي:

أ. أن اسم "بنت الماجدي بن ظاهر" غير مؤكد.

ب. قدرة "بنت الماجدي بن ظاهر" الكبيرة على حل الألغاز الشعرية.

ج. فخر الشاعر "ابن الماجدي بن ظاهر" بموهبة ابنته.

4. وَرَدَتْ فِي النَّصِّ بَعْضُ التَّنَاقُضَاتِ وَالتَّوَافُقَاتِ فِي مَسْأَلَةِ قُبُولِ وَرَفْضِ الشَّاعِرِ "ابْنِ الْمَاجِدِيِّ بْنِ ظَاهِرٍ" أَنْ تَكُونَ ابْنَتُهُ شَاعِرَةً، وَصَحَّ ذَلِكَ مُبْدِيًا رَأْيَكَ؟

5. مَا الدَّلَالَةُ الاجْتِمَاعِيَّةُ وَالْأَخْلَاقِيَّةُ عَلَى قِيَامِ "بِنْتُ الْمَاجِدِيِّ بْنِ ظَاهِرٍ" بِاسْتِثْنَانِ وَالِدِهَا فِي نَظْمِ الشَّعْرِ؟

6. جَاءَ النَّصُّ بِعَنْوَانِ "فَتَاةُ الْحَيِّ بِنْتُ بْنِ ظَاهِرٍ"، عُذِّ إِلَى أَحَدِ مَصَادِرِ الشَّعْرِ النَّبْطِيِّ الْإِمَارَاتِيِّ وَابْحَثْ عَنْ سَبَبِ تَسْمِيَةِ الشَّاعِرَةِ بِفَتَاةِ الْحَيِّ.

حول لغة النص:

1. وَرَدَتْ الْكَلِمَاتُ: (تَرْتَجِلُ، ارْتَجَالًا) فِي النَّصِّ عُذِّ إِلَيْهَا وَحَدِّدْ مَعْنَاهَا فِي كُلِّ مَرَّةٍ مُسْتَعِينًا بِأَحَدِ الْمَعَاجِمِ الْوَرَقِيَّةِ أَوْ الرِّقْمِيَّةِ.

2. هَاتِ مِنَ النَّصِّ:

أ. تَرْكِيبًا بِمَعْنَى اشْتَهَرَ:

ب. لَفْظًا يَعْنِي: السَّفِينَةُ فِي الْبَحْرِ:

ج. مُرَادِفًا لِكَلِمَةِ خُرَافَةٍ:

د. كَلِمَتَيْنِ مُتَضَادَّتَيْنِ فِي الْفَقْرَةِ الثَّانِيَةِ:

3. حَوِّلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ فِيمَا تَحْتَهُ خَطُّ مِنَ التَّغْيِيرِ الْمَجَازِيِّ إِلَى التَّغْيِيرِ الْحَقِيقِيِّ.

أ. إِنَّ الشَّعْرَ النَّبْطِيَّ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَةِ الْمُتَّحِدَةِ مَعِينٌ لَا يَنْضُبُّ مِنَ الْقِيَمِ
وَالْأَخْلَاقِ وَالتَّارِيخِ وَالْعَادَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ الْأَصِيلَةِ.

ب. يُمَثِّلُ هَذَا النَّوْعُ مِنَ الشَّعْرِ وَعَاءٌ لِلْفِكْرِ وَاللُّغَةِ.

4. اسْتَخْرِجْ مِنْ نَصِّ سِيرَةِ "بِنْتُ الْمَاجِدِيِّ بِنِ ظَاهِرٍ" أَسْلُوبًا بَلَاغِيًّا، اكْتُبْهُ ، مَبِينًا وَظَيْفَتَهُ الدَّلَالِيَّةَ،
ثُمَّ اشرح جمالَ التَّغْيِيرِ فِيهِ.

1. ما المشاعر التي تُثيرها في نفسك قراءة سيرة "بنت الماجدي بن ظاهر"؟
2. ماذا لو وصلت إلينا معلومات وقصائد إضافية عن الشاعرة، كيف سيؤثر ذلك على معرفتك بسيرتها؟
3. ما رأيك في تصرف الأب حين منع ابنته من نظم المزيد من القصائد؟ ما الدافع من وراء ذلك برأيك؟
4. وجه رسالة إلى أصدقائك عبر وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بك توضح فيها العلاقة التي يجب أن تكون بين الأب وابنه.

القراءة

قصة قصيرة

3

الدرس الثالث

عصفورا السيِّدة بيرونيه

نواتج التعلم

- ARB.2.3.01.023 أن يُقارَن من حيث الأفكار بين نصَّين مختلفين يطرحان موضوعاً واحداً.
- ARB.2.2.01.029 أن يُعلَّل استخدام اللغة المجازية والمعاني الدلالية للكلمات والعبارات المستخدمة في النص الأدبي، واصفاً كيف تؤثر هذه اللغة على النص.
- ARB.2.1.01.016 أن يُحدِّد المعنى الإجمالي للنص الأدبي، مُوضِّحاً الفكر الرئيسة والجزئية.
- ARB.2.2.01.031 أن يُحلِّل نصاً نثرياً إلى عناصره الفنية، مُوضِّحاً فكرته.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية:

الوصف في الكتابة القصصية:

- إن الهدف من الوصف ليس تصوير الأحداث، أو الأشياء، لكن بث الحياة في المشهد أو الشيء الموصوف، ليخيل القارئ، ويتأثر به. وعادة ما يتضمن الوصف الجيد أفعالاً تحدث أيضاً. صحيح أن الوصف يشبه صورة فوتوغرافية، ولكن لا يجب أن يكون الوصف بلا حراك، فهناك مشاهد وصفية تتضمن حركة، كما في القصة التي بين أيدينا، فالوصف فيها يركز على تفاصيل الألوان، والأضواء، والظلال، والأصوات، والمشاعر، وكذلك على الحركة، خاصة في وصف العصفورين؛ كما في قول الكاتب: (ويبدأ أن تقاسيمهما في الحوش، متنقلين من غصن إلى غصن، بعد أن قضيا ليلة يلاحق أحدهما الآخر، فجأة، يكفان عن ذلك ويطلقان أشجى الأغاريد في فضاء الصباح البهيج).

والوصف الجيد يستخدم كلمات محددة، موحية، وتفاصيل جسيمة واضحة، كما يُوظف

التشبيهات واللغة المجازية لتقريب الصورة في مخيلة القارئ، وتحريك مشاعره وعواطفه؛ فمن التشبيهات التي وردت في القصة: (كان الكناريان اللامعان كالذهب يُمضيان النهار كله معردين) و(بدأ صباحها ممررة سباتها فوق أسياخ القفص كمن تعزف على قيثارة) وعلى القارئ أن يعود للنص متتبعا هذه التفاصيل الجميلة.

(الأفعال)

- يَتَنَافَرَانِ: تَنَافَرَ، يَتَنَافَرُ، تَنَافَرًا، فهو مُتَنَافِرٌ، واسْمُ المَفْعُولِ مُتَنَافِرٌ لَهُ. تَنَافَرَ القَوْمُ: تَجَافَوْا وَتَخَاصَمُوا.
- سَاقٍ: سَاقٍ، يَسُوقُ، سَوْقًا وَسِيَّاقًا وَسِوَاقَةً وَسِيَّاقَةً، فهو سَائِقٌ، واسْمُ المَفْعُولِ مَسُوقٌ. سَاقَهَا شعورُها: قَادَهَا، هَدَاهَا، أَوْصَلَهَا.
- تَخَلَّلَ: تَخَلَّلَ فِي يَتَخَلَّلُ، تَخَلَّلًا، فهو مُتَخَلِّلٌ، واسْمُ المَفْعُولِ مُتَخَلِّلٌ. تَخَلَّلَ المِيَاهُ بَيْنَ الشَّعَابِ: التَّفَاذُّ وَالانْسِيَابُ بَيْنَهَا. حَاوَلَ التَّخَلَّلَ وَسَطَ الصُّفُوفِ: الدُّخُولَ بَيْنَهَا.
- أَسَيْتُ: أَسَيْتُ، يَأْسِي، أَسِيًا، فهو آسٍ، واسْمُ المَفْعُولِ مَأْسِيٌّ عَلَيْهِ. أَسَيْتُ عَلَيْهِ: حَزِنْتُ.
- كَلَّتْ: كَلَّ، يَكِلُّ، كَلًّا وَكَلَالًا وَكَلَالَةً، وهو كَالٌ، واسْمُ المَفْعُولِ مَكْلُولٌ عَنْهُ. كَلَّ العَامِلُ: تَعَبَ.
- اكْفَهَرُ: كَفِهَرَ يَكْفِهَرُ، اكْفِهَرَا، فهو مُكْفِهَرٌ، اكْفِهَرُ الشَّحَابُ: تَلَبَّدَ، اسْوَدَّ وَتَرَكَمَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

(الأسماء)

- تَقَاسِيمٌ: جَمْعٌ، مُفْرَدُهُ تَقْسِيمٌ. مَصْدَرُ قَسَمَ يُقَسِّمُ، تَقْسِيمًا، وهو مُقَسِّمٌ. عَزَفَ المَوْسِيقَارُ تَقَاسِيمَ عَلَى العُودِ: عَزَفَ لَحْنًا مُتَفَرِّدًا عَلَى نَمَطٍ مَوْسِيقِيٍّ مُعَيَّنٍ دُونَ مُشَارَكَةِ أَيِّ آلَةٍ طَرِبَ أُخْرَى.
- الأَغَارِيدُ: جَمْعٌ، مُفْرَدُهُ أُغْرُودَةٌ، غُرْدٌ، يَغْرُدُ، تَغْرِيدًا، وهو مُغْرَدٌ. الأَغْرُودَةُ: غِنَاءُ الطَائِرِ أَوْ الْإِنْسَانِ، أُنْشُودَةٌ، أُغْنِيَّةٌ.
- سَبَابَةٌ: الإِصْبَعُ الَّتِي بَيْنَ الإِبْهَامِ وَالْوُسْطَى.
- هُوَّةٌ: مُفْرَدٌ، جَمْعُهُ هَوَاتٌ. هُوَّةٌ: حُفْرَةٌ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ.
- الرَّاقَةُ: مَصْدَرُ رَافٍ. رَافٌ بِـ، يَرَافُ، رَافَةً، فهو رَائِفٌ، رَافٌ بِالضَّعِيفِ: رَحِمَهُ وَعَظَّفَ عَلَيْهِ.

(الصفات)

- البَهِيحُ: بَهِيحٌ / بَهِيحٌ بِـ / بَهِيحٌ لَمْ يَبْهَجْ، بَهَجًا وَبَهَجَةً. وَجْهٌ بَهِيحٌ: مُتَهَلِّلٌ حُسْنًا.
- الكَثِيفَةُ: كَثَفَ يَكْتَفُ، كَثَافَةً، فهو كَثِيفٌ، وَكُثَافٌ غَايَةُ كَثِيفَةٍ: أَشْجَارُهَا كَثِيرَةٌ مُلْتَصِقَةٌ بِبَعْضِهَا.
- باهرٌ: بَهَرَ يَبْهَرُ، بَهْرًا وَبُهُورًا، فهو بَاهِرٌ، ضَوْءٌ بَاهِرٌ: قَوِيٌّ يَخْطِفُ الْأَبْصَارَ.
- الْمُقْفِرُ: أَقْفَرَ يُقْفِرُ، إِقْفَارًا، فهو مُقْفِرٌ، مَكَانٌ مُقْفِرٌ: خَالٍ مِنَ الْعُشْبِ وَالنَّاسِ.

حول الكاتب:



زاريه فوربوني (1902 - 1981) اسمه الأصلي (زاريه أوكسوزيان). كاتب من أرمينيا. قاص، وروائي وصحافي. عاش في تركيا، حيث تلمذ في مدرسة بربريان، ثم قصدت العائلة باريس، فاستقرت هناك، وثقف زاربه نفسه بنفسه. نشط في حراكه الثقافي حتى وفاته.

في أثناء قراءة النَّص:

اقرأ القصة الآتية في البيت قبل الحصة الأولى، وحاول تعرف دلالة التراكيب من خلال السياق.

عصفورا السَّيِّدَةِ يبرونيه

للكاتب: زاربه فاربوني

كَانَ عِنْدَ الْأَرْمَلَةِ يبرونيه زَوْجَانِ مِنْ عَصَافِيرِ الْكَنَارِيِّ يُغَرَّدَانِ فِي الْقَفْصِ لَيْلَ نَهَارٍ، وَيَتَقَافَزَانِ.
كَانَ الْكَنَارِيَّانِ يَصْحَوَانِ فِي الصُّبْحِ مَعَ أَوَّلِ خِيوطِ الشَّمْسِ، وَيِدَّانِ تَقَاسِيمَهُمَا فِي الْحَوْشِ،
مُتَنَقِّلَيْنِ مِنْ غُصْنٍ إِلَى غُصْنٍ، بَعْدَ أَنْ قَضَيَا لَيْلَةً يُلَاحِظُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. فَجَاءَ، يَكْفَانِ عَنْ ذَلِكَ
وَيُطْلِقَانِ أَشْحَى الْأَغَارِيدِ فِي فِضَاءِ الصُّبْحِ الْبَهِيحِ. حِينَئِذٍ تَنْهَضُ السَّيِّدَةُ حَافِيَةً، وَتَنْتَصِبُ عَلَى
رُؤُوسِ أَصَابِعِ قَدَمَيْهَا، وَتَرْفَعُ ذِرَاعَيْهَا نَحْوَ الْعَصْفُورَيْنِ الْأَصْفَرَيْنِ لِتَلَامَسَ الْقَفْصَ وَقَدْ سَاقَهَا
حُبُّهَا أَكْثَرَ إِذْ كَانَتْ تَصْعَدُ عَلَى كُرْسِيِّ، وَتُنْزِلُ الْقَفْصَ الْمُعْلَقَ مِنْ مَكَانِهِ، وَتَضَعُهُ أَمَامَ النَّافِذَةِ
الْمَفْتُوحَةِ، حَيْثُ كَانَتْ أَشِعَّةُ الشَّمْسِ تَتَخَلَّلُ الْأَشْجَارَ الْكثِيفَةَ تُحَيِّي الْعَصْفُورَيْنِ.

كَانَتْ النَّافِذَةُ تُطُلُّ عَلَى سَاحَةِ صَغِيرَةٍ دَائِرِيَّةٍ،
يُحِيطُ بِهَا بَيْوتٌ وَاسِعَةٌ، تُظِلُّهَا أَشْجَارُ الْحَوْرِ
الْكَثِيفَةِ الْأَغْصَانِ وَالْأَوْرَاقِ بِأَفْرُعِهَا الشَّخِينَةِ،
وَتُلَطِّفُ الْجَوَّ، وَتُخَفِّفُ الشَّمْسَ وَالضُّوْءَ فِي
هَذِهِ الْبَقْعَةِ. كَانَ الْكَنَارِيَّانِ اللَّامِعَانِ كَالذَّهَبِ
يُمْضِيَانِ النَّهَارَ كُلَّهُ مُغَرَّدَيْنِ. الْآنَ سَأَنْظِفُ
قَفْصَكُمَا وَأَسْقِيَكُمَا مَاءً عَذْبًا، وَأَضَعُ لَكُمَا حَبًّا يَا



صغيري الحميلين. هكذا كانت السيدة بيرونيه تبدأ صباحها مُمرِّرةً سباتها فوق أسياح القفص
كمن تعزف على قيثارة، وتغرق في مغازلتها فتنسى وعودها، كم من مرة نسيَتْ حتى قهوتها
ولا سيما حين تسرد ذكرياتها على العصفورين.

كانت الشمس التي تخرج أشعتها من بين أوراق الشجر الكثيفة قد أُنارت القفص مثل ضوء
باهر. وكعادتها مررت السيدة سباتها فوق أسياح القفص فانبعث منها رنين قيثارة أغرق قلبها
في حزن لا قرار له. تأملت لحظة، من أين ينبع ذلك الحزن الغريب؟ لم تع شيئاً. لكن الحزن
تعمق، حفر في فؤادها هوة اندفع منها فجأة شعور عميق بالرافة.

أسيت السيدة على مصير العصفورين الحبسين في القفص، أشفقت على هذين العصفورين
اللذين كانا مُرغمين على التقافز بين أغصان وهمية، في حين أن الأشجار بإمكانها أن تكون
فردوس حرّيتهما، كان يمكنهما أن يستمعا إلى لحن زُرقة السماء وأن يطبقا أجنحتهما نشوانين
مُرفرفين في الأثير اللامتناهي، وأن يعودا فجأة بعدما حلّقا في السماء ليحطّا على الأرض مرة
أخرى، مُتزوجين بأشعة الشمس. لم تكف السيدة بيرونيه بالرافة
فقط بل أخذت تكره ذاتها لشعورها بالذنب، وتشمئز
منها وتلوم نفسها قائلة: آه، أعرف أن الذنب ذنبي،
كيف لم ألمح أنكما تريدان الخلاص، وتريدان اللعب
في الفضاء بحُرّة وحرية؟ كلت أجنحتكما من البطالة
داخل القفص يا صغيري الحميلين، آه لم أعلم ذلك،
هرمت، هرمت أكثر في السنين الأخيرتين.



وَكَيْ تَنْطَهَرَ السَّيِّدَةُ يَرونيهِ مِنْ ذُنُوبِهَا قَفَزَتْ إِلَى الْقَفْصِ، فَتَحَتْ بَابَهُ، لَمْ يَتَرَدَّدِ الْكَنَارِيَانِ، فَمَا
 إِنْ فَتَحَ الْبَابَ حَتَّى تَوَارِيَا، وَسَعَتِ السَّيِّدَةُ عَيْنَيْهَا، وَنَظَرَتْ إِلَى الْقَفْصِ. كَانَ الْقَفْصُ فَارِعًا،
 مُقْفِرًا فِي الْمَسَاءِ، ارْتَمَتْ عَلَى فِرَاشِهَا دُونَ أَنْ تَغْلِقَ النَّافِذَةَ حَيْثُ لَبِثَ الْقَفْصُ بِبَابِهِ الْمَفْتُوحِ.
 كَانَ خَيَالُهَا بِمُفَرَّدِهِ يَسْعَى لِمُتَابَعَةِ رِحْلَةِ الْكَنَارِيِّينَ سَعْيًا إِلَى بَلَدٍ جَدِيدٍ وَأُفُقٍ جَدِيدٍ بِلا تَوَقُّفٍ
 حَيْثُ يُمَضِيَانِ اللَّيَالِي وَالْمِنَقَارَ عَلَى الْمِنْقَارِ فَوْقَ أَغْصَانٍ تَفُوحُ عِطْرًا فِي خَيَالِهَا.
 اكْفَهَرُ اللَّيْلُ وَرَاحَتْ نَدَاوَةُ الْفَجْرِ تَتَسَلَّلُ إِلَى الدَّاحِلِ، وَالشَّمْسُ تُرْسِلُ أَشِعَّتَهَا الْأُولَى مِنْ خَلْفِ
 الْأُفُقِ. فِي اللَّحْظَةِ الَّتِي لَا تَرِيدُ السَّيِّدَةُ أَنْ تَسْمَعَ صَمْتَ الْقَفْصِ الْمُقْفِرِ بَدَأَ لَهَا أَمْرٌ غَيْرُ طَبِيعِيٍّ؛
 امْتَلَأَتْ أُذُنَاهَا كَمَا فِي كُلِّ صَبَاحٍ بِتَقَاسِيمِ كِنَارِيَّهَا، فَحَوَّلَتْ أَنْظَارَهَا بِعَفْوِيَّةٍ صَوْبَ النَّافِذَةِ الَّتِي
 ظَلَّتْ مَفْتُوحَةً وَالْقَفْصُ فِيهَا، تَعَاظَمَتْ دَهْشَتُهَا حِينَما رَأَتْ حَقًّا أَنَّ كِنَارِيَّهَا يُغْرَدَانِ، قَفَزَتْ مِنْ
 فِرَاشِهَا مِثْلَ مَحْتَوَنَةٍ، وَطَارَتْ إِلَى الْقَفْصِ حَافِيَةً، وَأَغْلَقَتْ بَابَهُ الصَّغِيرَ بِقُوَّةٍ، لَمْ تَخْفُضْ يَدَهَا،
 أَسْنَدَتْ رَأْسَهَا إِلَيْهَا وَظَلَّتْ هَكَذَا.



أَنْشِطَةُ مَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اكْتُبْ سَطْرَيْنِ تَصِفُ فِيهِمَا حَيَاةَ السَّيِّدَةِ يَرونيهِ، وَمَا اسْتَنْجَتْهُ عَنْهَا مِنْ قِرَاءَةِ الْقِصَّةِ.

2. مَا الَّذِي كَانَ الْكِنَارِيَّانِ يُمَثِّلَانِهِ بِالنَّسْبَةِ لِلْسَّيِّدَةِ يَرونيهِ؟ مَا دَلِيلُكَ عَلَى مَا تَقُولُ؟

3. صِفْ بِلُغَتِكَ مَشَاعِرَ السَّيِّدَةِ يَرونيهِ حِينَ مَرَزَتْ سَبَابَتَهَا فَوْقَ أَسْيَاحِ الْقَفَصِ، فَاتَّبَعَتْ مِنْهَا رَيْنٌ كَرْنِينَ الْقِيَارَةَ؟

4. كَيْفَ كَانَ شَعُورُ السَّيِّدَةِ يَرونيهِ بَعْدَ أَنْ طَارَ الْكِنَارِيَّانِ وَتَوَارَيَا عَنِ الْأَنْظَارِ؟ مَا الَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مِنَ النَّصِّ؟

5. "لَمْ تَخْفِضْ يَدَهَا، أَسْنَدَتْ رَأْسَهَا إِلَيْهَا وَظَلَّتْ هَكَذَا"، مَا الَّذِي تُوْحِي بِهِ هَذِهِ الْجُمْلَةُ الَّتِي خُتِمَتْ بِهَا الْقِصَّةُ؟

6. اَعْقِدْ مُقَارَنَةً بَيْنَ قِصَّةِ (عُصْفُورِ الزَّيْبَرَا) وَقِصَّةِ (عُصْفُورَا السَّيِّدَةِ يَبْرُونِيهِ) مِنْ حَيْثُ: الْعِلَاقَةُ بَيْنَ الْعُصْفُورِ وَالسَّيِّدِ فِي عُصْفُورِ الزَّيْبَرَا، وَعِلَاقَةُ السَّيِّدَةِ بِعُصْفُورَيْهَا.

7. بَاغْتِقَادِكَ، هَلْ هُنَاكَ اخْتِلَافٌ فِي الْمَغْزَى بَيْنَ الْقِصَّتَيْنِ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ.

حول لغة النص:

1. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الْكَلِمَاتِ وَالْجُمَلِ الَّتِي جَاءَتْ لَوْصِفِ مَا يَأْتِي:

حَرَكَةُ الْكَنَارَيْنِ	
لَوْنُ الْكَنَارَيْنِ	
الصَّبَاحُ وَأَشِعَّةُ الشَّمْسِ	
الأَشْجَارُ وَالظَّلَالُ	
مَشَاعِرُ الْحُزْنِ	

2. عُدْ إِلَى الْجُمَلِ الَّتِي كَتَبْتَهَا فِي الْجَدُولِ، وَظَلِّلْ مَا تَجِدُهُ مِنْ تَشْبِيهَاتٍ فِيهَا.
3. اسْتَخْدِمِ الْعِبَارَاتِ أَوْ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَتَبْتَهَا فِي الْجَدُولِ فِي وَصْفِ شَيْءٍ آخَرَ تَخْتَارُهُ بِنَفْسِكَ، عَلَى أَنْ تُضَمِّنَ وَصْفَكَ تَشْبِيهًا وَاحِدًا عَلَى الْأَقْلَى.

4. بِمَ تُوحِي الْعِبَارَاتُ الْآتِيَةُ؟

- كَانَ يُمَكِّنُهُمَا أَنْ يَسْتَمِعَا إِلَى لَحْنِ زُرْقَةِ السَّمَاءِ.

- مُمَرَّرَةً سَبَابَتِهَا فَوْقَ أَسْيَاحِ الْقَفْصِ كَمَنْ تَعْرِفُ عَلَى قِيثَارَةٍ.

- قَفَزَتْ مِنْ فِرَاشِهَا مِثْلَ مَحْنُونَةٍ، وَطَارَتْ إِلَى الْقَفْصِ حَافِيَةً.

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

- مَا الْإِحْسَاسُ الَّذِي تَكُونُ لَدَيْكَ تَجَاهَ السَّيِّدَةِ يبرونه بَعْدَ أَنْ انْتَهَيْتَ مِنَ الْقِصَّةِ؟

- اِبْحَثْ فِي أَحَدِ الْمَصَادِرِ (الْوَرَقِيَّةِ أَوْ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ) عَنْ شَجَرَةِ الْحَوْرِ، ثُمَّ اكْتُبْ فِقْرَةً (فِي حُدُودِ أَرْبَعَةِ أَسْطُرٍ) تَصِفُهَا فِيهَا.

القراءة

نصُّ معلوماتي

4

الدَّرسُ الرَّابِعُ

اِقْتَنِ حَيوانًا أَلِفًا

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.2.1.01.017 أن يُحدِّدَ كَيْفِيَّةَ اِرْتِباطِ فِكْرَتَيْنِ رَئيسَتَيْنِ أو أَكثَرَ في نَصِّ أدبيٍّ واحِدٍ، مُستَدلاً بالتَّفاصِيلِ النَّصِّيَّةِ.
- ARB.3.1.02.019 أن يَصِفَ كَيْفِيَّةَ رِباطِ المُولِّفِ الفِكرَ بالتَّفاصِيلِ، مُستَدلاً بِالأمثلةِ.
- ARB.3.2.01.018 أن يُحَلِّلَ أسلوبَ المُولِّفِ في عَرَضٍ وَجْهَةٍ نَظَرِهِ أو غايَتِهِ مِثْلَ الإقْناعِ، التَّاريخِ للأحداثِ، الوَصْفِ، الشَّرْحِ في نَصِّ مَعلُوماتيٍّ واحِدٍ.
- ARB.6.1.03.003 أن يُفَسِّرَ الكَلِماتِ والمِصْطَلَحاتِ الوارِدَةَ في النُّصوصِ المَعلُوماتيَّةِ بما في ذَلِكَ المَعاني الدَّلاليَّةِ.

الاستعداد لِقراءة النَّص:

إستراتيجيات قراءة النَّص:

جدول التعلّم الذاتي (K-W-L)

- تُعدُّ إستراتيجيَّة (K, W, L) من الإستراتيجيات التي تُساعدك على أَنْ تكونَ قارئاً فاعلاً، كما أَنَّها تُحفِّزُ ذهنَكَ للتفكير في موضوع النَّص، مُتحرِّراً من أيِّ وجهةِ نظرٍ أو زاويةٍ مُعيَّنة قد يتبنّاها الكاتبُ، بالإضافةِ إلى أَنَّها تجعلُكَ تتجاوزُ ما تعرفُهُ إلى ما تريدُ أَنْ تعرفُهُ فيما يتعلَّقُ بموضوع النَّص، وتُجعلُكَ تقرأ الموضوعَ بذهنٍ نشيطٍ يحركُهُ الفضولُ العلميُّ، وهذه من أهمِّ ما يُساعدك على فهم النَّص، ورسم خريطةٍ متكاملةٍ لما جاء فيه.
- طبِّقْ هذه الإستراتيجيَّة بالتعاونِ معَ زميلِكَ بملءِ الجدولِ الموضح أدناه.

ما أعرفُهُ عن فوائدِ حيوانِ أليفٍ	ما أتوقَّعُ أَنْ أتعلَّمَهُ عن فوائدِ اقتناءِ حيوانِ أليفٍ	ما تعلَّمْتُه
1.		
2.		
3.		
4.		
5.		
6.		

المُعْجَمُ والمُفْرَدَاتُ:

- من الإستراتيجيات الأساسية لفهم النصوص المقرّوءة إستراتيجية البحث عن معاني الكلمات والمصطلحات؛ لأنها تعمل على تعزيز الفهم، وإثراء المُعْجَم اللُّغَوِيِّ.
- اِبحثِ عن مدلولات المصطلحات الآتية في مصادر التعلُّم المتوافرة:
• الضيق السلوكي:

- الاضطراب ثنائي القطب:

- الفصام:

- اضطراب ما بعد الصدمة:

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة مُتمعنة، ثم اكتب أهم الأفكار التي وردت فيه.

اقتن حيواناً أليفاً

قد تكون سمعت أو قرأت عن قصص وفاء الحيوانات لأصحابها وإخلاصها لهم؛ إذ يزخر التراث العربي والغربي بكثير من الحكايات التي تتحدث عن قوة الارتباط بين الإنسان والحيوان، ومدى تعلق الحيوانات بأصحابها حتى بعد مماتهم. ولكن، هل تعرف أن لاقتناء الحيوانات فوائد تنعكس إيجاباً على صحتنا البدنية والنفسية؟ تلعب الحيوانات دوراً مهماً في حياة الأشخاص. إذ يمكن استخدام الحيوانات في العلاج المهني أو في علاج كثير من الأمراض العقلية أو علاج النطق أو إعادة التأهيل البدني لمساعدة المرضى على التعافي. وبصرف النظر عن هذه الأدوار العلاجية المتعددة، فإن الحيوانات يُنظر إليها أيضاً كمُرافقة، يمكن أن يكون لها تأثير على نوعية حياتنا. فهل هذه الرفقة مفيدة لصحتنا؟

من الواضح أننا كلما فهمنا العلاقة بين الإنسان والحيوان فهما أفضل، استطعنا استخدامها لتحسين حياة الناس. فقد وجدت الدراسات البحثية المتعلقة بالصحة النفسية أن الأشخاص الذين لديهم حيوان أليف لديهم قلوبٌ صحيّة، وزياراتهم للطبيب تكون أقل، ويكونون أقل اكتئاباً. وهذا يؤكد أن لتربية الحيوانات الأليفة تأثيراً على صحتنا البدنية والاجتماعية والنفسية.

التأثير على الصحة البدنية

تُحسِّن الحيوانات الأليفة صحة القلب عن طريق خفض ضغط الدم وتنظيم معدل ضربات القلب خلال المواقف العصيبة. ففي دراسة أجريت عام 2002، قام الباحثون بقياس التغيرات في معدل ضربات القلب وضغط الدم بين الأشخاص الذين لديهم كلب أو قطة، مقارنةً مع أولئك الذين ليس لديهم حيوانات أليفة، فعندما كان المشاركون تحت الضغط وذلك في أثناء أدائهم مهمة رياضية في الوقت المحدد، ظهر انخفاض في معدل ضربات القلب عند الأشخاص الذين لديهم كلب أو قطة مقارنةً بأولئك الذين ليس لديهم حيوانات أليفة، كما أنهم قاموا بأخطاء أقل في مهمة الرياضيات. كما خلصت دراسة مماثلة إلى أن وجود حيوان أليف أثناء أداء مهمة صعبة يؤدي إلى خفض ضغط الدم خفضاً أفضل من تناول الدواء.

وقد تؤدي مرافقة الأطفال للحيوانات الأليفة إلى تخفيف القلق. إذ قامت دراسة بقياس ضغط الدم ومعدل ضربات القلب، والضيق السلوكي لدى الأطفال الأصحاء الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و6 سنوات في زيارتين طبييتين مختلفتين. في الزيارة الأولى، كان كلب-غير ذي صلة بالطفل-موجوداً في الغرفة، بينما كان الكلب غائباً في الزيارة الثانية. وأظهرت الزيارة الأولى أن معدل الضغط وضربات القلب لدى الطفل أقل بكثير من الزيارة الثانية وأن سلوكهم كان أكثر هدوءاً وأقل توتراً.

الحيوانات الأليفة والدعم الاجتماعي

إن العلاقات الأسرية، والعلاقات بين الأصدقاء تُقدّم دعماً اجتماعياً ونفسياً، ولكنها لا تخلو من الإجهاد والالتزامات، بينما تُشير نتائج الدراسات إلى أن اقتناء الحيوانات الأليفة يمنحنا مزيداً من الاسترخاء والهدوء والتفاعل الاجتماعي، ويُقلّل من الشعور بالُعزلة والوحدة. وسبب ذلك عائد إلى أن الحيوانات الأليفة تُوفّر الحب والدعم غير المشروطين وتُساعد على تخفيف مشاعر القلق والحزن والشعور بالوحدة. قال بعض المالكين: إن الحيوانات الأليفة أجبرتهم على البقاء على اتصال مع العالم الخارجي والمشاركة في النشاط البدني، وتعزيز الروابط المجتمعية. كما أن وجود حيوان أليف ساعد الناس على الحفاظ على إحساس قوي "بالهوية، والقيمة الذاتية". وبقدر ما نعلم، فالحيوانات الأليفة لا تتقدّم أصحابها، ولا تُكوّن أحكاماً مُسبقّة عن أحد، فمهما كانت صفة الشخص فإن قبولها له سيكون غير مشروط، فسوف تلتصق به لتعبّر عن حبها له.

وقد تكون ملكيّة الحيوانات الأليفة مصدراً مهماً للدعم الاجتماعي الذي يُعزّز الرفاهية بالنسبة للمُستنين؛ ففي إحدى الدراسات، كان الأفراد المُستنون الذين لديهم كلب أو قطة أكثر قدرة على أداء بعض الأنشطة البدنية، التي هي من أنشطة الحياة اليومية؛ مثل تسلق السلالم، والانحناء لأخذ الدواء، وتحضير الطعام، والاستحمام وارتداء الملابس. ولعل هذا الأمر نراه حتى يومنا هذا بين أجدادنا وجدّاتنا، ممّن يُربون الحيوانات ويعتنون بها؛ إذ غالباً ما يكونون أكثر نشاطاً، وقوة، ويبدون مرحجين، وتبدو علاقاتهم بحيواناتهم ذات أثر واضح عليهم، كأنها تعمّق إحساسهم بالألفة والوفاء، وترفق قلوبهم.

التأثير على الصحة العقلية

قام الباحثون بتحليل 17 بحثًا أكاديميًا حول دعم الحيوانات الأليفة للأشخاص الذين يعانون من مشكلات في الصحة العقلية، ووجدوا دليلًا على أن وجود حيوان أليف يمنح الناس شعورًا عميقًا "بالأمان الوجودي" أي الشعور بمعنى الحياة، وبالأستقرار، والاستمرارية. تم ذلك من خلال إجراء مقابلات مع أشخاص يعانون من مشكلات نفسية كالاكتئاب، أو الفصام، أو الاضطراب ثنائي القطب، أو اضطراب ما بعد الصدمة.

كما بحثت الدراسة في تأثير وجود القطط والكلاب، والهامستر، والعصافير، وحتى السمكة الذهبية على الصحة العقلية للأشخاص الذين يعانون من أمراض عقلية معقدة (كالتوحد، أو متلازمة داون، أو اضطرابات في النمو). وقد وجدت المراجعة أن الحيوانات الأليفة ساعدت هؤلاء المشاركين على إدارة عواطفهم وقدمت إليهم عن أعراض حالة صحتهم العقلية. وأشارت الدراسة إلى أن هناك عدة طرق تساعد فيها الحيوانات الأليفة الإنسان؛ ومنها:

1. شفاؤنا من الأمراض:

تشير الدراسات إلى أن مجرد مشاهدة الأسماك يخفف ضغط الدم وتوتر العضلات لدى الأشخاص الذين علي وشك الخضوع لجراحة الفم؛ وهذا هو السبب في كل أحواض السمك في عيادات أطباء الأسنان. ويتعافى الأشخاص من التوابات القلبية بسرعة أكبر ويعيشون لفترة أطول عندما يكون هناك حيوان أليف في المنزل؛ يبدو كما لو أن مجرد وجودهم مفيد.

2. تغيير مزاجنا:

لاحظ الدارسون تكرار هذا السيناريو في البيوت التي فيها حيوانات أليفة: يعود صاحب البيت وهو في غاية التوتر والإنهاك من يوم عمل طويل، وما إن يفتح الباب حتى يهرع كلبه أو قطته لاستقباله بمرح شديد، مما يجعل هذا الشخص المثقل بالهموم يتنسم وينسى كل الأفكار السلبية التي كانت تضايقه وهو في الطريق إلى البيت. إنهم كالأطفال، لكن الفرق يكمن في أن الحيوانات الأليفة لا تصرخ، ولا تبكي، ولا تتذمر من وجبة الغداء، ولا تأتي بقوائم طويلة لأشياء يجب أن تشتريها لهم من أجل المدرسة.

3. جعلنا مسؤولين:

يؤكد علماء النفس الإيجابيون أننا نبني احترامنا الذاتي من خلال تولي مهمة ما، وتطبيق مهارتنا في العناية بحيوان أليف؛ وعندما نتجح في رؤيته يتمتع بصحة جيدة في اليوم التالي، فإننا نعزز لأنفسنا بأننا قادرون على رعاية مخلوق آخر، وعلى تحمل مسؤولية في الحياة. وتختلف ثقافتنا الإسلامية في النظرة إلى الحيوان، فقد لا يكون الحيوان الأليف صديقاً ملازماً لنا؛ لكن الإسلام لم يأل جهداً في تقديم توجيهاته حول رعاية الحيوان، ومعاملته بالشفقة والعطف والحنان، والنهي عن القسوة تجاهه. قال تعالى: (وَالْأَرْضُ وَصَّعَهَا لِلْأَنْعَامِ) (سورة الرحمن)؛ إشارة إلى أن جميع المخلوقات والحيوانات بينها مشاعر ولغة اتصال روحاني. وجدير بنا أن نروي قصة سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم- مع فراخ الطير: (روى أبو داود عن أبي مسعود -رضي الله عنه- قال: كنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في سفر، فانطلق لحاجته، فرأينا حُمرة معها فرخان، فأخذنا فرخيهما، فجاءت الحُمرة فجعلت تُعرش، فجاء النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: "من فجع هذه بولديها؟ ردوا ولديها إليها".

ربما تفكر، الآن، في اقتناء حيوان أليف؛ فانت، تعي تماماً إن كنت بحاجة إليه في منزلك أم لا، وتذكر كذلك، كيف يمكن للحيوان الأليف -المُدلل- أن يُغيّر من سلوكك، ومن المحتمل أن يكون سبباً لايتهاجك.



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص

1. ما الفكرة المحورية للنص؟

2. ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

- أي من الأفكار الآتية لم يتحدث عنها الكاتب؟
 - أ. تأثير الحيوانات على الحساسية والرُّبو.
 - ب. تأثير الحيوانات على التفاعلات الاجتماعية.
 - ج. تأثير الحيوانات على ضغط الدم.
- ما النتيجة التي خلصت إليها الدراسة التي أجريت عام 2002 لمعرفة العلاقة بين معدل ضربات القلب واقتناء حيوان أليف؟
 - أ. اقتناء حيوان أليف يزيد من حالة التوتر ويرفع ضربات القلب وضغط الدم.
 - ب. يحب أخذ دواء ضغط الدم عند تواجده حيوان أليف.
 - ج. إن وجود الحيوانات الأليفة يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب وضغط الدم.
- ما تأثير اقتناء الحيوانات الأليفة على كبار السن؟
 - أ. يُسببهم في الدعم الاجتماعي بصورة أكثر إجهادًا من الأصدقاء والأسرة.
 - ب. يُحسن من الصحة النفسية مع احتمالية إحداث الضغوط.
 - ج. يُحسن من قدرات الأداء والقيام بالأنشطة اليومية الروتينية.

3. قَدِّمِ النَّصَّ كَثِيرًا مِنَ الشُّوَاهِدِ وَالْأَمْثَلَةِ وَالْأَدْلَةِ عَلَى تَأْثِيرِ الْحَيَوَانَاتِ عَلَى الصَّحَّةِ الْبَدَنِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ لِإِقْنَاعِ الْقَارِئِ.

• اَمْلَأِ الْجَدُولَ الْآتِي وَفَقَ الْمَطْلُوبِ:

الشَّاهِدُ/ الْمَثَالُ/ الدَّلِيلُ	تَأْثِيرُ الْحَيَوَانَاتِ عَلَى الصَّحَّةِ الْبَدَنِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ
.....	تَغْيِيرُ نَمَطِ الْحَيَاةِ بِالنَّسَبَةِ لِلْمُسْتَنِينَ
.....	التَّغْلِيلُ مِنْ خَطَرِ الْإِصَابَةِ بِأَمْرَاضِ الْقَلْبِ
.....	تَخْفِيفُ الْقَلْقِ عِنْدَ الْأَطْفَالِ

4. اَعْرِضْ وَجْهَةً نَظْرِكَ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ:

• الْأَثَرُ النَّفْسِيُّ الَّذِي يَتْرُكُهُ مَوْتُ حَيَوَانٍ أَلْفِيفٍ عَلَى صَاحِبِهِ:

.....

.....

• الْحَيَوَانَاتُ الْأَلْفِيفَةُ قَدْ تُلْهِي عَنِ الْهَمَمِ:

.....

.....

5. عَظِّلْ مَا يَأْتِي:

أ. تُقَدِّمُ الْحَيَوَانَاتُ الْأَلِيفَةُ دَعْمًا اجْتِمَاعِيًّا يَحُلُو مِنْ الضُّغُوطِ.

ب. اَنْتِشَارُ أَحْوَاضِ الْأَسْمَاكِ فِي عِيَادَاتِ أَطِبَّاءِ الْأَسْنَانِ.

ج. مَا دَلَالَةُ ذِكْرِ الْحَقَائِقِ وَالْأَرْقَامِ فِي النَّصِّ الْمَعْلُومَاتِي؟

6. وَرَدَتْ فِي النَّصِّ عِدَّةُ طُرُقٍ تُسَاعِدُ فِيهَا الْحَيَوَانَاتُ الْأَلِيفَةُ عَلَى التَّخْفِيفِ مِنْ حَالَاتِ الْاِكْتِنَابِ؛ اذْكُرْ طَرِيقَتَيْنِ أُخَرَيْنِ لَمْ تَرِدَا فِي النَّصِّ.

7. وَرَدَتْ فِي النَّصِّ عِبَارَةٌ: "كَمَا أَنَّ وُجُودَ حَيَوَانٍ أَلِيفٍ سَاعِدَ النَّاسَ عَلَى الْحِفَافِ عَلَى إِحْسَاسٍ قَوِيٍّ "بِالهُوِيَّةِ، وَالْقِيَمَةِ الدَّائِيَّةِ"، وَضَحَّهَا؟

8. اَرْتَبِطِ الْأَجْدَادُ، قَدِيمًا، بِالْحَيَوَانَاتِ؛ وَفَقِ الْفِقْرَةَ الرَّابِعَةَ. هَاتِ قِصَّةً مِنَ الثَّرَاثِ عَنْ وَفَاءِ الْحَيَوَانَاتِ بِأَصْحَابِهَا.

9. وَفَقًا لِإِسْتِرَاطِيَّةِ (K, W, L) ، حَدِّدْ بِلَوْنٍ مُخْتَلِفٍ الْمَعْلُومَاتِ الْجَدِيدَةَ الَّتِي لَمْ تَكُنْ نَعْرِفُهَا عَنْ الْحَيَوَانَاتِ، وَاكْتُبْ ثَلَاثًا مِنْهَا.

القراءة

نصُّ معلوماتيّ

5

الدَّرسُ الخامسُ

حِكَايَاتُ الْأَعْشَاشِ

نَوَاتِجُ التَّعْلُمِ

- ARB.2.1.01.017 أن يُحدّدَ كَيْفِيَّةَ ارتباطِ فِكْرَتَيْنِ رَئِيسَتَيْنِ أو أَكْثَرَ في نَصٍّ أدبيٍّ واحدٍ، مُستدلاً بالتفاصيل النصّية.
- ARB.3.1.02.019 أن يَصِفَ كَيْفِيَّةَ رِبطِ المُولِّفِ الفِكرَ بالتفاصيل، مُستدلاً بالأمثلة.
- ARB.3.2.01.018 أن يُحلِّلَ أسلوبَ المُولِّفِ في عَرَضٍ وَجْهَةٍ نَظَرِهِ أو غَايَتِهِ مِثْلَ: الإقْناع، التَّاريخ للأحداث، الوَصْف، الشَّرْح في نَصٍّ معلوماتيٍّ واحدٍ.
- ARB.6.1.03.003 أن يُفسِّرَ الكلماتِ والمصطلحاتِ الواردة في النُّصوصِ المَعلُومَاتِيَّةِ بما في ذلك المعاني الدَّلَالِيَّة.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات قراءة النص:

جدول التعلّم الذاتي (K-W-L)

- تُعدّ إستراتيجية (K, W, L) من الإستراتيجيات التي تُساعدك على أن تكون قارئاً فاعلاً، كما أنها تحفّز ذهنك للتفكير في موضوع النص، مُتحرّراً من أي وجهة نظر أو زاوية مُعيّنة قد يتبناها الكاتب، بالإضافة إلى أنها تجعلك تتجاوز ما تعرفه إلى ما تريد أن تعرفه فيما يتعلق بموضوع النص، وتُجعلك تقرأ الموضوع بذهن نشيط يحركه الفضول العلمي، وهذه من أهم ما يُساعدك على فهم النص، ورسم خريطة متكاملة لما جاء فيه.
- طبق هذه الاستراتيجية بالتعاون مع زميلك بملء الجدول الموضح أدناه.

ما أعرفه عن الأغشاش	ما أتوقع أن أتعلّمه عن أنواع الأغشاش	ما تعلّمته
1.		
2.		
3.		
4.		
5.		
6.		

المُعْجَمُ والمُفْرَدَاتُ:

1. من الإستراتيجيات الأساسية لفهم النصوص المقرّوءة استراتيجية البحث عن معاني الكلمات والمُصطلحات؛ لأنها تعمل على تعزيز الفهم، وإثراء المُعْجَم اللُّغَوِيِّ.
- تَتَبَّعْ أَسْمَاءَ الْأَعْشَاشِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ، ثُمَّ عُدْ إِلَى أَحَدِ الْمَعْجَمِ اللُّغَوِيِّ، لِتَتَعَرَّفَ مَعَانِيهَا.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص في البيت قبل الحصّة الأولى، وحاول أن تظلل أو تضع خطوطاً تحت المعلومات التي توقعت أن تجدها ووجدتها، وتضع خطوطاً بلونٍ مختلفٍ حول المعلومات الجديدة التي لم تتوقعها، ولم تفكر فيها.

حكايات الأعشاش

هل مررت يوماً بعشٍّ من أعشاش الطيور؟ هل استوقفتك للحظة، وتساءلت كم يوماً استغرق بناؤه؟ ومن بناه؟ الأب أم الأم؟ وماذا يحدث للعائلة الصغيرة المُحتمية فيه لو هبّت ريحٌ عاصفة؟ وهل تعلم أن هناك أنواعاً من الطيور لا تبني أعشاشاً أبداً؟ فبعضها يتطفل على غيره؛ كطائر الوقواق الذي تضع أنثاه بيضها في عش طائر آخر، والغريب أنها دائماً تضع بيضةً مشابهةً لبيض الطائر الذي تختاره في اللون والشكل. إنه عالمٌ مذهشٌ حقاً. وستعرف أكثر عنه حين تنابغ قراءة هذا المقال الممتع.

• مم تبني الطيور أعشاشها؟

عادةً ما تُستخدم في بناء العش أربعة أو خمسة أنواع من المواد، إلى جانب مادة ناعمة للتبطين؛ كالطحالب والريش والشعر والقش وأغصان الشجر وأوراقه. ويحكم استخدام المواد وفرتها في بيئة الطيور، فقد تجد عُشاً مفروشاً بالريش الناعم، باعتباره مأوى وملاذاً مريحاً وآمناً، وقد لا تجد إلا نسيج العنكبوت لتثبيت المواد المختلفة، وربطها معاً أو لصناعة العش بأكمله، كما في أعشاش الطيور المغردة الصغيرة، وستجد كثرة الطحالب البحرية في أعشاش طيور البحر، والحصى في أعشاش طيور الجبال. أما الطيور التي تعيش في الكهوف فتبنيها من اللعاب الذي تفرزه بنفسها. ومن الطيور من لا يبني أعشاشاً، فيتناوب الأبوان حمل البيض على أرجلهم لكي تكون بعيدة عن برودة الأرض. كطائر "البطريق الإمبراطوري" في القطب الجنوبي.

وبناء الأعشاش يتطلّب من الطيور جهداً كبيراً، حتى إنّ بعضها قد يحتاج إلى أكثر من ألف رحلة طيران لجمع موادّ بنائه. ولذلك قد تستخدم بعض الطيور عشاشها أكثر من مرّة واحدة، ولكنّ هذا قد يؤدي إلى كثرة الطفيليات فيه. وبعض الطيور تغلب على هذا بأن يزود العش بأوراق طريّة من نباتات معيّنة لها خصائص طاردة للحشرات أو مبيدة لها. هذا فضلاً على حرص الطيور البالغ على حفظ أعشاشها نظيفة، وعلى عدم تلويثها بالفضلات وبقايا الطعام التي تقذف بها بعيداً عن العش.

• أنواع الأعشاش وأشكالها:

رصد علماء الأحياء مجموعةً متنوّعةً لأعشاش الطيور وفق البيئات والأماكن، وبدرجات متفاوتة من التعقيد والإنقان، وسنّوّف عند أيّهاها وأغربها.

أعشاش الكشط:

بعض الطيور البحريّة تضع بيضها بين الحصى أو على الصخور العارية في أماكن منعزلة من الشاطئ، وبعضها يفعل ذلك في جماعات كبيرة، كما عند بعض أنواع البطريق، وكذلك يضع بعض أنواع السبد بيضه على الرمل مباشرة. وفي جميع هذه الأحوال يشابه البيض ما حوله، فلا تكون هناك حاجة إلى إخفائه.



وبعض الطيور، مثل القطقاط، يصنع حفرة بسيطة على سطح التربة، تسمى «أفحوصاً»، يضع فيها بيضه.

ولكنّ أثنى النعم تهيل الرمل على الأفحوص الذي وضعت فيه بيضها كبير الحجم لتخفيه تماماً عن العيون. أما قبرة الغياض فتفرش أفحوصها بالأغصان وتبطئه بالشعر والصوف لكي يحافظ على دفئه.

وتعدّ أعشاش طائر الخرشنة مثلاً على هذا النوع من الأعشاش، إذ سجلت هيئة البيئة في أبوظبي 1705 أعشاش في جزيرة جرنين، التي تبعد 180 كيلو متراً عن العاصمة أبوظبي.

أعشاشُ التجاويف:



إنَّ التجاويفَ أماكنٌ مُناسبةٌ لِيَتَّخِذَهَا الطَّائِرُ عُشًّا
له، كالشُّقُوقِ والفُجَواتِ والثُّقُوبِ فِي الأشجارِ
الحَيَّةِ أَوِ المَيِّتَةِ، وَكسُفوفِ المَباني وَنَوافِذِها
وَزَخارفِها، وَنحوِ ذَلِكَ.

وَمِنْ أَشْهَرِ الطُّيُورِ الَّتِي تَتَّخِذُ أعشاشًا فِي
التَّجاويفِ نَقَّارُ الخَشَبِ؛ الَّتِي تَنْقُرُ فِي جُذُوعِ
الأشجارِ حُفَرًا تَصْنَعُ فِيها أعشاشَها. وَأما
الطُّيُورُ ذِواتُ المِنقارِ القَرْنِيِّ فَأَمْرُها يثيرُ العَجَبَ
والإعجابَ حَقًّا؛ فَأَتَى هَذِهِ الطُّيُورُ تَحْبِسُ نَفْسَها

فِي فَجْوَةٍ كَبِيرَةٍ فِي جَذَعِ شَجَرَةٍ، ثُمَّ تَسُدُّ فَتْحَها بِالْبُرَازِ وَالطِّينِ، وَلَا تَتْرُكُ
إِلَّا شَقًّا ضَيْقًا، وَلَا يَتَخَلَّى الأبُ عَنِ عَائِلَتِهِ الحَيِّسَةِ، فَهُوَ
يَحْمِلُ إِلَيْها الغِذاءَ بِانتِظامٍ، وَيناولُهُ إِلَى مَنقارِ الأُمِّ البارِزِ مِنَ الشَّقِّ. وَعِنْدَما تَكْبُرُ
الأَفْرَاحُ وَتَقْوَى، تَكْسِرُ الأُمُّ بِمَنقارِها القَوِيِّ الحَاجِزَ الَّذِي صَنَعَتْهُ، وَتَنْطَلِقُ لِتَساعِدَ
الأبَّ فِي جَمْعِ الغِذاءِ لِصِغارِها.

أعشاشُ المنصّة



وَهِيَ أعشاشُ كَبِيرَةٍ مُفلطحةٌ بُنِيَتْ فَوْقَ أغْصانِ
الأشجارِ، وَعَلَى الأَرْضِ، وَعَلَى قِمَمِ الغِطاءِ
النباتِيِّ، أَوْ حَتَّى عَلَى الحُطامِ فِي المِياهِ الضَّحَلَةِ،
وَتُستَخدَمُ عامًّا بَعْدَ عامٍ مِنْ أَصْحابِها، بَعْدَ صِيانَتِها
وَتَجْدِيدِها بِإِضافةِ مَوادٍّ جَدِيدَةٍ إِلَى العُشِّ فِي كُلِّ
مَرَّةٍ.

سَرَى هَذِهِ المُجمَّعاتِ السَّكَنِيَّةُ بِأَكْمالِها لَوْ مَرَرْتَ
فِي المَنْطِقَةِ ذَاتِها؛ فَنَسائِجُ الأعشاشِ مِنَ العِصِيِّ
والأَغْصانِ تَصْبِغُ هياكلَ شَبَّهٍ دائِمَةٍ، وَتُستَخدَمُها أَجيالٌ مُتَعَدِّدَةٌ عَلَى مَدَى ثَلَاثَةِ
أَوْ أَرْبَعَةِ عُقُودٍ؛ وَتَسْكُنُها طُيُورُ البِلشُونِ البَيضاءِ، وَالْعُقْبَانُ.

وَمِنْ أَشْهَرِها طُيُورُ تَنْسُجُ أعشاشَها بِشَكْلِ جَماعِي صَخْمٍ بِاسْتِخدامِ كَوامِتِ

صَحْمَةٌ مِنَ الْقَشِّ، لَتَسْتَوِعَبَ مِثَالِ الطُّيُورِ لِأَكْثَرِ مِنْ جِيلٍ، وَتَتَّخِذُ شَكْلَ دَوَائِرٍ دَاخِلِيَّةٍ عَمِيقَةٍ. وَالْعُشُّ مِنْهَا قَدْ يَصِلُ طَوْلُهُ 13 - 23 قَدَمًا، وَتَسْتَخْدِمُ فِيهِ الْغُرْفَ الدَّاخِلِيَّةَ لِلْحِمَايَةِ مِنْ بَرْدِ اللَّيْلِ، وَالْقِسْمَ الْخَارِجِيَّ لِلتَّخْفِيفِ مِنْ حَرَارَةِ النَّهَارِ، وَهِيَ تَنْصَبُّ أَنْظِمَةً لِلتَّهْوِيَةِ وَالتَّبْرِيدِ وَالْعَزْلِ لِجَعْلِ الطُّيُورِ تَبْقَى دَافِئَةً فِي اللَّيْلِ، وَلَتَبْقَى بَارِدَةً فِي الشَّمْسِ الْأَفْرِيقِيَّةِ الْحَارِقَةِ. إِنَّهَا طُيُورُ الْأَنْبَسِ، الْمُونِسِ، الْاجْتِمَاعِيِّ “ويفر” social weaver

وَمِنْهَا “مَالِكُ الْحَزِينِ”، وَهُوَ صَاحِبُ حِسِّ جَمَالِيٍّ خَاصٍّ، إِذْ يَقُومُ بِتَرْبِيعِ عُشِّهِ بِدِيكُورَاتٍ مُلَوَّنَةٍ، كَأَنَّهُ كُوْخٌ صَغِيرٌ مُسْتَخْدَمًا الْعُشْبَ وَالْعَصِيَّ، بَلْ إِنَّهُ يَحْرُصُ عَلَى تَرْتِيبِ مَائِدَةِ غِذَائِهِ، فَيَضَعُ عَلَيْهَا مَا يَحْبِبُهُ مِنَ الثَّوَبِ وَالْخَنَافِسِ وَالزُّهُورِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْحِلْيِ الْمُلَوَّنَةِ وَالْمُلفَةِ لِلنَّظَرِ فِي تَرْتِيبَاتٍ فَنِيَّةٍ لِحَدِّبِ أَقْرَانِهِ.

أعشاش الفنجان



إِنَّهَا حَقًّا تُشَبِّهُ الْفِنْجَانَ، فَهِيَ عَمِيقَةٌ، خَاصَّةٌ فِي مُنْتَصَفِهَا، لَوْضَعِ الْبَيْضِ وَإِبْوَاءِ الطُّيُورِ الصَّغِيرَةِ، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ يَكُونُ لِلْعُشِّ قَاعِدَةٌ وَخَوَافٌ، لَكِنَّهُ مَفْتُوحٌ مِنْ أَعْلَاهُ. فَأَنْوَاعُ الْحَمَامِ وَالْيَمَامِ تَبْنِي أَعْشَاشَهَا بِأَعْوَادٍ تَصِفُّهَا مُتَقَاطِعَةً بِغَيْرِ انْتِظَامٍ، تَارِكَةً فِيهَا كَثِيرًا مِنَ الْفَرَجِ. وَلَكِنَّ مَعْظَمَ الطُّيُورِ يُظْهِرُ مَهَارَةً كَبِيرَةً فِي إِحْكَامِ نَسْجِ أَعْشَاشِهِ.

وَأَكْثَرُ أَشْكَالِ الْأَعْشَاشِ الْمَنْسُوجَةِ شَبُوحًا هُوَ الشَّكْلُ الْمُقَعَّرُ الَّذِي يُشَبِّهُ الْقَدَاحَ أَوْ «الْفِنْجَانَ»، فَهُوَ ذُو فُتْحَةٍ مُتَّسِعَةٍ فِي أَعْلَاهُ، كَعُشِّ الْحَسُونِ وَكَثِيرٍ مِنْ أَنْوَاعِ «الْعَصَافِيرِ» الْأُخْرَى وَالسُّمْنَةِ، وَأَمْثَالِهَا.

الأعشاش المتدلية



إنك تراها كأكيّاس منسوجة بشكل مُتقن
وبحرفيّة بالغّة تتدلى من فروع الأشجار
كأنها قِلادة، أو زُجاجة مقلوبة أو إِمَارُ
الفاكِهة. وهي قويّة جدًّا لدرجة أن بعض
الأطفال في شرقي أوروبا يقومون بلبسها
كأحذية، وتستخدمها قبيلة ماساي في شرقي
أفريقيا كحافظَة للثقود والعُملة المعدنيّة.

فكيف تقوم هذه الطيورُ ببناء عُشّها بهذه الطريفة؟
في بداية الربيع، يبدأ الذكر في بناء العُشّ مُستخدِمًا سُرّاح قويّة من النباتات
لبناء أساس العُشّ والهيكَل الخارجيّ له، ثم يثبّت العُشّ بنهاية الغُصن المُعلّق
به، بعد ذلك يقوم بتجديل السُرّاح والخيوط ونسجها مُستخدِمًا مُنقارَه أداة
لشدّ الخيوط ودفعها من نهايتها.
وهذا الوصفُ ليس كاملاً؛ فالعُشّ أكثر من مُجرّد سلّة أو قِلادة مُعلّقة في
فرع شجرة. لأنّ عمليّة بنائه تُشبه نسج سجادة عجميّة، إذ يستغرق بناؤه
ثلاثة أو أربعة أسابيع، وعندما ينتهي البناء، تضع شريكته لَمسات الديكور
الأخيرة داخله، فتقوم بتبطين العُشّ بالرّغب والرّيش لتبدأ رعاية الأطفال
وتربيتهم.

وبعض الطيور النسّاجة يبنّي أعشاشًا كالكرة، له فتحة جانبية صغيرة في
أسفله. فنسّاج القرية الأفريقيّ ينسج عُشًّا من هذا القبيل مُعلّقًا بقوة في
غُصن يتدلى نحو الماء. أمّا نسّاج بايا، الذي يستوطن الهند ومناطق مختلفة
في جنوبيّ آسيا، فإنّه يبنّي عُشًّا يُشبه قنينة مقلوبة، ينتهي عنقها بباب العُشّ
في أسفله. وهذا المدخل الطويل المُلتوي يمنع الثعابين والسّناجب من
التسلّل إلى العُشّ لأكل ما فيه من بيض أو أفرّاخ.

وكما توجد طيور نساجة، توجد طيور خيطة، كالتنوع الذي يعيش في جنوب شرقي آسيا، ويحيط ورقتي شجر كبيرتين عند حافتيهما. وهو يصنع ثقباً على مسافات منتظمة، ثم يستخدم خيوطاً من الألياف النباتية أو نسيج العنكب لحياسة هذه الغرز!

فإذا استوقفتك ذات مرة أعشاش أو صوراً لأعشاش الطيور وقلت متعجباً مبهوراً: يا لهذا التصميم الهندسي المتميز! تكون قد أدركت أن أعشاش الطيور هي هياكل مذهلة تأتي في مجموعة واسعة من الأحجام والأنماط. وإن فهمك المزيد عن سبب وكيفية بناء الطيور أعشاشها يُعطيكَ رؤى أفضل عن حياة مذهلة، وعادات إيجابية لأنواع الطيور المفضلة لديك. وتذكر أن وراء هذه التصميمات الجميلة لكل عُشٍّ منها عملاً تشاركياً بين الأب والأم؛ وأن الهدف الأسمى في الإثقان والتفاني والعناية به، ليس مظهره والتباهي به، بل هو حماية ساكنيه الصغار وتدفيتهم وتهيتهم لعالم واسع مُمتد، هو عالم التحليق في الآفاق.



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص

1. ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

- ما الفكرة العامة للنص؟
 - أ. بيان كيفية بناء الأعشاش ونهيئتها للبيض.
 - ب. كثرة المواد التي تُصنع منها الأعشاش وتنوعها.
 - ج. وصف أعشاش الطيور، واختلاف هياكلها، وطرائق تصميمها.
 - ما الأعشاش التي يكثر استخدام طيور البحر لها؟
 - أ. التجاويف.
 - ب. الكشط.
 - ج. المنصة.
 - ما السبب الرئيس لقيام الطيور بتمويه أعشاشها؟
 - أ. المحافظة على الهدوء والسكينة.
 - ب. تزيين العش وتحسين منظره.
 - ج. حماية البيض والفراخ.
 - لماذا تترك الطيور فتحة ضيقة في العش؟
 - أ. كي يتناول الصغار طعامهم من منقار أمهم.
 - ب. حتى لا يدخل المعتدون إلى العش.
 - ج. لتمكين الأب من جلب المواد المناسبة لبناء العش.
2. اذكر ثلاثاً من طرائق التموه التي تقوم بها الطيور عندما تبني أعشاشها:

3. ابحث عن أسباب قيام الطيور بالأفعال الآتية:

السبب	الفعل
	تناوب أبوي طائر (البنجوين) على حمل البيض.
	بناء أعشاش تتضمّن أنظمة للتهدئة والتبريد والعزل.
	بناء عش مدخله ملتو يشبه قنينة مقلوبة، ينتهي عنقها بباب العش في أسفله.
	تزويد الأعشاش التي تُستخدم أكثر من مرة واحدة، بأوراق طرية من نباتات معينة.
	وضع طائر البطريق بيضه في أماكن منعزلة من الشاطئ.

4. ضع إشارة (صح) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (خطأ) أمام العبارة الخطأ، ثم قم بتصويب العبارة الخطأ.

- () • تختلف الأعشاش في بنائها وتصميماتها تبعاً لقوة الطير وسرعته.
- () • تواجه الطيور مشكلة كثرة الطفيليات في أعشاشها، ولا تستطيع التغلب على هذه المشكلة.
- () • نسائج الأعشاش لطيور البلشون البيضاء تتعاقب من جيل إلى جيل.
- () • يُمكننا رؤية الطيور بسهولة، ولكن نواجهها مشكلة في تحديد أماكن أعشاشها.

5. اِزُد الأعشاش التي تراها في محيطك. واجمع بعض الصور لأشكال مختلفة؛ ثم اعرض ما جمعت، صوراً وكتابة، على معلمك وزملائك.

الدَّرْسُ السَّادِسُ

ماذا لَوْ عَادَتِ الْبَرَائِكُنُ الْعَظِيمَةُ لِنَشْطٍ؟

نَوَاتِجُ التَّعْلَمِ

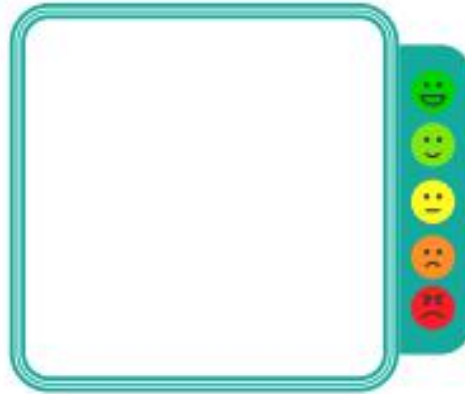
- ARB.5.1.01.019 أَنْ يُحَلِّلَ الْمَادَّةَ الْمَسْمُوعَةَ كَالْمَقَالِ الثَّرْبَوِيِّ، أَوِ الْمَقَالِ الْاجْتِمَاعِيِّ مُحَدِّدًا الْعِلَاقَاتِ بَيْنَ أَجْزَاءِ النَّصِّ مُفَاضِلًا بَيْنَ الْآرَاءِ الْمَطْرُوحَةِ.
- ARB.5.1.01.018 أَنْ يَفْهَمَ مَضمُونُ الْمَادَّةِ الْمَسْمُوعَةِ، وَمَعَانِي بَعْضِ الْعِبَارَاتِ الْوَارِدَةِ فِيهَا، وَالرَّسَائِلِ الْمَضمُنَةِ.

أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له.

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يأتي:

1. ما القوة التدميرية للبراكين العظيمة؟
 - أ. 7 إلى 10 مرات قدر قوة اضطدام الأرض بحرم فضائي ضخم.
 - ب. 6 إلى 11 مرة قدر قوة اضطدام الأرض بحرم فضائي ضخم.
 - ج. 5 إلى 10 مرات قدر قوة اضطدام الأرض بحرم فضائي ضخم.
2. ما أكثر البراكين العملاقة تأثيراً على سطح الأرض؟
 - أ. بُركان «طوبا»
 - ب. بُركان «إحافا لاجوكول»
 - ج. بُركان «الصخرة الصفراء»
3. ما الفكرة الرئيسة للنص؟
 - أ. التأثير السلبي للبراكين العملاقة على سطح الأرض.
 - ب. تأخر بُركان «طوبا» نحو 20 ألف سنة عن نشاطه المحتمل.
 - ج. التحذير من خطر البراكين العملاقة على سطح الكرة الأرضية.
4. أين وقع انفجار طوبا؟
 - أ. الصين.
 - ب. إندونيسيا.
 - ج. الولايات المتحدة.
5. ما المدة التي تأخر فيها انفجار البركان في منطقة المحمية الطبيعية؟
 - أ. 20 ألف سنة.
 - ب. 620 ألف سنة.
 - ج. 600 ألف سنة.

ثانيًا: راجعِ إجاباتِكَ معَ مُعلِّمِكَ وزملائِكَ، وسجِّلِ علامَتَكَ في المُرَبَّعِ.



ثالثًا: استمعِ للنصِّ مرَّةً أُخرى، ثمَّ أجبِ عن الأسئلةِ بعدَ الاستماعِ للنصِّ كاملاً.

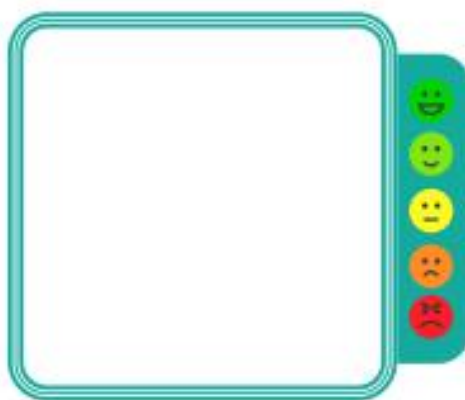
1. علِّلْ: توقُّفُ خطوطِ الطَّيرانِ التجاريَّةِ الأوروبيَّةِ عن أنشطَةِ الطَّيرانِ عامَ 2010.

2. أذكرِ التأثيراتِ التي نَجَمَتْ عن بُركانِ «طوبا».

3. ما المَناطقُ التي تَأثَّرتْ من انفجارِ بُركانِ «طوبا»؟

4. إلى ماذا يُشيرُ وجودُ بُركانِ حامدٍ في مَنطَقَةِ المَحَمِّيَّةِ الطَّبيعيَّةِ «الصَّخْرَةِ الصَّفراءِ»؟

رابعاً: ناقش إجاباتك مع مُعلِّمك وزملائك.



الدَّرْسُ السَّابِعُ

حَيَوَانَاتٌ مُهَدَّدَةٌ بِالانْقِرَاضِ

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.5.1.02.021 أَنْ يَقدِّمَ عَرَضًا تَقْدِيمِيًّا إقْنَاعِيًّا مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِ شَخْصِيَّةٍ بِطَرِيقِ وَاضِحَةٍ، مُخْتَارًا
الكَلِمَاتِ المُنَوَّعَةِ، مُرَاحًا بَيْنَ لُغَةِ الحُجَّةِ وَالْإقْنَاعِ، وَاللُّغَةِ المَجَازِيَّةِ.

موضوع العرض

سَتَعْمَلُ مَعَ زَمِيلَيْنِ لَكَ عَلَى تَقْدِيمِ عَرَضٍ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الْآتِيَةِ:

أ. الْحَيَوَانَاتُ الْمَهْدَدَةُ بِالْانْقِرَاضِ وَكَيْفِيَّةُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى بَقَائِهَا وَاسْتِمْرَارِهَا.

ب. حَيَوَانَاتُ انْقَرَضَتْ وَأَسْبَابُ انْقِرَاضِهَا.

ج. جُهُودُ الْمَحْمِيَّاتِ فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْحَيَوَانَاتِ مِنَ الْانْقِرَاضِ.

وَسَيَسْتَعْرِقُ الْعَرَضُ (7) دَقَائِقَ كَحَدِّ أَقْصَى.

قَبْلَ الْعَرَضِ:

1. تَنَاقَشْ مَعَ زَمَلَانِكَ فِي الْمَجْمُوعَةِ فِي الْمَوْضُوعِ الَّذِي سَتَقْدِمُونَ عَرَضًا تَقْدِيمِيًّا حَوْلَهُ. وَتَحَسِّنْ بِكُمْ أَنْ تَجْتَمِعُوا فِي جَلْسَةٍ بَحْثٍ مَبْدِئِيَّةٍ، تَطْلُعُونَ فِيهَا عَلَى بَعْضِ الْمَصَادِرِ، وَتُسَجِّلُونَ أَفْكَارَكُمْ.
2. فِي نِهَائَةِ الْاجْتِمَاعِ سَجِّلُوا عُنْوَانَ الْمَوْضُوعِ الَّذِي قُمْتُمْ بِاخْتِيَارِهِ.
3. وَزَعْ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ مَهَامَ الْعَمَلِ عَلَى أَعْضَاءِ الْمَجْمُوعَةِ؛ لِتَجْهِيْزِ الْمَادَّةِ الْعِلْمِيَّةِ الَّتِي سَتَجْمَعُونَهَا حَوْلَ أَحَدِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي اخْتَرْتُمُ الْحَدِيثَ عَنْهَا، وَتَجْهِيْزِ مَادَّةِ الْعَرَضِ بَعْدَ ذَلِكَ.
4. اِخْرِضْ وَمَجْمُوعَتَكَ عَلَى اتِّبَاعِ الْإِرْشَادَاتِ الْآتِيَةِ:
 - اِبْحَثْ عَنِ الْمَعْلُومَاتِ فِي الْمَصَادِرِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُوثُوقَةِ، وَوَقِّفْهَا قَدْرَ الْإِمْكَانِ.
 - اِجْتَمِعُوا لِتَرْتِيبِ الْمَادَّةِ وَفَقَّ عُنَاوِينَ أَوْ مَحَاوِرَ تَرَوْنَهَا مُنَاسِبَةً، وَجَاذِبَةً لِلْمُتَلَقِّينَ.
 - اِبْحَثُوا عَنْ مَوَادٍ مَرْبُوتَةٍ دَاعِمَةٍ لِمَادَّةِ الْعَرَضِ كَالصُّوَرِ وَالْأَفْلامِ وَغَيْرِهَا.
 - اتَّفِقُوا عَلَى مَوْعِدٍ تَجْتَمِعُونَ فِيهِ؛ لِتَجْهِيْزِ مَادَّةِ الْعَرَضِ.

5. صُغِّ عِبَارَاتِكَ بِوُضُوحٍ وَدِقَّةٍ.
6. تَأَكَّدْ مِنْ صِحَّةِ عِبَارَاتِكَ مِنَ النَّاحِيَةِ اللُّغَوِيَّةِ.
7. تَذَكَّرْ أَنَّ الْعِنَايَةَ بِحِمَالِ شَكْلِ الْعَرَضِ هُوَ جُزْءٌ مِنْ نَجَاحِ الْعَرَضِ وَتَمَيِّزِهِ.
8. تَدْرِّبُوا عَلَى تَقْدِيمِ الْعَرَضِ، وَتَأَكَّدُوا أَنَّكُمْ مُلتَزِمُونَ بِالْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ.
9. عَدِّلُوا عَلَى الْعَرَضِ بِمَا تَرَوْنَهُ مُنَاسِبًا اسْتِعْدَادًا لِتَقْدِيمِهِ أَمَامَ زُمَلَائِكُمْ وَمُعَلِّمِكُمْ.

فِي أَثْنَاءِ الْعَرَضِ:

• اتَّبِعِ الْإِرْشَادَاتِ الْآتِيَةَ:

- قَدِّمْ عَرَضَكَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْفَصِيحَةِ.
- احْرِضْ عَلَى أَلَّا يَتَحَاوَزَ الْعَرَضُ سَبْعَ دَقَائِقَ.
- احْرِضْ عَلَى الْإِنْصَاتِ وَعَدَمِ الْمُقَاطَعَةِ أَثْنَاءَ عَرَضِ زُمَلَائِكَ، .
- احْرِضْ عَلَى تَسْجِيلِ مَلْحُوظَاتِكَ وَأَسْفِلَتِكَ الَّتِي سَتُشَارِكُ بِهَا بَعْدَ انْتِهَاءِ الْعَرَضِ.
- احْرِضْ عَلَى اخْتِرَامِ الْمُسْتَمْعِينَ، وَوَزْعِ اهْتِمَامَكَ بِعَدَالَةٍ عِنْدَمَا تَكُونُ مُتَحَدِّثًا.

بعد العرض:

قيّم وزملاءك عروضكم باستخدام الصّحيفة الآتية:

4	3	2	1		
اتّصاله البصريّ قويّ بالجمهور. والمطلوب يتحدّث شفويّاً بطلاقة.	يحافظ على الاتّصال البصريّ بالجمهور. معظم الوقت.	يقرأ من الورق معظم الوقت. الاتّصال البصريّ بالجمهور نادر.	يقرأ من الورق بلا اتّصال بصريّ مع الجمهور إطلاقاً.	الاتّصال البصريّ	المهارات غير اللفظيّة
يقف ثابتاً مستقيماً كلّ الوقت، مظهرًا ثقة عالية بالنفس.	يقف مستقيماً ثابتاً معظم الوقت ممّا يشير إلى ثقته بنفسه.	يتملّص في مكانه بقلبي وعصبية.	يقف بوضعية تشير إلى ارتباك واضح وعدم ثقة أو عدم اهتمام.	الوضعية	
يظهر حماساً قوية نحو الموضوع خلال فترة التقديم كلّها.	يقدم موضوعه بإيجابية واضحة.	يظهر بعض الاهتمام بالموضوع.	لا يظهر أيّ حماس بالموضوع على الإطلاق.	الحماس	المهارات الصوتيّة
يتحدّث بصوت واضح للجميع، ويستخدم اللغة الفصيحة كلّ الوقت.	يتحدّث بصوت واضح للجميع، ويستخدم اللغة الفصيحة معظم الوقت.	يتحدّث بصوت بين المنخفض والمتوسط، واستخدامه للغة الفصيحة محدود.	يتحدّث بصوت منخفض لا يصل إلى الطلاب في الصفوف الخلفيّة، ولا يستخدم اللغة الفصيحة.	طريقة الإلقاء	
	التزم بالوقت المحدّد للعرض.		ألهى عرضه قبل انتهاء الوقت المحدّد.	الإطار الزمنيّ	المحتوى
تمّ تقديم الموضوع بطريقة جاذبة، وبنية متماسكة، وتسلسل منطقيّ واضح.	تمّ تقديم الموضوع في تسلسل منطقيّ واضح.	هناك فقرات غير منطقية في عرض الموضوع.	ليس هناك تسلسل منطقيّ، ولا بنية واضحة للعرض.	التنظيم	

الدّرس الثّامن

من عالم الكتاب إلى عالم السّينما

نواتج التّعلّم

- ARB.4.1.01.019 أن يبحث بفاعلية عن المعلومات المتصلة بموضوع بحثه من مصادر مطبوعة ورقمية متعددة.
- ARB.6.5.01.015 أن ينتج جملاً تتضمّن أغراضاً بلاغيةً متنوعةً للأسلوب الخبري والإنشائي.
- ARB.4.2.04.006 أن يكتب نصّوصاً تفسيرية قائمة على الوصف، أو الشرح، أو المقارنة والمقابلة، أو المشكلة والحل، ليعرض وجهة نظره التي تناوّلها مقدّماً أدلة مقنعة وأمثلة وتفصيل.
- ARB.4.2.03.005 أن يختار بنية منهجية تنظيمية متوازنة لعرض أفكاره مستخدماً عبارات وجملاً انتقالية مؤثرة للربط بينها، متوّعاً في الأساليب الإنشائية.

تقنيات الكتابة: تدريب على الأسلوب الإنشائي والخبري.

- سَبَقَ لَكَ أَنْ دَرَسْتَ الأسلوبَ الإنشائيَ وأنواعَهُ، وأغراضَهُ البلاغيَّةَ الَّتِي قَدْ يَخْرُجُ إِلَيْهَا.
 - سَنُحَاوِلُ تَذَكِيرَكَ فِي هَذَا الدَّرْسِ بِالأسلوبِ الإنشائيِّ، وأغراضِهِ.
 - لَنْ نَسِرِدَ فِي هَذَا الدَّرْسِ الأغراضَ الإنشائيَّةَ كُلَّهَا، فَأَنْتَ قَادِرٌ بَعْدَ مُرَاجَعَةِ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ تُحَمِّنَ الغرضَ البلاغيَّ تَبَعًا لِسِيَاقِ الكلامِ.
- الأسلوبُ الإنشائيُّ مُصْطَلَحٌ بلاغيٌّ يَدُلُّ عَلَى الكلامِ الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ الصِّدْقَ أَوِ الكَذِبَ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى الطَّلَبِ؛ كالأمرِ والنهيِ والاستفهامِ. لَكِنَّهُ قَدْ يَأْتِي لِأغراضٍ أُخْرَى تَتَنَوَّعُ حَسَبَ المعْنَى الَّذِي يُوْحِي بِهِ السِّيَاقُ.

مثال توضيحي:

1. فالأمرُ هو طلبُ الفعلِ مِنَ الأعلى إِلَى الأدنى عَلَى وَجْهِ الاستِيعاءِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (... فَأَغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ... ٦) (سورة المائدة)؛ وَلَكِنْ أسلوبُ الأمرِ قَدْ يَأْتِي لِأغراضٍ بلاغيَّةٍ أُخْرَى تَتَنَوَّعُ بِتَنَوُّعِ السِّيَاقِ.

الغرضُ البلاغيُّ	سِيَاقُ الكلامِ	العِبَارَةُ
النَّصِيحُ وَالْإِرشَادُ	الأمرُ فِيهِ منْفَعَةٌ وإِفَادَةٌ لِلْمُخَاطَبِ	قَالَ أَحَدُ الصَّحَابَةِ: «اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا، وَاعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا».
التَّعْنِي	المُطَابَأةُ بِشَيْءٍ بَعِيدٍ التَّحَقُّقِ.	أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انجَلِ **** بِصُبحٍ وَمَا الإِصْبَاحُ فَيْكَ بِأَمْثَلِ. (امرؤ القيس)
الدِّمُّ والنَّهْيُ.	إِذَا كَانَ الأمرُ يَتَضَمَّنُ الإِشَادَةَ وَالتَّعْجِيدَ لِلْمُخَاطَبِ أَوْ لِلنَّفْسِ.	قَالَ الرَّسُولُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «... إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ». (رواه البخاري)

2. والنهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء، كقوله تعالى: (وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ... ٢٢) (سورة الإسراء)، وقد يخرجُ النهي عن معناه الحقيقي إلى معانٍ بلاغيةٍ أخرى.

الغرض البلاغي	سياق الكلام	العبارة
التهديد والتحذير.	الكلام يتضمن ما يُخيف أو يُرهب	قَالَتِ الْأُمُّ لَابْنِهَا: لَا تَسْتَمِعْ إِلَى كَلَامِي.
التصريح والإرشاد	الكلام فيه فائدة ستعود على المخاطب	إِذَا نَطَقَ السَّغِيَةُ فَلَا تُجِبْهُ *** فَخَيْرٌ مِنْ إِجَابَتِهِ السُّكُوتُ. (الشافعي)
التمني	المطالبة بشيء بعيد التحقق.	لَا تَعْصِفِي يَا رِيَّاحُ، وَلَا تَحْتَجِبْ يَا قَمَرُ.

3. الاستفهام، وهو طلب الفهم، أي طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً، بوساطة أداة من أدواته، وهي: الهمزة، وهل، ومن، وما، ومتى، وأين، وكيف، وكم، وأي؛ ولكن أسلوب الاستفهام يخرج إلى معانٍ بلاغيةٍ أخرى لا تتطلب جواباً وإنما تحمل أغراضاً بلاغيةً عديدة، منها:

الغرض البلاغي	سياق الكلام	العبارة
التنفي	إذا حلت أداة التنفي محل أداة الاستفهام، وصح المعنى.	(... مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ... (سورة البقرة 255))
الإنكار	إذا كان الاستفهام عن شيء لا يصح أن يكون.	أَتَلْهَوْ، وَامْتَحَانُكَ قَرِيبٌ؟
التحسر والحزن.	إذا كان الأسلوب يفيد اللوعة والتدب على أمل ضائع.	يَا دَارُ! أَيْنَ مَنْ كَانَ يَعْمُرُكَ وَيُضِيءُ حُجْرَاتِكَ؟

تدريبات:

1. أولاً: استخراج كل أسلوب إنشائي، وبيان غرضه:

الغرض البلاغي	سياق الكلام	العبارة
		كَانَ مُسْتَعْرِقًا فِي الثَّوَمِ، إِضَافَةً إِلَى أَنَّهُ كَانَ يُصْدِرُ صَوْتًا مِنْ فَمِهِ، أَكَانَ يَحْلُمُ؟ (من قصّة عصفور الزّير)
		(... أَغَيَّرَ اللَّهُ تَدْعُونَ...) (سورة الأنعام)
		أَعْيَنِي جُودًا وَلَا تَحْمُدا *** أَلَا تَبْكِيَانِ لِصَخْرِ النَّدَى؟ (الخنساء)
		(... قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٨﴾) (سورة الزمر)
		لَا تَنَنَّ عَنْ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلُهُ *** عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ. (أبو الأسود الدؤلي)
		الأمُّ مُحَاظِبَةٌ ابْنَهَا: أَهْمِلْ تَرْتِيبَ غُرْفَتِكَ، وَسَتَرِ عَاقِبَةَ ذَلِكَ.
		أَحْسِنْ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدُ قُلُوبُهُمْ. (أبو الفتح البستي)
		أَلَمْ أَحْذَرَكْ مِنَ التَّأَخُّرِ فِي تَسْلِيمِ الْوَاجِبِ؟

2. ثانياً: أنشئ جملاً إنشائية للمواقف الآتية:

- مُعلِّمٌ يَتَحَدَّثُ إِلَى طُلَّابِهِ وَقَدْ قَصَّرُوا فِي آدَاءِ وَاجِبَاتِهِمْ.
- تُحَاوِلُ إِقْنَاعَ وَالِدَيْكَ بِالذَّهَابِ فِي رِحْلَةٍ اسْتِكْشَافِيَّةٍ مَعَ الْمَدْرَسَةِ.
- مَذْبَعُ حَمَلَةٍ دِعَائِيَّةٍ يُرَوِّجُ لِنَوْعٍ جَدِيدٍ مِنَ الْهَوَاتِفِ الذَّكِّيَّةِ.

بُنْيَةُ الْكِتَابَةِ: بُنْيَةُ النَّصِّ التَّفْسِيرِيِّ الْمُعْتَمِدِ عَلَى الْمُقَابَلَةِ وَالْمُقَارَنَةِ:

- سَبَقَ لَكَ أَنْ تَعْرِفْتَ النَّصَّ التَّفْسِيرِيَّ الْمُعْتَمِدَ عَلَى الْمُقَابَلَةِ وَالْمُقَارَنَةِ، وَسَبَقَ أَنْ كَتَبْتَ مُقَارَنَةً بَيْنَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ فِي الْبَيْتِ وَتَنَاوُلِ الطَّعَامِ فِي الْمَطْعَمِ.
- عَرَفْتَ كَذَلِكَ أَنَّ هُنَاكَ ثَلَاثَ خُطُوبَاتٍ مُهِمَّةٍ عَلَيْكَ أَنْ تَلْتَزِمَ بِهَا لِكِتَابَةِ نَصِّ تَفْسِيرِيٍّ مُعْتَمِدٍ عَلَى الْمُقَابَلَةِ وَالْمُقَارَنَةِ، هِيَ:

1. **الْبَحْثُ وَالْقِرَاءَةُ وَطَرُوحُ الْأَسْئَلَةِ:** النَّصُّ التَّفْسِيرِيُّ الْمُعْتَمِدُ عَلَى الْمُقَارَنَةِ وَالْمُقَابَلَةِ يَحْتَاجُ مِنَ الْكَاتِبِ إِلَى بَذْلِ مَجْهُودٍ فِي جَمْعِ الْمَادَّةِ وَالْبَحْثِ، وَكَذَلِكَ يَحْتَاجُ إِلَى التَّفَكُّيرِ خَارِجَ الصُّنْدُوقِ؛ لِأَنَّ الْمُقَارَنَاتِ تَحْتَاجُ أَنْ تُفَكَّرَ فِي جَوَانِبَ كَثِيرَةٍ لَيْسَتْ مِمَّا يَعْرِفُهُ كُلُّ النَّاسِ.
2. **تَنْظِيمُ الْأَفْكَارِ وَرَسْمُ مُخَطَّطٍ وَاضِحٍ لِلنَّصِّ:** النَّصُّ التَّفْسِيرِيُّ مِثْلُ أَيِّ نَصٍّ يَتَكُونُ مِنْ فِقَرَاتٍ. عَلَيْكَ، بَعْدَ جَمْعِ الْمَادَّةِ أَنْ تُنظِّمَهَا فِي فِقَرَاتٍ. وَلَكِي تَكْتُبَ نَصًّا تَفْسِيرِيًّا مُعْتَمِدًا عَلَى الْمُقَارَنَةِ وَالْمُقَابَلَةِ عَلَيْكَ أَنْ تُحَسِّنَ التَّخْطِيطَ وَالتَّنْظِيمَ، وَلَكِي تُسَاعِدَكَ وَضْعُنَا لَكَ هَذَا الْمُخَطَّطَ الْافْتِرَاضِيَّ لِلنَّصِّ.

كَمَا أَنَّكَ تَعْلَمُتَ بَعْضَ الْأُمُورِ الْمُهْمَّةِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَنْتَبِهَ إِلَيْهَا حِينَ تَكْتُبُ نَصًّا تَفْسِيرِيًّا مُعْتَمِدًا عَلَى الْمُقَابَلَةِ وَالْمُقَارَنَةِ.

مُقَدِّمَةٌ عَنْ وَسَائِلِ الْمَعْرِفَةِ وَالتَّرْفِيهِ بِشَكْلِ عَامٍّ؛ كَالْكُتُبِ وَشَبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِ،
وَالْتَلْفِزِيُونِ وَالْإِذَاعَةِ وَالتَّيْنِمَا.
اجْعَلْ آخَرَ جُمْلَةٍ فِي مُقَدِّمَتِكَ تَوْضِّحُ أَنَّكَ سَتُحَاوِلُ عَقْدَ مُقَارَنَةٍ بَيْنَ الرِّوَايَةِ وَالْفِيلِمِ
الْمُقْتَبَسِ عَنْهَا، لِيَعْرِفَ قَارِئُكَ مِنَ الْبَدَايَةِ مَا الَّذِي سَيَقْرُوهُ فِي بَقِيَّةِ الْمَقَالِ.

اجْعَلِ الْفِقْرَةَ الثَّانِيَةَ عَنِ الْأُمُورِ الَّتِي تَشْتَرِكُ فِيهَا الرِّوَايَةُ وَالْفِيلِمُ، وَيُمْكِنُ أَنْ تَبْدَأَ
الْفِقْرَةَ بِقَوْلِكَ: لَا شَكَّ أَنَّ هُنَاكَ نِقَاطَ التَّقَاءِ كَثِيرَةً بَيْنَ الرِّوَايَةِ وَالْفِيلِمِ الْمُقْتَبَسِ
عَنْهَا. أَوْ أَنْ تَقُولَ: دَعُونَا فِي الْبَدَايَةِ نُلْقِي الضُّوءَ عَلَى النِّقَاطِ الَّتِي يَشْتَرِكُ فِيهَا عَالَمُ
الرِّوَايَةِ وَعَالَمُ الْفِيلِمِ الْمُقْتَبَسِ عَنْهَا.

خَصِّصِ الْفِقْرَةَ الثَّالِثَةَ لِلْحَدِيثِ عَنِ الرِّوَايَةِ وَحَدِّثِهَا، وَالْجَوَانِبَ الَّتِي تَتَمَيَّزُ بِهَا، وَلَا
يُمْكِنُ أَنْ تَوْجَدَ فِي الْأَفْلَامِ. يُمْكِنُكَ أَنْ تَقُولَ مَثَلًا: وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ نِقَاطِ التَّشَابُهِ
السَّابِقَةِ بَيْنَ الرِّوَايَةِ وَالْفِيلِمِ، إِلَّا أَنَّ الرِّوَايَةَ لَهَا خُصُوصِيَّتُهَا، وَتَمْتَلِكُ عَنَاصِرَ لَا
يُمْكِنُ أَنْ تَتَوَافَرَ فِي الْأَفْلَامِ؛ مِثْلَ

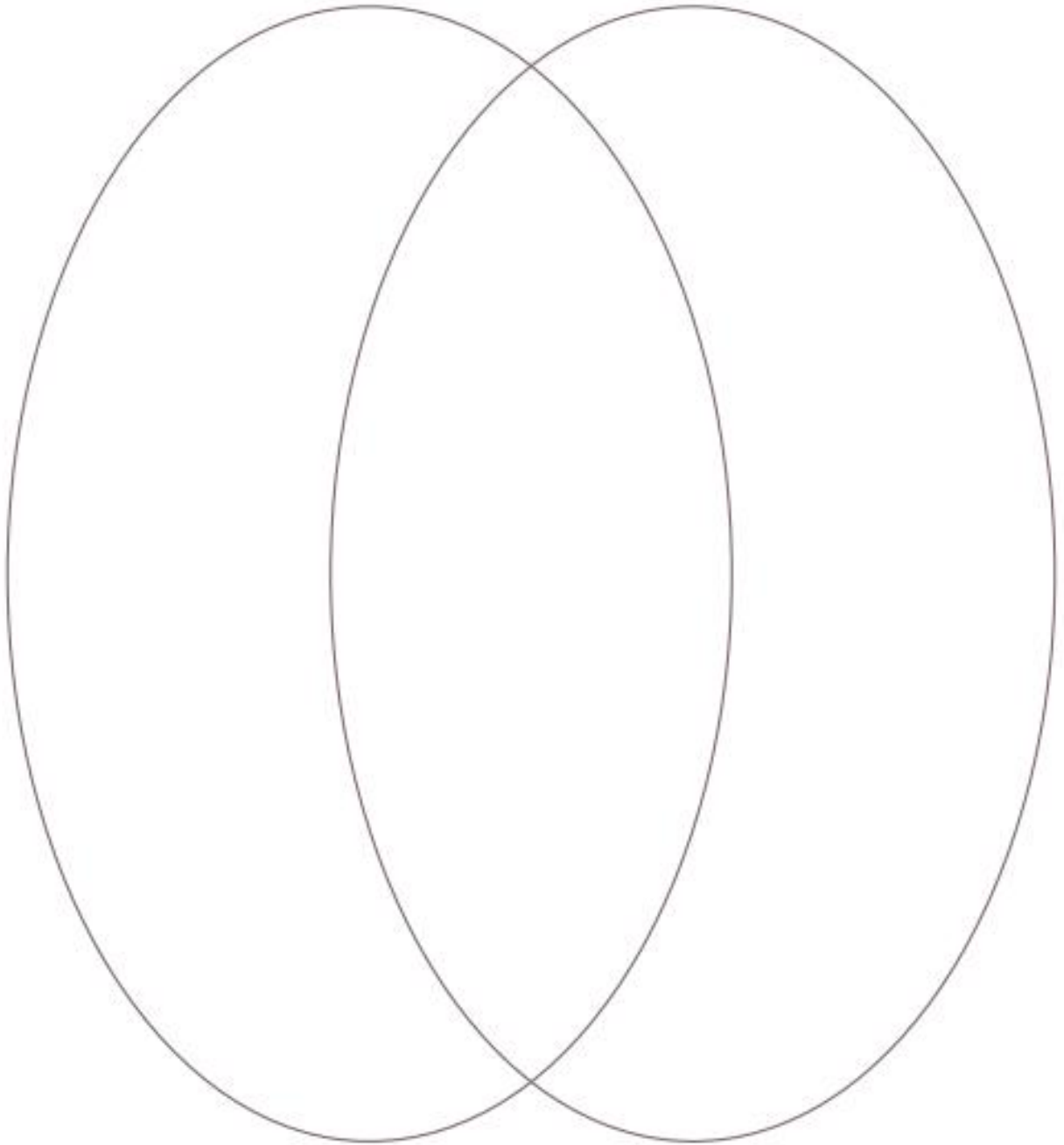
خَصِّصِ الْفِقْرَةَ الرَّابِعَةَ لِلْحَدِيثِ عَنِ الْفِيلِمِ، وَخَصَائِصِهِ. كَأَنَّ تَقُولَ: وَعَلَى الْجَانِبِ
الْآخَرَ نَجِدُ أَنَّ عَالَمَ الْأَفْلَامِ يَزَخَرُ هُوَ الْآخَرُ بِخَصَائِصٍ لَا تَوْجَدُ فِي الرِّوَايَاتِ،
فَالْأَفْلَامُ

اجْعَلِ الْفِقْرَةَ الْخَامِسَةَ هِيَ الْخَاتِمَةُ الَّتِي تَحْتِمُ بِهَا نَصَّكَ، مُذَكِّرًا الْقَارِئَ بِأَنَّ الرِّوَايَةَ
وَالْفِيلِمَ يَلْتَقِيَانِ فِي أُمُورٍ، وَيَفْتَرِقَانِ فِي أُمُورٍ أُخْرَى، لَكِنَّهُمَا مِنْ مَصَادِرِ التَّحْقِيقِ
والتَّرْفِيهِ الَّتِي لَا غَنَى عَنْهَا فِي زَمَنِنا هَذَا.

ناقش زملاءك في المجموعة في نقاط التشابه والاختلاف بين الرواية والفيلم المقتبس عنها
وسجلوا أفكاركم في مخطط (فن).

عالم الأفلام

عالم الرواية



اكتبُ مُسَوِّدَةً نَصَّكَ حَوْلَ نِقَاطِ التَّشَابُهِ والاختلافِ بَيْنَ الرِّوَايَةِ والفيلمِ الْمُقْتَبَسِ عَنْهَا؛
«مُقَارَنَةً بَيْنَ عَالَمِ الْكِتَابِ وعَالَمِ السِّينِمَا».

المُقَدِّمَةُ

الخَاتِمَةُ

اكتب نصّك في صيفته النهائيّة.

Blank writing area with horizontal lines for text entry.

Handwriting practice area with 20 horizontal lines.

الوَحدةُ السَّادسةُ

6



التّرابُ الأُسْرِيُّ



قال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِيهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي».
رواه الترمذي

القراءة

شِعْرٌ

1

الدَّرْسُ الأوَّلُ

رسالة إلى أُمِّي



نَوَاتِحُ التَّعْلُمِ

- ARB.2.2.01.029 أن يُعلِّلَ استخدام اللغة المجازية والمعاني الدلالية للكلمات والعبارات المستخدمة في النص الأدبي، واصفاً كيف تؤثر هذه اللغة على النص.
- ARB.2.1.01.018 أن يُفسِّرَ كلمات النص الشعري، مُستنتجاً الدلالات التعبيرية الإيحائية والمجازية فيه.
- ARB.2.3.01.020 أن يحفظ ستة نصوص شعرية تتألف من ثمانية إلى عشرة أبيات أو سطور.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية

تحديد العاطفة في النص الشعري

العاطفة: هي الحالة التي تسيطر على الأديب (الشاعر) حين يشغل موضوع ما فكره وإحساسه، فتدفعه العاطفة دفعا للتعبير عما يختلج في صدره على شكل انفعالات مختلفة تتشكل بحسب الحالة الوجدانية التي يشعر بها الأديب في لحظتها. وقد تكون العاطفة نحو أمر ملموس: شيء أو شخص، أو نحو معنى مجرد: كالحرية، أو العلم، أو كراهية الظلم على سبيل المثال. وهي التي تطبع الإنسان بطابع خاص، وتوجهه مجهوده وتسوقه لعمل معين. وقد تكون العاطفة إيجابية، كالحب والشفقة، وقد تكون سلبية كالحقد والانتقام.

ولتحديد العاطفة في النص الشعري مفاتيح يجب أن يمتلكها كل قارئ، وأهمها النظر في المفردات التي استخدمها الشاعر، والصور البيانية التي وظفها لتوصيل العاطفة التي تسيطر عليه للقارئ. ولا شك في أن قراءة النص مرة بعد مرة بالتركيز على المفردات والصور ستنتجهم كثيرا في التوصل للعاطفة في النص الشعري.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- أَعَثْرُ: عَثَرَ، يَعَثُرُ، عَثْرًا وَعِثَارًا. الْعَثْرَةُ: الزَّلَّةُ، وَتَعَثَّرَ: كَبَا، وَأَعَثَّرَ: أَكْبَى وَأَزَلَّ.
- تَنَشَّلَنِي: نَشَلْ، يَنْشَلُ وَيَنْشِلُ، نَشَلًا، فَهُوَ نَاشِلٌ، تَنَشَّلَنِي: تَخَطَّفَنِي بِخِفَةٍ يَدٍ وَرَشَاقَةٍ.

(الاسماء)

- حَدَقَات: مُفْرَدُهَا حَدَقَةٌ. سَوَادٌ مُسْتَدِيرٌ وَسَطُ الْعَيْنِ يُسَمَّى: إِنْسَانُ الْعَيْنِ، وَهُمَا حَدَقَتَانِ، مِنْ: حَدَقَ بِهِ الشَّيْءُ وَأَحَدَقَ: اسْتَدَارَ.
- رَحَابٌ: مُفْرَدُهَا رَحِيبةٌ، مِنْ رَحَبَ الشَّيْءُ رُحْبًا وَرَحَابَةً، فَهُوَ رَحْبٌ وَرَحِيْبٌ وَرُحَابٌ، وَأَرْحَبَ: اتَّسَعَ. وَالرَّحَابُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ.

حول الشاعر:

نِزارُ تَوَفِيقِ القَبَّانِي، شاعِرٌ سوريٌّ مُعاصِرٌ، وُلِدَ مِنْ أُسْرَةٍ دِمَشْقِيَّةٍ عَرِيقَةٍ عامَ 1923. دَرَسَ الحُقُوقَ فِي الحَامِيعَةِ السُّورِيَّةِ، وَفَوَرَ تَخَرُّجِهِ عامَ 1945 انْخَرَطَ فِي السُّلُوكِ الدِّبْلُومَاسِيِّ مُتَنَقِّلاً بَيْنَ عَوَاصِمَ مُخْتَلِفَةٍ، وَتَوَفِّيَ عامَ 1998م.
وَنَصُّ: (إِشْرَاقُ وَطَنٍ) مِنْ دِيوانِهِ: الرُّسْمُ بِالْكَلِمَاتِ.
الأَعْمَالُ الشَّعْرِيَّةُ الكَامِلَةُ - مَنشُوراتُ نِزارِ قَبَّانِي - بَيرُوتُ - لُبْنانُ ، ط 15، 2000م، ص: 529

في أثناء قراءة النص:

استمع إلى قراءة مُعَلِّمِكَ، ثُمَّ حَاكِهَا مُراعِيًا التَّغْيِيمَ الصَّوْتِيَّ وَمَخَارِجَ الحُرُوفِ:



الفكرة

مِنْ ذِكْرِيَّاتِ شَاعِرٍ

أَيَا أُمِّي... أَيَا أُمِّي

مَضَى عَامَانِ يَا أُمِّي

عَلَى الْوَلَدِ الَّذِي أَبْحَرُ

بِرِخْلَتِهِ الْخُرَافِيَّةِ

وَحَبَّأَ فِي حَقَائِبِهِ

صَبَاحَ بِلَادِهِ الْأَخْضَرِ

وَأَنْحَمَهَا، وَأَنْهَرَهَا، وَكُلَّ شَقِيقِهَا الْأَحْمَرِ

وَحَبَّأَ فِي مَلَابِسِهِ

طَرَايِينَا مِنَ التُّغْنَاعِ وَالرُّغْتَرِ

وَطُفْتُ الْهِنْدَ، طُفْتُ السَّنْدَ،

طُفْتُ الْعَالَمَ الْأَصْفَرَ

وَلَمْ أَغْثُرْ

عَلَى امْرَأَةٍ تَجِنُّ لَوَاجِهِي الْأَسْمَرَ

وَتَحْمِلُ فِي حَقِيْبَتِهَا

إِلَهِي عَرَائِسَ الشُّكْرِ

الفكرة

الفكرة

وَتَكْسُونِي إِذَا أَعْرَى

وَتَنْشُلْنِي إِذَا أَغْتَرَى

أَيَا أُمِّي ... أَيَا أُمِّي

أَنَا الْوَلَدُ الَّذِي أَبْخَرُ

وَلَا زَالَتْ بِخَاطِرِهِ

تَعِيشُ عَرُوسَةَ السُّكْرِ

أَيْنَ أَبِي وَعَيْنَاهُ

وَأَيْنَ حَرِيرُ نَظَرَتِهِ؟

وَأَيْنَ عَبِيرُ قَهْوَتِهِ؟

سَقَى الرَّحْمَنُ مَثْوَاهُ

وَأَيْنَ رِحَابُ مَنْزِلِنَا الْكَبِيرِ

وَأَيْنَ نُعْمَاهُ؟

وَأَيْنَ طُفُولَتِي فِيهِ؟

أُدَاعِبُ ذَيْلَ قَطْنِهِ

وَأَكُلُ مِنْ عَرِيضَتِهِ

دمشق، دمشق

يا شِعْرَا

على حَذَقَاتِ أَعْيُنِنَا كَتَبْنَاهُ

الفكرة

الفكرة



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اقرأ من النص المقطع الشعري الدال على كل من الفكر الرئيسي الآتية، ثم اكتب الفكرة مقابل الأسطر الشعرية.

- لم يجد الشاعر لأمه في العالم مثيلاً.
- ذكريات الشاعر مع أبيه.
- تذكُّر الشاعر منزل الطفولة وحنينه إليه.
- اهتمام الأم ومساندتها ولدها الصغير.
- ذكريات الوطن الحبيب.

2. ماذا قصد الشاعر بقوله: (وَحَبّاً في مَلَابِسِهِ طَرَائِينَا مِنَ التَّغْنَاعِ وَالزَّعْتَرِ)؟

3. أكمل بما يناسب:

أ. مِنْ مَلَامِحِ الْوَطَنِ الْحَمِيلِ فِي الْمَقْطَعِ الْأَوَّلِ:

ب. مِنْ بَوَاعِثِ الْأَلَمِ فِي الْمَقْطَعِ الثَّالِثِ:

4. دَلِّلْ مِنَ الْأَسْطُرِ الشَّعْرِيَةِ عَلَى مَا يُشِيرُ إِلَى:

أ. طَبِيعَةِ عَمَلِ الشَّاعِرِ حَيْثُ قَضَى جُلَّ حَيَاتِهِ سَفِيرًا لِبِلَادِهِ.

ب. بَرَّ الشَّاعِرِ بِوَالِدِهِ وَدُعَائِهِ لَهُ.

ج. الْإِحْسَاسَ الرَّقِيقَ لَدَى الشَّاعِرِ نَحْوَ الْحَيَوَانَاتِ.

حول لغة النص:

بالاستناد إلى النص، صمّ دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

1. علام يدل تكرار الشاعر نداءه أمه (أيا أمي)؟

أ. على الوحدة والغربة.

ب. على الفرح والسعادة.

ج. على التشاؤم واليأس.

2. ما العبارة الشعرية التي تصوّر حنان الأب ولمسته الدافئة نحو أولاده؟

أ. وأين رحاب منزلنا الكبير؟ وأين طفولتي فيه؟

ب. ولا زالت بخاطره تعيش عروسة السكر.

ج. أين أبي وعينه؟ وأين حرير نظرتي؟

3. استنتج أحاسيس الشاعر (الملامح النفسية) من خلال ما توحى به التعبيرات المجازية الآتية:

التعبيرات المجازية	أحاسيس الشاعر
وَجَبّاً في حَقَائِهِ صَبَاحِ بِلَادِهِ الْأَخْضَرُ	
وَلَا زَالَتْ بِخَاطِرِهِ تَعِيشُ عَرُوسَةُ السُّكَّرِ	
وَلَمْ أَغْثُرْ عَلَى امْرَأَةٍ تَحِنُّ لَوَجْهِهِ الْأَسْمَرُ	

حول قارئ النص:

1. تَعَكُّسُ الْقَصِيدَةِ صُورَةً وَاقِعِيَّةً عَنِ الْعَلَاقَةِ الطَّيِّبَةِ بَيْنَ الشَّاعِرِ وَأُسْرَتِهِ وَوَطَنِهِ.

أ. أي مقاطع القصيدة يلامسك على نحو شخصي؟ وضح ذلك.

ب. صف علاقتك بأسرتك ووطنك، مبيناً أثر التربية الصالحة في تعزيز الروابط الأسرية، والانتماء الوطني. (نشاط شفوي)

القراءة

شِعْرٌ

2

الدَّرْسُ الثَّانِي

ثَوْبُ الْعِيدِ

نَوَاتِحُ التَّعْلُمِ

- ARB.2.1.01.016 أن يُحدّد المعنى الإجمالي للنصّ الأدبيّ، موضحاً الفكرَ الرئيسيّ والجزئيّة.
- ARB.2.1.01.018 أن يُفسّر كلمات النصّ الشعريّ، مُستنجاً الدلالات التعبيريّة الإيحائيّة والمجازيّة فيه.
- ARB.2.2.01.029 أن يُعلّل استخدام اللّغة المجازيّة والمعاني الدلاليّة للكلمات والعبارات المُستخدمة في النصّ الأدبيّ، واصفاً كيف تؤثر هذه اللّغة على النصّ.
- ARB.2.3.01.020 أن يحفظ ستة نصوصٍ شعريّة تتألف من ثمانية إلى عشرة أبياتٍ أو سطورٍ.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية

تحديد العاطفة في النص الشعري

غالبًا ما يكتب الشعراء قصائدهم مدفوعين بعاطفة محدّدة؛ فالشعر مرتبط منذ القدم بالعاطفة التي تحرك مكامن الإبداع عند الشاعر، وهي التي تشحذ قلمه ليستطرّ مشاعره في كلمات وعبارات. والعاطفة تختلف عن الفكرة العامة للنص؛ فهي تشبه عين الماء، والأفكار تشبه الماء نفسه الذي ينبع من تلك العين. وأنت حين تقرأ نصًا شعريًا تحتاج دائمًا أن تفكر في الفكرة العامة للنص، وفي العاطفة المسيطرة عليه. فعاطفة الحزن مثلاً ستولّد أفكارًا تختلف عن عاطفة الفرح والسعادة، وعاطفة الغضب ستولّد أفكارًا تباين عاطفة الرضا. ومثلما تشكل العواطف الأفكار في النص، تؤثر الأفكار في اختيارات الشاعر لكلماته وبناءه لجملته، وتلويحه العبارات بالصّور والإيحاءات. ولذلك تعدّ الكلمات والجمل مفاتيح الوصول إلى الأفكار والعواطف.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- هام: هام، يهيم، هيأ، فهو هائم: شغف حبًا بشخص أو بشيء أو بمكان.
- تعدو: عدا، يعدو، عدّوا وعدّوا، فهو عادٍ: جرى، ركض، سار بخطى متباعدة.

(الأسماء)

- الرّواي: جمع رايّة، وهي ما ارتفع عن الأرض.
- العزم: الصبر والجِدُّ. من: عَزَمَ، يعزم، عَزَمًا وعزيمة، فهو عازِم.

(الصفات)

- اللاهية: لها، يلهو، لاه وهي لاهية. واللاهية هي: الغافلة.
- التّضير: نَضْر، ينضّر، نضارة، فهو نَضِير، المَرْجُ النَضِير: هو المَرْجُ الأخضر الزاهي، وما كان ذا بهجة وإشراق ورونق.

حول الشاعر:

وُلِدَ مُحَمَّدُ ذَيْبُ النَّطَافِي سَنَةَ 1941 فِي الْقُدْسِ. تَخَرَّجَ فِي دَارِ الْمُعَلِّمِينَ بَعْمَانَ عَامَ 1963، ثُمَّ حَصَلَ عَلَى الدَّكْتُورَاه فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَابِهَا مِنْ جَامِعَةِ الْأَزْهَرِ عَامَ 1979. عَمَلَ فِي مَعْهَدِ الْمُعَلِّمِينَ فِي السُّعُودِيَّةِ وَفِي الْكُوَيْتِ، ثُمَّ عَمَلَ فِي كَلِيَّةِ تَأْهِيلِ الْمُعَلِّمِينَ وَجَامِعَةِ عَمَّانِ الْأَهْلِيَّةِ. كَانَ عُضْوًا فِي اتِّحَادِ الْكُتَّابِ وَالْأَدْبَاءِ الْأُرْدُنِيِّ. وَتَوَفِّيَ عَامَ 2014 فِي عَمَّانِ. مِنْ أَشْهُرِ أَعْمَالِهِ الْأَدَبِيَّةِ: «رَحِيقُ الْعَذَابِ»، وَ«النَّطَافِيَّاتُ»، وَ«الثَّرَابُ الْحَزِينُ»، وَ«عَطَشُ الْبَرْتَقَالِ»، وَ«رَوْضُ الْأَحْبَةِ».



في أثناء قراءة النص:

اقرأ النصَّ الشعريَّ قراءةً مُتَمَعِّنَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَّةِ، وَكُتُبْ إجاباتٍ مُخْتَصَرَةً عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْمَوْجُودَةِ عَلَى هامِشِهِ:

قصيدة (ثوب العيد)

ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الشَّطْرِ
الَّذِي:

- يُخَيِّرُ إِلَى شَعْرِ الْأَبِ
وَكَأَنَّهُ عَادَ طِفْلًا أَوْ يَعِشُ
الطُّفُولَةَ.

وَعَطَّنَ تَحْتَ الشَّطْرِ
الَّذِي:

- اسْتَحْضَمَ فِيهِ الشَّاعِرُ
مُشَاهِدَةً مِنَ الطَّبِيعَةِ لِلتَّعْبِيرِ
عَنِ الشُّرُورِ.

قُمَ يَا بُنَيَّ الْيَوْمَ عِيدُ
قُمَ وَالْبَسِ الثُّوبَ الْحَدِيدُ
وَامْرُخْ بِهِ مِثْلَ الطُّيُورِ اللَّاهِيَةِ
فَوْقَ الرُّوَابِي فِي الْحُقُولِ الرَّاهِيَةِ
رَقَصَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَغَرَّدَتِ الطُّيُورُ
وَالنُّورُ أَشْرَقَ فِي دَمِي

صِفْ شعور الكاتب
وهو يتحدث عن
الطبيعة

وَتَدَفَّقْتُ فِي الْقَلْبِ أَنْهَارُ الشُّرُورِ
وَالنَّفْسُ هَامَتْ فِي بَسَاتِينِ الرُّضَا
وَتَفَتَّحَتْ فِيهَا الزُّهُورُ
تَلْهُو قَاشِعِرُ بِالْهَنَا
وَأَسْرُ مِثْلَكَ بِالْوَجُودِ
تَعْدُو فَأَعْدُو مُشْرِعَا
وَالْعِزُّ عِنْدِي كَالْحَدِيدِ
مَا لُغْبَةُ الْأَطْفَالِ إِلَّا لُغْبَتِي
مَا فَرْحَةُ الْإِنْسَاءِ إِلَّا فَرْحَتِي
إِنِّي أَعِيشُ بِكَ الطُّفُولَةَ يَا بُنَيَّ
بِحِمَالِهَا وَشُرُورِهَا
وَبِفَرْحَةِ الطِّفْلِ السَّعِيدِ
أَعْدُو مَعَ الْأَطْيَارِ
فِي الْوَادِي التَّضْيِيرِ
وَأَعَانِيْقُ الْأَفْرَاحِ وَالْأَمَلِ الْمُنِيرِ
وَالْحُبِّ يَمْلَأُ حَاطِرِي
وَيُعْطِرُ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِ الْوُرُودِ
وَكَأَنَّنِي قَدْ عُدْتُ
طِفْلاً مِنْ جَدِيدِ

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. ما الفكرة الرئيسة في النص؟

2. اذكر بعض الأفعال التي عبّر بها الشاعر عن عاطفته.

3. قدّم الشاعر رسالة عامة، لم يقف فيها عند حدود معينة في مفهوم سعادة الأطفال بالعيد، وإنما تحدّث عن سعادة مطلقة يتشارك فيها الآباء مع الأبناء. وضح ذلك. (نشاط شفوي)

4. يقول "المُتنبّي" -وهو شاعر من العصر العباسي- في العيد:

عيدٌ بأية حال عُدّت يا عيدُ * * * * * بما مضى أم بأمر فيك تجديدُ
أما الأحبة فاليّداءُ دونهم * * * * * فليّتْ دونك يداً دونها ييدُ

5. قارن بين هذه الأبيات وأبيات "ثوب العيد"، ووضح كيف اختلف النصان الشعريان في:

• الأفكار:

• العاطفة:

حول لغة النص:

1. اكتب مرادف كل كلمة مما يأتي:

• الرّاهية:

• تلهو:

2. اكتب ضد كل كلمة مما يأتي:

- الرضا:
- أسر:
- رايّة:

3. استخرج من الأبيات ألفاظاً دالة على:

- الحركة:
- اللون:
- الصوت:
- الطبيعة:

4. كثر استخدام التكرار في السطر الواحد عند الشاعر، حتى بات ذلك أسلوباً لغوياً عنده؛ اذكر مثالين على التكرار من أبيات القصيدة، مع توضيح أثر هذا التكرار في إيصال عاطفة الشاعر:

- التكرار:
- أثر التكرار:

5. وضح الصورة الفنية في الأسطر الآتية:

- وامرئ به مثل الطيور اللاهية.

- والحب يملأ خاطري * * * ويعطر الدنيا بأنفاس الورود.

6. يُقال:

تَدْفَقُ، يَتَدَفَّقُ، تَدَفَّقًا، فهو متَدَفِّقٌ.

تَدْفَقُ الماءُ: تَصَبَّبَ، جَرَى، هَطَلَ.

تَدَفَّقَتْ عاطفَتُهُ: اندفعتْ.

تَدَفَّقَتِ العواطفُ: فاضَتْ.

بعدَ معرفَتِكَ معاني «تَدَفَّقَ»، أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

1. أَيُّ مِنَ الْمَعَانِي أَرَادَهَا الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ: ”وَتَدَفَّقَتْ فِي الْقَلْبِ أَنْهَارُ الشُّرُورِ“؟

2. كَيْفَ وَازَنَ الشَّاعِرُ بَيْنَ تَدَفَّقِ الْمَشَاعِرِ، وَتَدَفَّقِ مَاءِ النَّهْرِ، فِي هَذَا السُّطْرِ؟

حول قارئ النص:

1. تَعَكُّسُ الْقَصِيدَةِ صُورَةً جَمِيلَةً عَنْ فَرَحِ الْعِيدِ، وَمَشَاعِرِ الْبَهْجَةِ الَّتِي تَغْتَرِي الْأَطْفَالَ. صِفْ مَشَاعِرَكَ عِنْدَ اقْتِرَابِ الْعِيدِ وَحُلُولِهِ، شَارِكْ زُمَلَاءَكَ الْحَدِيثَ عَنْ فَرَحِ الْعِيدِ.

2. اذْكُرِ السُّطْرَ الَّذِي أَثَارَ إِعْجَابَكَ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ، وَانْشُرْهُ عَلَى تَغْرِيدَةٍ فِي حِسَابِكَ عَلَى (تويتر)، وَتَنَاقَشْ مَعَ زُمَلَائِكَ حَوْلَ مَا نَشَرُوا.

3. اكْتُبِ الْبَيْتَ هُنَا.

اكتب فقرة تحت عنوان (أنا والعيد)، تتحدث فيها عن تجربتك في العيد.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

القراءة

قِصَّةٌ

3

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

قَلْبُ أُمِّي



نَوَاحِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.2.2.01.029 أن يُعلِّلَ استخدامَ اللغةِ المجازيةِ والمعاني الدلاليةِ للكلماتِ والعباراتِ المستخدمةِ في النصِّ الأدبيِّ، واصفًا كيفَ تؤثرُ هذه اللغةُ على النصِّ.
- ARB.2.1.01.016 أن يُحدِّدَ المعنى الإجماليَّ للنصِّ الأدبيِّ، موضحًا الفكرَ الرئيسيَّ والجوهريةَ.
- ARB.2.2.01.031 أن يُحلِّلَ نصًّا نثريًّا إلى عناصره الفنيةِ، موضحًا فكرتهِ.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية

التركيز على الأحداث:

- لا يخلو النص الأدبي من أحداث، تُقدّم إما بالسرد، أو الوصف، أو الحوار. والسرد هو الإخبار عن حادثة أو مجموعة حوادث مترابطة قامت بها شخصية، أو أكثر في زمان ومكان محددين، أو قصص الحداث واقتفاؤه، سواء أكان حقيقياً أم مُتخيلاً. وقد يكون سرّداً ذاتياً (بضمير المتكلم)، أو سرّداً موضوعياً (بضمير الغائب).
- أما الوصف، فهو تشخيص الأعمال والأحداث والشخصيات، وهو أداة تُشكّل صورة المكان والأشياء والأشخاص والمشاعر.
- وأخيراً الحوار، وهو حديث بين شخصين أو أكثر في سياق حدث ما، وهو نوعان:
- خارجي مباشر (ديالوج): حوار مع الآخر.
 - داخلي غير مباشر (مونولوج): حوار مع النفس.

الفعجم والمفردات:

(الأفعال)

- طغى: طغى، يطغى، طغياناً وطمعاً، فهو طاغ. طغى: فاض وتجاوز الحد. طغى الحزن: تجاوز الحد المعقول.
- تفرّس: فرّس، تفرّس في، يتفرّس، تفرّساً، فهو متفرّس. وتفرّس في الأشياء: تأمل وثبت نظره فيها.

(الأسماء)

- خفيف الأشجار: حفّ حَفَفْتُ، يحفّ، خفيفاً، فهو حاف. الصوّت الصّادر عن تحرّك أوراق الشجر.

(الصفات)

- ملحة: ألح على، ألح في، يُلح، إلحاحاً، فهو ملح. مهمّة وعاجلة.
- واهنة: وهن، يهن، وهناً، فهو واهن. واهنة: ضعيفة، وهن الشخص: ضعف في الأمر أو العمل أو البدن.
- وعرة: وعّر، يعرّ، وعراً ووعوراً، فهو وعّر وأوعر ووعر. أرض وعرة: أرض صلبة، ووعر الطريق: صلب وصعب السير فيه.

خَوْلِ الكَاتِب:

وُلِدَ نايف عبد الله فارس التّوايسة في المَزار الجنوبيّ / الكرك في الأُرْدُن عام 1947. حصلَ على درَجَةِ البكالوريوس في اللُّغة العربيّة وآدابها مِنْ جامِعَةِ مُؤَتَّة عام 1994. لَهُ عَدَدٌ مِنَ الإصْدَارَاتِ سِوَاءَ لِلأَطْفَالِ أَمْ لِلْكِبَارِ، مِنْ مِثْلِ: حِكَايَةِ الْكَلْبِ وَرِدَان (روايةٌ لِلأَطْفَالِ)، عام 2000، وَخِرْمَان (قِصَصٌ قَصِيرَةٌ)، عام 1994، وَرَحِيل الطَّيَّارِ عام 2001، وَمِنْهَا هَذِهِ الْقِصَّةُ.

فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ النّصِّ:

اقْرَأِ النّصَّ قِرَاءَةً مُتَمَعِّنَةً قَبْلَ الْحِصَّةِ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الاسْئَلَةِ بَعْدَهُ:

قَلْبُ أُمِّي

الشارعُ خالٍ إلّا مِنْ بَعْضِ السَّيَّارَاتِ الَّتِي يَتَوَالَى مُرُورُهَا عَبْرَ لَحَظَاتٍ مُتَقَطَّعةٍ، ظِلَالُ
الأشجارِ المُرتَسِمةِ عَلَى أَطْرَافِ الرِّصِيفِ تُوحي بِالوَحْشَةِ، هَذِهِ العِمَارَاتُ الْمُتَنَائِرَةُ أَمَامِي عَلَى
جَانِبِي الشَّارِعِ تُخْفِي دَاخِلَهَا التَّرْجَمَةَ الحَقِيقِيَّةَ لِأَثَرِ الزَّمَنِ الَّذِي نَظَنُّهُ يَمُرُّ؛ بَيْنَمَا نَحْنُ الَّذِينَ نَمُرُّ
مِنْهُ مُسْرِعِينَ.

(مُطَبَّاتُ) الرِّصِيفِ تُذَكِّرُنِي بِأُمِّي الوَاهِنَةِ الَّتِي أَحْمِلُهَا عَلَى ظَهْرِي؛ لِأَوْصَلَهَا إِلَى المُسْتَشْفَى،
دِفْءُ أُمِّي يَرُدُّنِي إِلَى عَالَمِ الطَّمَأْنِينَةِ كُلَّمَا أَوْغَلْتُ فِي تَفَرِّسِ الْأَشْيَاءِ. دَقَّاتُ قَلْبِهَا الضَّعِيفِ
تُرْتَبُ مَعَ خُطَوَاتِي المُتَعَجِّلَةِ تَحْدِيًا وَاثِقًا لِكُلِّ هَوَاجِسِ
الصَّمْتِ الَّتِي تُحَاصِرُنِي.

المُسْتَشْفَى يَتَّبَعُ كُلَّمَا تَذَكَّرْتُ غَيْبَةَ أُمِّي
قَبْلَ دَقَائِقَ، يَتَّبَعُ كَثِيرًا مَعَ كُلِّ سَيَّارَةٍ تَمُرُّ
مُسْرِعَةً دُونَ أَنْ تَتَوَقَّفَ أَوْ (تَزْمُرَ).. وَلَكِنْ لَا
بَأْسَ، سَأَصِلُ مَا دَامَ هُنَاكَ مُسْتَشْفَى، وَلِي قَدَمَانِ اثْنِ
بِقَدَرَتِهِمَا عَلَى إِنْهَاءِ هَذِهِ المُهِمَّةِ، فَقَدْ كُنْتُ أَقْطَعُ أَكْثَرَ
مِنْ هَذِهِ المَسَافَةِ أَيَّامَ كُنْتُ جَنْدِيًّا، فَالسَّيْرُ الطَّوِيلُ مَعَ
كَامِلِ التَّجْهِيزَاتِ العَسْكَرِيَّةِ دَرَسٌ جَيِّدٌ أَسْتَفِيدُ مِنْهُ الْآنَ،
وَلَا أُنْسِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي قَطَعْتُ فِيهَا عِشْرِينَ كِيلُو مِترًا
فِي أَرْضٍ وَعَرَةٍ دُونَ تَوَقُّفٍ. إِنَّهَا لَيْلَةٌ لَا تُنْسَى.



صوت أُمِّي الضَّعِيفُ، يُعِيدُنِي إلى عالمِ الشُّعُورِ: لَقَدْ أَتَعَبْتُكَ يَا وَلَدِي. «رَبُّنَا يَوْفُقُكَ». «حَمَلْتَنِي تِسْعَةَ أَشْهُرٍ فِي أَحْشَائِهَا. وَتَعْتَذِرُ! يَا لَطِيبَتِهَا!» الْإِنْسَانُ الطَّيِّبُ؛ هَكَذَا يَعْذَرُ إِلَى الْآخَرِينَ مِنَ التَّقْصِيرِ. يَصْحَبُنِي خَفِيفُ الْأَشْجَارِ، وَانْعِكَاسُ أَشْجَةِ الْمَصَابِيحِ عَلَى الْأَشْيَاءِ، وَأَمْلِي أَنْ تَعِيشَ وَالدَّتِي، كُلُّهَا تَغَارِيذُ حُبٍّ وَمَوَدَّةٍ تَنْتَقِلُ مَعِي.

أُمِّي بِالنِّسْبَةِ إِلَيَّ هِيَ حِمْلٌ مُقَدَّسٌ. قَدَمَاي تُسْرِعَانِ أَكْثَرَ. وَيَبْدُو الشَّارِعُ ثَعْبَانًا أَسْوَدَ لَا يَكَادُ يَنْتَهِي. سَيَّارَةٌ تَقْتَرِبُ -حِلَّتُهَا سَتَمْرٌ مِثْلَ غَيْرِهَا- تَقِفُ بِمُحَاذَاتِي، وَيُطْلُ السَّائِقُ بِرَأْسِهِ، وَيَطْلُبُ مِنِّي دِينَارَيْنِ لِيُوصِلَنَا إِلَى الْمُسْتَشْفَى.



لَمْ تَعُدِ الْمَسَافَةُ طَوِيلَةً.. نِصْفُ سَاعَةٍ وَأَصْلُ؛ وَلَكِنِّي حَرِيصٌ عَلَى سَلَامَةِ أُمِّي. وَافَقْتُ عَلَى طَلْبِهِ، وَأَنْزَلْتُهَا عَلَى الرِّصْفِ لِأَفْتَحَ بَابَ السَّيَّارَةِ، حِينَئِذٍ تَنْبَهْتُ لِخَطْوِ (الْبِيحَامَا) الَّتِي أَلْبَسُهَا، ارْتَبَكْتُ بِشِدَّةٍ. سَأَلَنِي السَّائِقُ عَمَّا بِي. أَعْلَمْتُهُ أَنِّي لَا أُحْمِلُ نَقُودًا الْآنَ. يُقَهِّقُهُ ضَاحِكًا، وَيَسْحَبُ سَيَّارَتَهُ بِسُرْعَةٍ.

مَا هَذَا؟ أَيْظَنُّ أَنِّي أُحْمِلُ كَيْسَ مَلَابِسٍ! أُنْتِمُ غَاضِبًا. فَتَدْرِكُ أُمِّي حَرَجِي، وَالْحُزْنَ الَّذِي طَغَى عَلَى حَرَكَاتِي؛ فَتَمْسَحُ عَلَى رَأْسِي وَتَقُولُ: «اللَّهُمَّ اهْدِهِ».

نصفُ ساعةٍ عَنِ المُستشفى، لكن، لماذا أفكّرُ في الوقتِ، وأنا لا أستطيعُ تجاوزَه بغيرِ هاتينِ القدمينِ؟

ليكنْ ما يكونُ! فحرّصي على حياةِ أُمِّي شيءٌ آخرُ! أرقامُ السيّاراتِ التي تَعكِسُها الأضواءُ الخلفيّةُ تهزُّ مِنِّي، ومن قُدْرَتِي.
وكأنّها تقولُ: متى ستصلُ يا مسكينُ؟. يا للفقيرِ الذي يركبُ قدميه في هذه الساعةِ المتأخّرةِ مِنَ اللَّيلِ.. إلى أين؟

الكُتْلُ اللَّحميّةُ التي أراها مُكوّمةً داخلَ السيّاراتِ تهزُّ أطرافها ساخِرةً. ثمَّ سرعانَ ما يبتلعُها الظّلامُ، وتختفي بَيْنَ العمائرِ والأشجارِ التي أتسلّى بعدها كلّما خلا الشارعُ، تُبشّرُني بقربِ الوصولِ، وتوشّوشُ في أذني أن بابَ المُستشفى باتَ قريباً.
صوتُ (زامورٍ) إسعافٍ طويلٍ يوحدُ بَيْنَ لِساني وَلِسَانِ أُمِّي، فنقولُ «يا ساترُ» حينَ تمرُّ السيّارةُ وتدخلُ المُستشفى مُسرعةً دونَ أنْ تحفَلَ بنا.
لا بأسَ يا أُمِّي، ها قد وصلنا..
حرّكاتٌ نشِيطَةٌ داخلَ غُرْفَةِ الإسعافِ، وانتشارُ الدّمِ عندَ البابِ. أُمِّي تُردّدُ. وأردّدُ معها: «يا ربَّ الطُّف».

أنسى أَنَّ أُمِّي واهنةٌ ومريضةٌ، ولا تتمكّن من الوقوفِ على قَدَمَيْهَا، أَجْلَسْتُهَا على الكُرْسِيِّ في صالةِ العيادةِ وهي تدعو له «الله لا يضرُّه».

وقفتُ مُقابلَ غرفةِ الإسعافِ؛ لأستجلي حَقِيقَةَ الحادثِ، وانتظرُ أمرَ الطَّبيبِ المُناوبِ لإدخالِ أُمِّي.

تخرجُ إحدى الممرّضاتِ مُسرّعةً إلى بنكِ الدَّمِ. وتعودُ مُسرّعةً، لتُعلمَ الطَّبيبَ بعدمِ وجودِ دمٍ من فئةِ دمِ المُصابِ، وأنَّ حاجةَ المريضِ إلى الدَّمِ مُلحّةٌ بعدَ أن نزَفَ كميّةً كبيرةً من دَمِهِ. مَنْ عَسَاهُ يَبْرُغُ بِدَمِهِ؟ «مَنْ دَمُهُ من فئةِ كَذَا؟» يَسألُ الطَّبيبُ بِلَهْفَةٍ.

لم يكنِ في العيادةِ وَقْتٌ إلّا أنا، وأُمِّي، والسائقُ الَّذي أوصلَ المُصابَ، والطَّبيبَ، وممرّضتانِ. يلتفتُ بعضهم لبعضٍ في حيرةٍ، بينما نداءٌ يُذكرني بِداخلي.. بنوعِ دَمِي.

أردُّ بِلَهْفَةٍ: «نعم، أنا أَتبرّعُ بِدَمِي يا دكتور».

يأخذُني إلى الغرفةِ الَّتِي سُجِّيَ فيها المُصابُ، أتملّى وَجْهَهُ.. يا للهوَلِ! .. إِنَّهُ هُوَ!

أقربُ منه أَكْثَرَ، وشريطٌ مِنَ الذِّكْرِيَّاتِ الَّذِي لَمْ يَمُضِ عَلَيْهِ نِصْفُ سَاعَةٍ، يَقفزُ إلى عيني ولِساني، أتمتُم مدهوشًا: هُوَ بِعَيْنِهِ! يَسْتغربُ الطَّبيبُ من دَهْشَتِي في الوقتِ الَّذِي مَدَدْتُ فِيهِ ذِرَاعِي لِأأخذوا مِنِّي وَحدةَ الدَّمِ، يَسْتفسرُ مِنِّي.

رَدَدْتُ: «لا شَيْءَ يا دكتور».

أُسْرِعْ إِلَى والدَتِي لأُطْلِعَهَا عَلَى حَقِيقَةِ الْحَادِثِ رَيْشَمَا يَفْرُغُ الطَّبِيبُ مِنْ نَقْلِ الدَّمِ إِلَى جِسْمِ الْمُصَابِ، أُمِّي تُتَمَتِّمُ: «اللَّهُ لَا يَضُرُّهُ». أَجْلِسُ جَانِبَهَا وَمَا زِلْتُ أَرَدُّ مُحَدِّثًا نَفْسِي: «هُوَ.. هُوَ نَفْسُهُ».

«مَنْ هُوَ يَا بَنِي؟» تَسَاءَلْتُ أُمِّي. قُلْتُ: «السَّائِقُ الَّذِي أَوْقَفَ سَيَارَتَهُ وَقَهَقَهُ وَأَسْرَعَ». أُمِّي تَهْزُ رَأْسَهَا. تَمْسِكُ بِيَدِي وَتُتَمَتِّمُ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». الطَّبِيبُ يُنَادِي والدَتِي، أَحْمِلُهَا وَنَظَرَاتُهَا تُفْتَشُ فِي جَوَانِبِ الْغُرْفَةِ، يَسْأَلُهَا الطَّبِيبُ: مِمَّ تَشْكُو؟ فَتَصِفُ حَالَتَهَا، يَكْتُبُ لَهَا وَصْفَةً، وَيُنَاوِلُنِي دَوَاءً مُسَكَّنًا حَتَّى الصَّبَاحِ رَيْشَمَا يَشْغُرُ سَرِيرٌ فِي الْقِسْمِ الْبَاطِنِيِّ..

تَسْتَنِدُ والدَتِي إِلَى كَتِفِي بَعْدَ أَنْ اسْتَرَدَّتْ شَيْئًا مِنْ هِمَّتِهَا، وَتَرْجُو الطَّبِيبَ لِيُرِيَهَا الشَّابَّ الْمُصَابَ.

أَدْخُلُ وَإِيَّاهَا بِمُرَافَقَةِ الطَّبِيبِ، عَادَ الْمُصَابُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ وَغِيهِ. يُحَدِّقُ فِي الْآنَ، يَتَسَمَّ الطَّبِيبُ وَهُوَ يَقُولُ لَهُ مُشِيرًا إِلَيَّ: «هَذَا الَّذِي أَنْقَذَ حَيَاتَكَ بِدَمِهِ!» خَجَلْتُ مِنْ نَفْسِي كَثِيرًا؛ لِأَنِّي لَا أَسْتَسِيغُ طَعَمَ الْخَيْرِ الَّذِي يُعَذِّبُ بِهِ الْآخَرُونَ.

وَتَمَنَيْتُ أَلَّا يَخْبِرَهُ الطَّبِيبُ بِذَلِكَ، طَاطَا تُرَأْسِي فِي الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ الشَّابُّ يَمِيلُ بِرَأْسِهِ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى؛ لِيَكْتُبَ بِطَاقَةِ اعْتِذَارٍ مِنْ دُمُوعِهِ.

أُمِّي تَبْتَسِمُ بِرَفْقٍ. أَلْتَفِتُ إِلَيْهَا، ثُمَّ تَلْتَفِتُ إِلَيَّ وَهِيَ تُحَوِّقُ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. ربط الكاتب بين عنوان القصة وقلب أمه، علل ذلك.

2. ماذا ينتقد الكاتب في قصته؟ ادعم إجابتك بعبارة من النص.

3. صف مشاعر السائق عندما علم أن الابن هو الذي تبرع له بدمه.

4. قال تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (34) وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (35)﴾ (فصلت).

فسّر موقف الابن مع السائق المصاب على ضوء التوجيه الرباني في الآية الكريمة.

5. ترتبط الأحداث في القصة بفكرة رئيسية عن الأعمال الطيبة. أعط دليلين من القصة على هذه الأعمال.

6. اقترح نهايةً بديلةً للقصة.

1. وضح معنى كلمة (أطراف) في سياقاتها اللغوية الآتية:

أ. ظلال الأشجار المرتسمة على **أطراف** الرصيف.

ب. الكتل اللحمية داخل السيارات تهز **أطرافها** ساخرة.

2. ما الفرق في الدلالة المعنوية بين الكلمتين اللتين تحتها خط؟

• المستشفى يتباعد كثيراً.

• المستشفى يبعد كثيراً:

3. ما الغرض البلاغي في الجملة الآتية: (أُمِّي نَعَمْ الأُمُّ. دَفْءُ أُمِّي يَرُدُّنِي إِلَى عَالَمِ الطَّمَأْنِينَةِ)؟

4. وضح الصورة الفنية في الجمل الآتية:

أ. الكتل اللحمية التي أراها مكومة داخل السيارات تهز أطرافها ساخرة.. ثم سرعان ما يتلغها الظلام.

ب. ويبدو الشارعُ ثعباناً أسود لا يكاد ينتهي..

1. سجّل بعض الأفكار التي جالت في نفسك وأنت تقرأ هذه القصة.

2. اذكر لزملائك موقفاً أصلحت فيه خطأ وقعت فيه.

3. ما المشاعر التي ولدتها القصة في نفسك؟ ولماذا؟ تحدّث عنها مع زملائك في الصف.

القراءة

نصّ معلوماتيّ

4

الدّرسُ الرَّابِعُ

مَعَ وَالِدَيَّ

نَوَاتِجُ التَّعْلُمِ

- ARB.3.1.02.018 أَنْ يَسْتَدِلَّ عَلَى ارْتِبَاطِ فِكْرَتَيْنِ رَاسِيَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فِي النَّصِّ مَعَ بَعْضِهَا.
- ARB.3.2.01.017 أَنْ يَصِفَ مَدَى انْسِجَامِ الْجُمْلِ وَالْفَقَرَاتِ الْمَكْتُوبَةِ وَالْبِنَاءِ الْعَامِّ لِلنَّصِّ الْمَعْلُومَاتِيِّ مَعَ الرُّسُومِ الْبَيَانِيَّةِ وَمُسَاهِمَةِ ذَلِكَ فِي تَطْوِيرِ الْفِكْرِ وَالْمَفَاهِيمِ.
- ARB.3.2.01.018 أَنْ يُحَلِّلَ اسْلُوبَ الْمُؤَلِّفِ فِي عَرَضٍ وَجْهَةٍ نَظَرِهِ أَوْ غَايَتِهِ مِثْلَ الْإِقْنَاعِ، التَّارِيخِ لِلْأَحْدَاثِ، الْوَصْفِ، الشَّرْحِ فِي نَصِّ مَعْلُومَاتِيٍّ وَاحِدٍ.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة

تجميع المفهوم المفتاحي:

المفهوم المفتاحي هو مجموعة من الإشارات النصية التي يبدأ القارئ في جمعها في أثناء القراءة بهدف إنشاء بؤرة للأفكار الرئيسية في النص المعلوماتي تحديداً، وذلك عبر قراءته بتركيز، واستخراج الأفكار تدريجياً، فقرة بعد فقرة، مع الاستعانة بما يتوافر من رسومات وأشكال واردة فيه، ثم صياغة كل هذا بلغة القارئ، الذي يحاول في أثناء القراءة أن يتبين أهمية هذه المفاهيم التي يجمعها، وأن يجد الروابط بينها وبين بعضها، وبينها وبين مفاهيم أخرى سابقة مرت عليه.

من العناصر التي تساعد في تحديد المفاهيم المفتاحية:

- فحص بناء النص للبحث عن عناصر من الممكن أن يكون الكاتب قد استخدمها كي يشير إلى الأقسام الرئيسية في محتوى مادته، مثلاً: (العناوين، والعناوين الفرعية، والعناوين المنضدة بحرف مطبوعي ثخين أو مائل، والرسومات البيانية والبصرية الداعمة، وغير ذلك).
- تحديد أي جملة في الفقرة، هي الجملة الرئيسية، وكلما كان النص معقداً، يحتاج الطالب أن يدركوا أن هذه الجملة قد لا تكون الجملة الأولى في الفقرة.
- القدرة على تعيين الجمل التي تنتبأ بالأفكار الرئيسية، أو المفاهيم المفتاحية التي سترد في بعض المواضع لاحقاً في أثناء القراءة.
- إدراك أن المقاطع الانتقالية قد تساعد أحياناً في تحديد الفكرة الرئيسية، أو تمثل تحولاً محتملاً في تفكير الكاتب، مثلاً: (بالمقارنة مع، أو هناك احتمال آخر هو، أو في مقابل ذلك، إلخ).
- دراسة العبارات الموجزة الواردة في الفقرات، و/أو الاستنتاجات التي تلخص كل مقطع من النص، قد تساعد على تأكيد وتكثيف الأفكار الرئيسية أو المفاهيم المفتاحية.

المعجم والمفردات:

البحث عن معاني الكلمات في النصوص التي نقرأها يعد إستراتيجية أساسية لتعزيز الفهم، وتطوير معجمنا اللغوي. استعن بالمعجم الورقية أو الرقمية لمعرفة معاني المصطلحات أو الكلمات الآتية، واكتبها:

• مرحلة المراهقة:

• متن السفينة:

• اضطراب:

• لا يلبث:

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة مُتَمَعِّنَةً في البيت قبل الحصة الأولى، ثم أجب شفويًا عن الأسئلة على هامشيه.

مَعَ وَالِدَيْ

تُعَدُّ مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي تمرُّ بها ضمن أطوارك العمرية، وكنت تتسم علاقتك مع والدك بالرفق لبلوغ الكمال الإنساني الرشيد، عليك أن تعرف أن والدك يُرحبان بالدلائل التي تشير إلى بلوغك طور الرجولة، وهما لا يريدان أن تظل ولداً، ويعلمان أنك عندما تتجاوز طور المراهقة، ستشرع في مواجهة الحياة بنفسك، وهما يفهمان أنهما ليس في وسعهما أن يحتضنك ويحميك من شرو العالم وأخطاره، لكنهما يعيان أن هذه الحرية التي تنوق إليها يجب ألا تُعطى لك دفعة واحدة.

1

ما المفهوم
المفتاحي الذي
يمكن استخراجه
من هذه الفقرة؟

إن سنوات مراهقتك هي فترة تدريب مكثفة لك، إذ توكل إليك مسؤوليات صغيرة، تليها مسؤوليات كبيرة، فالحبل الذي نريد نقله من سفينة إلى أخرى - وهو من النوع الذي يُستعمل لجر السفينة إلى الرصيف، عند بدء عملية النقل - يكون ملفوفاً على متن السفينة الأولى، ثم يُؤخذ طرفه ويمد إلى السفينة الثانية، حيث يبدأ البحارة يلقونه على متنها، ومع الوقت تبدأ اللفة التي على السفينة الثانية تكبر، بينما تصغر اللفة التي على السفينة الأولى، إلى أن تختفي، هذا المثل عن عملية النقل يمثل انتقال المسؤولية من والدك إليك.

2

لماذا عد الكاتب
مرحلة المراهقة
مرحلة تدريب؟

ما موقف الآباء من
البناء في مرحلة
المراهقة؟

هل استعان
الكاتب بأمثلة
لدعم وجهة
نظره؟

يبدأ هذا الثقل عند بلوغك طور المراهقة، حيث أوكل إليك والداك مهمة اتخاذ قرارات بسيطة، ومع مرور الأيام، يُلقى عليك المزيد من المسؤوليات. في المثال الذي قدمناه، كان ثمة تعاون بين بحارة السفينتين، فإذا عمل أحد الفريقين بسرعة تفوق الفريق الآخر حدث اضطراب، وكذلك الأمر في الحياة الحقيقية، فعندما يطلب المراهق تحرراً سريعاً من سلطة والديه يحدث اضطراب، وكذلك عندما يُحرر الوالدان ولدهما من سلطتهما دفعة واحدة لا يلبث هذا الولد أن يجد نفسه مُحاطاً بالمتاعب، فيبدأ بالشكوى إلى والديه والاستعانة بهما.

3

هل تمكن الكاتب
من إقناعك
بوجهة نظره؟
كيف؟

وإذا قلت لي: «إن والدي لا يثقان بي، وهما يشعران أنني ما زلت ولداً، وأن عليّ أن أحصل على إذنهما قبل أن أفعل شيئاً». فأجيبك صحيح أن والديك يترددان في الثقة بك؛ لأنّ طريقتك في الحياة لم تقنعهما، حتى الآن بصواب أحكامك.

في هذه الحالة عليك أن تقوم ببعض الأعمال التي ترسخ ثقة والديك بك، فهما أفضل صديقين لك. عاملهما باحترام ووقار تحد أن الحياة أكثر إيجابية وتوفيقاً على المدى البعيد. وكن على يقين أنك بمساعدة والديك ستحقق تقدماً سريعاً نحو هدفك، وفي بناء شخصيتك المتكاملة.

د. هارولد شرايوك/ نحو الرجولة، دار الشرق الأوسط للنشر.

كيف يتمكن
المراهق من
كسب ثقة والديه؟

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. حدّد الفكرة المحورية في النص، وفكرتين من الفكر الداعمة فيه.

2. استخرج التعابير المرتبطة بتحمّل المسؤولية من المقطع (2)، والتعابير المرتبطة بالقيم الأبوية من المقطع (3).

التعابير المرتبطة بتحمّل المسؤولية	التعابير المرتبطة بالقيم الأبوية

3. اختر المفاهيم المفتاحية التي تضمّنها النصّ ممّا يأتي:

- (.....) وعي الوالدين بخصائص مرحلة المراهقة.
- (.....) مرحلة المراهقة فترة تدريب للأبناء.
- (.....) احترام الوالدين فرض من الله تعالى.
- (.....) المساواة بين الأبناء في المعاملة.
- (.....) ترسيخ ثقة الوالدين بالأبن.

4. اِسْتخدِمِ الجَدْوَلَ التَّالِيَ لِتَحْدِيدِ المَفَاهِيمِ أَوْ الأَفْكَارِ الأَكْثَرِ أَهْمِيَّةً فِي النِّصِّ المُخْتَارِ.

توجيهات:

- عبّر عن هذه الأفكارِ مستخدماً كلماتٍ مُفَرَّدَةً، أو عباراتٍ مأخوذةً بحرفيّتها من النّصّ نفسه.
- اشرح المفهومَ مُستخدماً كلماتك الخاصة في العمود الأوسط.
- اشرح لماذا هذا المفهومُ مهمُّ، واربط بينه وبين أفكارٍ أخرى في العمود الأخير.
- فكّر بذلك على هذا النحو: إذا كنتَ مُضطرّاً لشرح النّصّ الذي قرأته لشخصٍ لم يقرأه، فما الأفكارُ التي ستكونُ أكثرَ أهميّةً من غيرها؟ وكيف ستشرحُ له هذه الأفكارُ؟

الأفكارُ أو المفاهيمُ المفتاحيّةُ	صُغِ الفكرةُ أو المفهومُ بكلماتك الخاصةِ	اشرح سببَ أهميّةِ المفهومِ قم بروابط بينه وبين غيره من المفاهيم
1. تُعدُّ مرحلةُ المراهقةِ من أهمِّ المراحلِ التي تمرُّ بها ضمنُ أطواركِ العمريةِ. (فقرة 1)	مرحلةُ المراهقةِ تُعدُّ مرحلةً مُفصّلةً في حياةِ أيِّ إنسانٍ.	تؤثّرُ هذه المرحلةُ العمريةُ كثيراً على مُستقبلِ كلّ إنسانٍ؛ فالذي يحتازُها بقدرٍ كبيرٍ من الاستقرارِ النفسي والاجتماعي يُتوقَّعُ له مُستقبلٌ أفضل.
2. (الوالدان) يعيَّان أنَّ هذه الحرّيةَ التي تنوِّقُ إليها يجبُ ألا تُعطى لك دفعةً واحدةً. (فقرة 1)	يُعطى المراهقُ مساحاتٍ من الحرّيةِ تدريجيّاً، إلى أن يطمئنَّ الوالدانِ إلى تمكُّنِ ولدهما من تسييرِ أموره البسيطةِ بنفسه.	لا يُمكنُ أن يُعطى الوالدانِ ولدهما المراهقَ حرّيةً مُطلقةً، حمايةً له من الأخطارِ المحيطةِ به، على الرّغمِ من ثقتهما بولدهما الذي أحسنّا تربيته.
3.		
4.		

حول لغة النص:

1. حدّد وزميلك المعنى المناسب للكلمات الملونة (نشاط ثنائي)

1. وكني **تسم** علاقتك مع والدتك بالرّقي

أ. تتحدّد

ب. تميّز

ج. تترفع

2. يبدأ هذا النّقل عند بلوغك **طور** المراهقة

أ. مرّحلة

ب. مكان

ج. موضع

2. اكتب بين القوسين اسم المصطلح المناسب فيما يأتي:

إيجابية

المراهقة

السّلطة

- (.....) الفترة من بلوغ الحلم إلى سنّ الرّشد.
- (.....) حقّ اتّخاذ القرارات التي تحكم تصرفات الآخرين، وقد تُطلق على الجهة التي تملك هذا الحقّ.
- (.....) كلّ ما يصدر من أمور ناجحة ومقبولة وموفّقة.

حوّل قارئ النص:

- تَحَدَّثَ مَعَ زَمِيلِكَ عَنْ وَالِدَيْكَ أَوْ أَحَدِهِمَا بِوُضُوءٍ صَدِيقًا لَكَ.
- مِنَ الْأَصْدِقَاءِ الْمُوثِقِينَ أَيْضًا لِلْمُتَرَاهِقِ الْأَخِ أَوِ الْأَخْتِ الْكُبْرَى، وَكَذَلِكَ الْمَعْلَمُ. هَلْ تَتَّفَقُ مَعَ هَذَا الرَّأْيِ أَوْ تَخْتَلِفُ؟ عَلِّلْ رَأْيَكَ.

القراءة

نصّ معلوماتيّ

5

الدّرسُ الخامسُ

العطفُ على الأبناءِ

نواتجُ التّعلّمِ

- ARB.3.1.02.018 أن يستدلّ على ارتباط فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النصّ مع بعضها.
- ARB.3.2.01.017 أن يصفَ مدى انسجام الجمل والفقرات المكتوبة والبناء العام للنصّ المعلوماتيّ مع الرسوم البيانيّة ومُساهمة ذلك في تطوير الفكر والمفاهيم.
- ARB.3.2.01.018 أن يحلّل أسلوبَ المؤلّف في عرض وجهة نظره أو غايته مثل الإقناع، التاريخ للأحداث، الوصف، الشرح في نصّ معلوماتيّ واحد.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة

تجميع المفهوم المفتاحي:

المفهوم المفتاحي هو مجموعة من الإشارات النصية التي يبدأ القارئ في جمعها في أثناء القراءة بهدف إنشاء بؤرة للأفكار الرئيسية في النص المعلوماتي تحديداً، وذلك عبر قراءته بتركيز، واستخراج الأفكار تدريجياً، فقرة بعد فقرة، مع الاستعانة بما يتوافر من رسومات وأشكال واردة فيه، ثم صياغة كل هذا بلغة القارئ الذي يحاول في أثناء القراءة أن يتبين أهمية هذه المفاهيم التي يجمعها، وأن يجد الروابط بينها وبين بعضها، وبينها وبين مفاهيم أخرى سابقة مرث عليه.

من العناصر التي تساعد في تحديد المفاهيم المفتاحية:

- فحص بناء النص للبحث عن عناصر من الممكن أن يكون الكاتب قد استخدمها كي يشير إلى الأقسام الرئيسية في محتوى مادته، مثلاً: (العناوين، والعناوين الفرعية، والعناوين المنضدة بحرفٍ مطبوعيّ ثخين أو مائل، والرسومات البيانية والبصرية الداعمة، وغير ذلك).
- تحديد أي جملة في الفقرة، هي الجملة الرئيسية، وكلما كان النص معقداً، يحتاج الطلاب أن يدركوا أن هذه الجملة قد لا تكون الجملة الأولى في الفقرة.
- القدرة على تعيين الجمل التي تنبأ بالأفكار الرئيسية، أو المفاهيم المفتاحية التي سترد في بعض المواضع لاحقاً في أثناء القراءة.
- إدراك أن المقاطع الانتقالية قد تساعد أحياناً في تحديد الفكرة الرئيسية، أو تمثل تحولاً محتملاً في تفكير الكاتب، مثلاً: (بالمقارنة مع، أو هناك احتمال آخر هو، أو في مقابل ذلك، إلخ).
- دراسة العبارات الموجزة الواردة في الفقرات، و/أو الاستنتاجات التي تلخص كل مقطع من النص، قد تساعد على تأكيد وتكثيف الأفكار الرئيسية أو المفاهيم المفتاحية.

المعجم والمفردات:

البحث عن معاني الكلمات في النصوص التي نقرأها تُعدُّ إستراتيجية أساسية لتعزيز الفهم، وتطوير مُعجمنا اللغوي. استعن بالمعجم لمعرفة معاني المُصطلحات أو الكلمات الآتية، واكتبها:

• الغرائز:

• آخر رمق:

• حُبًا جمًّا:

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة مُتمعنة في البيت قبل الحصة الأولى، ثم اكتب «العبارة المفتاحية» بجانب كل فقرة:

العطف على الأبناء

1 من أفضل الغرائز التي وهبها الله تعالى للحيوانات تعلقها بصغارها، وعنايتها بها، وحمايتها من الخطر. وهي مدفوعة إلى ذلك بعامل المحافظة على كيانها، واستبقاء جنسها؛ فأنتى الفيل مثلاً تكون في العادة هادئة الطبع وديعة، ولكنها تنور وتغضب إذا مس الضرر صغيرها، وتدافع عنه حتى آخر رمق من حياتها. وقد تُصيبها المقدوفات النارية، ويتقاطر الدم غزيراً من جسمها ولكنها لا تنفك عن حمايتها لأنها حتى يذركها الموت.

2 أما فرس البحر على ضخامة جسمه، وغلظ جلده، ومنظره العام الذي يدخل في روع الناظر إليه أنه فاقد الإحساس، فيمتاز بحنو وعطف شديدين على ابنه الصغير، وينور بعنف في الدفاع عنه، وإذا ذاك يكون شديد الخطر؛ لأنه يستطيع أن يقاوم عشرة رجال ويغلبهم على أمرهم. وكذلك أنتى الحوت التي تحب ابنها الرضيع حباً جمًّا، وتلازمه سنة كاملة، تُغذيه فيها وتحافظ على سلامته، وإذا مسه ضرر أصابته ثورة من الجنون، وأصبحت أقطع حيوان في الطبيعة. ويمكنها إذا ذاك أن تحطم قارباً كبيراً وترسل من فيه إلى الهلاك. وهي تبقى بجانب ابنها حتى بعد أن يموت. وتستمِر في الدفاع عنه إلى أن تقع صريعة بقربه.

والدُّبُّ الأَبْيَضُ مَعْرُوفٌ بِقُوَّتِهِ وَشَرَّاسَتِهِ، وَقَدْ خُلِقَ فِي مَكَانٍ مُحَاطٍ
بِالْحَلِيدِ الدَّائِمِ وَالْبَرْدِ الْقَارِسِ الْمُسْتَمِرِّ، وَلَكِنْ فِي ضُلُوعِهِ حَرَارَةٌ مَلِيَّةٌ
بِالْحَنَانِ الْأَبْوِيِّ عَلَى أُنْبَاتِهِ حَتَّى يُقَالَ إِنَّهُ يَفُوقُ الْأَدَمِيِّينَ فِي هَذِهِ الْعَاطِفَةِ.

3

وَتَحْتَهُدُ السَّلَاحِفُ الْبَحْرِيَّةُ بِدَفْنٍ يَبْضِيهَا فِي رِمَالِ الشُّوَاطِي، وَلَكِنْ
بَعْدَ دَفْنٍ الْبَيْضِ، تَقُومُ بِحَفْرِ عِدَّةٍ حُفَرٍ وَهَمِيَّةٍ، كَيْ تَضَلَّلَ أَعْدَاءُهَا مِنْ
الْحَيَوَانَاتِ وَالْإِنْسَانِ. كَيْفَ تَعْرِفُ السَّلَاحِفَةُ أَنَّ هُنَاكَ مَنْ سَيَأْكُلُ الْبَيْضَ؟
وَأَنَّهُ يَحِبُّ عَلَيْهَا حِمَايَةَ بِيوضِهَا عِدَا عَنْ بِيوضٍ غَيْرِهَا مِنَ السَّلَاحِفِ؟ إِنَّهَا
غَرِيزَةُ الْأُمُومَةِ الَّتِي تَدْفَعُهَا إِلَى الْخِدَاعِ لِحِمَايَةِ بِيوضِهَا، كَمَا تُسَاعِدُهَا تِلْكَ
الْغَرِيزَةُ عَلَى مَعْرِفَةِ بِيوضِهَا مِنْ بَيْنِ آلَافٍ مِنْ نَظِيرَاتِهَا مِنْ بِيوضِ السَّلَاحِفِ
الْأُخْرَى.

4

كَذَلِكَ تَدْفِنُ التَّمَّاسِيحُ بِيوضِهَا فِي الرَّمْلِ، وَتَنْتَظَرُهَا حَتَّى تَفْقِسَ،
وَالْأَمْرُ الْغَرِيبُ هُنَا أَنَّ التَّمَّاسَاخَ الْأُمَّ هِيَ الْوَحِيدَةُ الَّتِي تَسْمَعُ صَوْتَ
صِغَارِهَا وَهِيَ لَا تَزَالُ تَحْتَ الرَّمْلِ، فَتَبْدَأُ بِإِخْرَاجِهَا، لِتَأْخُذَهَا مُبَاشَرَةً إِلَى
الْمَاءِ، بِدَافِعِ غَرِيزَةِ الْأُمُومَةِ.

5

يُمْكِنُنَا أَنْ نُطْلِقَ عَلَى كُلِّ إُنَاثٍ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ عَلَى سَطْحِ هَذَا
الْكَوْكَبِ لِقَبِّ أُمّهَاتٍ، عِنْدَمَا تَكُونُ غَرِيزَةُ الْأُمُومَةِ لَدَيْهَا حَيَّةً وَفَعَالَةً،
ابْتِدَاءً مِنْ إُنَاثِ الْحَوَى الْأَزْرَقِ أَضْحَمَ حَيَوَانٍ عَلَى الْأَرْضِ، وَصَوْلًا إِلَى
إُنَاثِ النَّحْلِ وَالتَّمَلِ الصَّغِيرَةِ، مُرُورًا بِإُنَاثِ الْعَقَارِبِ وَالْأَفَاعِي الْأَكْثَرِ سُمِّيَّةً،
وَكَلِّ الثَّدْيِيَّاتِ الَّتِي تَعِيشُ مَعَنَا.

6

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

1. ما الهدف من نص «العطف على الأبناء»؟

أ. توضيح الصفات المشتركة بين الحيوانات والإنسان.

ب. تقديم معلومات عن الحيوانات.

ج. إقناع القارئ أن لدى الحيوانات عاطفة الأمومة.

2. كيف تدافع السلاحف البحرية عن يوضها؟

أ. بالخداع.

ب. بالهجوم.

ج. بالقتال.

2. أورد الكاتب أمثلة توضيحية وحقائق لدعم الفكرة الرئيسة في النص، اقرأ المثال الداعم، ثم

اكتب التوضيح أو الحقائق كما أوردتها الكاتب:

أ. دفء عاطفة الدب الأبيض.

• الحقائق

رقم الفقرة

ب. أنثى الفيل تنور إذا واجه ابنها خطراً.

• الحقائق

رقم الفقرة

ج. إخلاص أنثى الحوت لابنها حتى بعد موته..

• الحقائق

رقم الفقرة

3. اذكر أمثلة أخرى عن قوة عاطفة الحيوانات، قرأت أو سمعت عنها، واكتب واحدة منها مع ذكر الحقائق التابعة لها.

4. ختم الكاتب مقاله بطريقة ناجحة؛ فقد خلص إلى نتيجة، وكتبها بسلاسة ووضوح. وهذه الخاتمة تعد من أشهر الخاتمات في المقالات العلمية؛ إذ يعتمد الكاتب إلى كتابة نتيجته في نهاية الموضوع. ما النتيجة التي خلص إليها الكاتب؟ اكتبها ثم اذكر دليلين من النص أو صلا الكاتب إليها.

حول لغة النص:

1. اكتب مرادف كل كلمة من الكلمات الآتية:

أ. ودعة: ب. غزير: ج. نظيراتها:

2. اكتب ضد كل كلمة من الكلمات الآتية:

أ. هادئة: ب. شراسة: ج. وهمية:

حول قارئ النص:

بعد معرفتك بقوة عاطفة الحيوانات تجاه أبنائها، تعاون وزملاءك لكتابة تغريدة تدعون فيها للحفاظ على الحيوانات ورعايتها. (ضع في ذهنك محدودية عدد الحروف في التغريدات اكتب التغريدة هنا.

الاستماع

قصة

6

الدرس السادس

صورة الجدة

نواتج التعلم

- ARB.5.1.01.019 أن يُحلّل المادّة المسموعة كالمقال التربوي، أو المقال الاجتماعي مُحدّدا العلاقات بين أجزاء النصّ مُفاضلاً بين الآراء المطروحة.
- ARB.5.1.01.018 أن يفهم مضمون المادّة المسموعة، ومعاني بعض العبارات الواردة فيها، والرّسائل المُضمّنة.

أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يأتي:

1. ما الهدف من نص «صورة الجدّة»؟

أ. تذكّر محاسن الجدّة وحنانها.

ب. تعليق صورة الجدّة في بيت العائلة.

ج. نسيان الأحفاد والأبناء للجدّة بسبب مشاغل الحياة.

2. ما الذي يملأ حياة الجدّة في أيامها الأخيرة؟

أ. الأحفاد والأولاد.

ب. الذكريات.

ج. الحارات.

3. ما دلالة العبارة الآتية: «مشيتها الزاحفة بالشبشب لها خفيف خاص، صوت مُميّز.»؟

أ. الصوت المُميّز للشبشب.

ب. وخدة الجدّة وعزلتها.

ج. تقدّم الجدّة بالعمر وتعبها.

ثانياً: راجع إجابتك مع معلّمك وزملائك وسجل علامتك في المربع.

ثالثاً: استمع للنصّ مرّةً أخرى، ثمّ أجِبْ عن الأسئلة بالتعاون مع زميلك.

1. اذكر ثلاث ذكريات تملأ حياة الجدّة.

-
-
-

2. ما الفكرة الضمنيّة للقصة؟ وما الرسالة التي يريد الكاتب أن يوصلها؟

3. علّل ما يأتي:

أ. تعلق الجدّة بأغراض البيت قديماً، وعدم اكتراثها حديثاً بتكسير الأحفاد لأثاث البيت.

ب. إصرار الجدّة على الجميع بالتجمّع في بيتها لأخذ صورة تذكاريّة.

ج. طلب الجدّة كادراً كبيراً من عشرين شخصاً لأخذ الصورة.

4. صِفْ مشاعرِ الجَدَّةِ تجاهَ كُلِّ مِنْ:

• الأُحفادِ:

• أغراضِ البيتِ:

5. وَضَحِ الصُّورَةَ الفَنِّيَّةَ في العبارةِ الآتيةِ:

• الفَضَاءُ يَرُنُّ في الشَّقَّةِ.

6. اذْكُرْ مِثَالَيْنِ على قَنَاعَةِ الجَدَّةِ وبَسَاطَتِهَا.

رابعاً: ناقِشْ إجاباتِكما معَ مُعلِّمِكَ وزُملانِكَ.

الاستماع

قصة

7

الدرس السابع

الليرة الذهبية

نواتج التعلم

- ARB.5.1.01.019 أن يُحلل المادة المسموعة كالمقال التربوي، أو المقال الاجتماعي مُحدِّداً العلاقات بين أجزاء النص مُفاضلاً بين الآراء المطروحة.
- ARB.5.1.01.018 أن يفهم مضمون المادة المسموعة، ومعاني بعض العبارات الواردة فيها، والرسائل المُضمَّنة.

أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له.

1. اذكر مرادف كل كلمة من الكلمات الآتية:

• يتحبط:

• غني:

• الاتكال:

• سرًا:

2. متى طلب الأب إلى ابنه أن يعمل؟

3. لماذا رمى الأب الليرة الذهبية الأولى في البئر؟

4. طلب الولد ليرة من أمه مرتين. لماذا امتنعت عن إعطائه الليرة في المرة الثانية؟

5. أكمل العبارات الآتية مما سمعت:

أ. قال لوالده: عانيتُ وتعدّبتُ كثيرًا، ولم

ب. ربّت الأب على كتفه قائلاً: عليك أن تُحضّر

6. تذكّر الكلمات التي وُردت في الفقرة أو ما يُرادفها، واملأ الفراغ فيما يأتي:

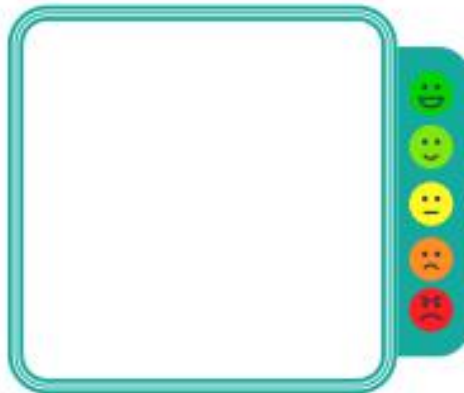
- أمسك الأب الليرة الذهبيّة، وهم أن يلقي بها في ، فهجم عليه الابن، وأمسك بيده، ومنعه من ، فضحك الأب، وعانق ولده، وقال: الآن صرت ، ويُمكنك على نفسك يا بُني! فهذه الليرة هي حقاً ثمرة وجهدك؛ لأنك خفت على ، فمن جاءه المال بغير تعب، هان عليه ضياع هذا المال.

7. سجّل عبارة تتضمّن:

أ. تشبيهاً:

ب. أسلوباً خبرياً:

ثانياً: راجع إجابتك مع مُعلّمك وزملائك وسجّل علامتك في المربع.



ثالثاً: استمع للنص مرةً أخرى، ثم أجب عن الأسئلة بالتعاون مع زميلك

1. بعدَ استماعك إلى القصة، املأ الجدول الآتي:

موضوع القصة	
الشخصيات	الرئيسة الثانوية
حدث البداية	
مكانا القصة	

2. أبّد رأيك فيما يأتي:

- تدليل الأم لابنها الوحيد، ومدى انعكاسه على شخصيته.
- طلب الأب إلى ابنه العمل حينما أصبح شاباً.

3. أعد سرد القصة بأسلوبك وفق تسلسل أحداثها.

4. سجلها بصوتك، وأسمعها لوالديك.

رابعاً: ناقش إجاباتكما مع معلمك وزملائك.

المحادثة

8

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الأُسْرَةُ وَالْمَجْتَمَعُ

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.5.1.02.019 أنْ يَعْرِضَ نَصًّا مَعْلُومَاتِيًّا بِأَشْكَالٍ مَرْتَبِيَّةٍ أَوْ بِاسْتِخْدَامِ الْوَسَائِطِ الْمُتَعَدِّدَةِ شَارِحًا كَيْفَ تُسَهِّمُ تِلْكَ الْمَعِينَاتُ فِي تَوْضِيحِ الْمَوْضُوعِ.

موضوع العرض

- سَتَعْمَلُ مَعَ زَمِيلَيْنِ لَكَ عَلَى تَقْدِيمِ عَرْضٍ مَعْلُومَاتِيٍّ عَنْ مَوْضُوعٍ أُسْرِيٍّ أَوْ اجْتِمَاعِيٍّ. أَوْ قَضِيَّةٍ ذَاتِ عِلَاقَةٍ بِمَوْضُوعِ التَّرَابِطِ الْأُسْرِيِّ.
- سَيَسْتَعْرِقُ الْعَرْضُ 7 دَقَائِقَ كَحَدِّ أَقْصَى، فَكُنْ مُسْتَعِدًّا وَمُرَاعِيًّا لِلزَّمَنِ فِي أَثْنَاءِ إِعْدَادِ الْعَرْضِ مَعَ زَمِيلِكَ.

قبل العرض:

- سَتُقَدِّمُ دَرَسَ الْمَحَادَثَةِ مَعَ زَمِيلَيْنِ لَكَ.
- اتَّفَقْ مَعَ زَمَلَانِكَ فِي الْمَجْمُوعَةِ حَوْلَ الْمَوْضُوعِ الَّذِي تَرِيدُونَ تَقْدِيمَ الْعَرْضِ الْمَعْلُومَاتِيٍّ عَنْهُ.
- ابْحَثُوا عَنِ الْمَعْلُومَاتِ فِي الْمَصَادِرِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُوثِقَةِ، وَوَقِّفُوا بِحَسَبِ طَرِيقَةِ التَّوَثُّقِ الَّتِي تَعْلَمُونَهَا.
- اجْتَمِعُوا اجْتِمَاعًا دُورِيًّا لِمُنَاقَشَةِ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي جَمَعْتُمُوهَا، ثُمَّ نَظَّمُوهَا فِي فِقَرَاتٍ، وَضَعُوا لِكُلِّ فِقْرَةٍ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا وَجَادِبًا.
- وَزَعُوا أَجْزَاءَ الْعَرْضِ بَيْنَكُمْ، وَلِيرَاجِعَ كُلُّ مِنْكُمُ الْحِزَّ الْخَاصَّ بِهِ، مُعِيدًا صِيَاقَتَهُ وَتَرْتِيبَهُ بِمَا يَرَاهُ مُنَاسِبًا.
- أَجْمِلُ الْعُرُوضِ الشَّفَوِيَّةِ هِيَ الَّتِي يَكْتُبُهَا الْمُتَحَدِّثُ بِنَفْسِهِ، بِلُغَتِهِ الَّتِي تُمَثِّلُهُ، وَلَيْسَ نَقْلًا عَنِ الْمَصَادِرِ الْأُخْرَى؛ لِذَلِكَ احْرِصُوا عَلَى أَنْ يَكْتُبَ كُلُّ مِنْكُمُ الْحِزَّ الْخَاصَّ بِهِ بِنَفْسِهِ.
- لَا تَنْسُوا التَّدْرِبَ عَلَى الْعَرْضِ، لِلْمَرَاجَعَةِ وَلِتَعْدِيلِ مَا يَحْتَاجُ تَعْدِيلًا، قَبْلَ الْعَرْضِ النَّهَائِيِّ أَمَامَ الْمَعْلَمِ وَالزُّمَلَاءِ فِي الصَّفِّ.
- تَحَدَّثُوا بِالْعَرَبِيَّةِ الْفَصِيحَةِ أَمَامَ زَمَلَانِكُمْ فِي الصَّفِّ.

في أثناء العرض:

• اتبع الإرشادات الآتية:

- قدّم عرضك باللغة العربية الفصحى.
- احرص على ألا يتجاوز العرض سبع دقائق.
- احرص على الإنصات وعدم المقاطعة أثناء عرض زملائك،.
- احرص على تسجيل ملحوظاتك وأسئلتك التي ستشارك بها بعد انتهاء العرض.
- احرص على احترام المُستمعين، ووزّع اهتمامك بعدالة عندما تكون مُتحدثًا.

بعد العرض:

قيّم وزملاءك عروضكم باستخدام الصّحيفة الآتية:

4	3	2	1		
اتّصاله البصريّ قويّ بالجمهور. والطلّاب يتحدّث شفوياً بطلاقة.	يُحافظ على الاتّصال البصريّ بالجمهور مُعظم الوقت.	يقرأ من الورق مُعظم الوقت. الاتّصال البصريّ بالجمهور نادر.	يقرأ من الورق بلا اتّصال بصريّ مع الجمهور إطلاقاً.	الاتّصال البصريّ	المهارات غير اللفظيّة
يقف ثابتاً مستقيماً كلّ الوقت، مُظهرًا ثقة عالية بالنفس.	يقف مُستقيماً ثابتاً مُعظم الوقت ممّا يشير إلى ثقته بنفسه	يتملّص في مكانه بقلبيّ وعصبية.	يقف بوضعية تُشير إلى ارتباك واضح وعدم ثقة أو عدم اهتمام.	الوضعية	
يُظهر حماسة قوية نحو الموضوع خلال فترة التّقديم كلّها	يُقدّم موضوعه بإيجابيّة واضحة	يُظهر بعض الاهتمام بالموضوع.	لا يُظهر أيّ حماس بالموضوع على الإطلاق.	الحماس	المهارات الصوتيّة
يتحدّث بصوت واضح للجميع، ويستخدم اللغة القصيدة كلّ الوقت.	يتحدّث بصوت واضح للجميع، ويستخدم اللغة القصيدة مُعظم الوقت.	يتحدّث بصوت بين المُتخفّض والمتوسّط، واستخدامه للغة القصيدة محدود.	يتحدّث بصوت مُتخفّض لا يصلّ إلى الطّلاب في الصفوف الخلفيّة، ولا يستخدم اللغة القصيدة.	طريقة الإلقاء	
	التزم بالوقت المحدّد للعرض.		ألّهي عرضه قبل انتهاء الوقت المحدّد.	الإطار الزمنيّ	المحتوى
تمّ تقديم الموضوع بطريقة جاذبة، وبنية متسلسلة، ومنطقيّ واضح.	تمّ تقديم الموضوع في تسلسل منطقيّ واضح.	هناك قفزات غير منطقيّة في عرض الموضوع.	ليس هناك تسلسل منطقيّ، ولا بنية واضحة للعرض.	التنظيم	

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

كِتَابَةُ تَقْرِيرٍ بَحْثِيٍّ



نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.4.2.04.005 أن يكتب تقريراً بحثياً عن فكرة أو قضية مهمة، وي طرح سؤالاً مركزياً واحداً، مؤسساً لفكرة أساسية مركزية، مطوّراً الفكرة بالأدلة والأمثلة، مُضمّناً بحثه قائمة المصادر والمراجع.
- ARB.4.1.01.019 أن يبحث بفاعلية عن المعلومات المتصلة بموضوع بحثه من مصادر مطبوعة ورقمية متعدّدة.
- ARB.4.1.01.022 أن يحدّد الاقتباسات والبيانات الملائمة ليدمجها في أعماله الكتابية، ويوثّق المعلومات والمراجع توثيقاً صحيحاً.
- ARB.4.2.03.006 أن يدعم وجهة نظره وأفكاره بالافتراضات والحكايات والنوادر، والحقائق والإحصاءات والأمثلة.

تقنيات الكتابة: بنية التقرير البحثي وخصائصه

في شرح المصطلح:

- سنتوقف هنا عند خصائص التقرير البحثي، ولكن سنشير سريعاً إلى أن التقارير البحثية هي نوع من أنواع النصوص المعلوماتية، التي قد تكون أيضاً تقريراً إخبارياً على سبيل المثال. وتتسم هذه النصوص بالموضوعية والحياد، والخلو من الرمزية أو الأساليب البلاغية غير المباشرة كالكناية أو التورية، أو حتى من الصور البيانية. تعتمد هذه النصوص على اللغة الواقعية المباشرة.
- وتعتمد التقارير البحثية على الحقائق، ومنها تنطلق في طروحاتها، وتدعم ما تطرحه بالأرقام والإحصاءات اللازمة لتأكيد الفكرة. كما أنها لا تخلو من ذكر المصطلحات العلمية ذات العلاقة بموضوع التقرير.
- من تقرير حول تقلص مساحة الغابات في العالم، بعنوان: «أرقام ودلالات في اليوم العالمي للغابات»:

مثال توضيحي: تخيل هذا المشهد:

فقد العالم 1.3 مليون كيلومتر مربع من الغابات

«وتغطي الغابات ثلث مساحة العالم، وفي بداية القرن العشرين، بلغت مساحة الغابات على الكرة الأرضية نحو 50 مليون كيلومتر مربع. وكان ذلك قبل أن تنحصر المساحة إلى 40 مليون كيلومتر مربع. وحدث معظم هذا التراجع بسبب نمو الطلب على منتجات الغابات والأوراق، وكذلك زيادة الطلب على استخدام الأراضي الزراعية». (مدونة البنك الدولي الإلكترونية)

لاحظ ما يأتي:

- وجود عنوان للفقرة.
- حلول الفقرة من الترميز، ومن الصور البيانية.
- اعتماد الفقرة على الحقائق والأرقام والإحصاءات.

قارن الآن بين الفقرة السابقة والفقرة الآتية:

«يَقَرُّونَ عَلَيْهِ الرَّحِيلَ. يَسْحَبُونَ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ. وَلَمْ تَكُنِ الْأَرْضُ بِسَاطًا اشْتَرَاهُ مِنَ السُّوقِ، فَاصَلَ فِي ثَمَنِهِ، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ إِلَى جِيهِهِ، وَدَفَعَ الْمَطْلُوبَ فِيهِ، وَعَادَ يَحْمِلُهُ إِلَى دَارِهِ، وَبَسَطَهُ وَتَزَيَّعَ عَلَيْهِ فِي اغْتِبَاطٍ. لَمْ تَكُنْ بِسَاطًا بَلْ أَرْضًا، تُرَابًا زَرَعَ فِيهِ عُمرُهُ وَعُرُوقَ الزَّيْتُونِ. فَمَا الَّذِي يَبْتَقِي مِنَ الْعُمُرِ بَعْدَ الْاِفْتِلَاحِ؟ .. فِي الْمَسَاءِ يُغْلِقُ بَابَ الدَّارِ عَلَيْهِ وَعَلَى الْخَنِينِ.. تَأْتِيهِ (غَرْنَاطَةٌ).. يَقُولُ يَا غُرْنَاتِي! رَاحَتْ (غَرْنَاطَةٌ).. يَسْحَبُونَهَا مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ، وَلَمْ تَكُنْ بِسَاطًا اشْتَرَاهُ مِنَ سُوْقٍ (بِالنُّسِيَةِ) الْكَبِيرِ». (زطوى عاشور، ثلاثية غرناطة)

تدرب: استخدم التراكيب الآتية في إنشاء جمل تتضمن حقائق، وتخلو من العبارات المجازية:

- ملئ أحتاج:
- المحمية الطبيعية:
- البيوت الطينية:
- كالجبال الجليدية:

بنية الكتابة: بنية التقرير البحثي

في شرح المصطلح:

- أشرنا سريعا في بداية الحديث عن سمات التقرير البحثي إلى أن التقارير البحثية هي نوع من أنواع النصوص المعلوماتية. وهذه النصوص لها بنية مختلفة عن بنية النصوص السردية على سبيل المثال؛ فالنصوص السردية تتضمن بداية وذروة ونهاية، وفيها شخصيات تحرك الأحداث (وهي عنصر رئيس فيها)، ضمن زمان ومكان محددين غالبا. أما التقارير البحثية فهي نصوص علمية إلى حد كبير، مباشرة في لغتها، لا تحتل الترميز أو المجاز أو أي فن من فنون التلوين البلاغي.
- بنية التقرير البحثي: يتكون التقرير البحثي من عناوين رئيسية وفرعية، وتحت كل عنوان فقرة تحمل فكرة محددة، تضمن توصيل المعلومات بسهولة، مهما تضمنت من تفاصيل دقيقة، وإحصاءات وأرقام. ولا بُد لكل تقرير بحثي من بداية، ووسط، وخاتمة.

كيف تكتب تقريرا بحثيا؟

- انطلق في كتابتك لتقريرك البحثي من حقيقة علمية.
- احرص على أن تجمع معلومات كافية تشمل الإحصاءات والدراسات العلمية، وأن تحسن توظيفها في سياقاتها المناسبة.
- رتب أفكارك وصنفها، وحرص على أن تجعلها مترابطة، كل فكرة منها تُفضي إلى التي تليها.
- احرص على أن يخلو تقريرك البحثي من الترميز والصور البيانية والعبارة غير المباشرة.
- نظم كتابتك ضمن المخطط الرئيس للتقارير البحثية: مقدمة، ووسط، وخاتمة.

مثال توضيحي:

اقرأ التقرير البحثي أدناه، وناقش مجموعتك في الخصائص الموضحة على الجانب الأيسر منه.

أرقام ودلالات في اليوم العالمي للغابات

تُشير تقديرات دراسة جرت مؤخراً، بناءً على الأقمار الصناعية، أن هناك 3 تريليونات شجرة على الأرض، بما يعني أن هناك أكثر من 400 شجرة لكل شخص. وهذا يعني أن عدد الأشجار على كوكب الأرض يفوق عدد النجوم في مجرة درب التبانة.

هذه هي بداية التقرير. لاحظ أنه بدأ في الموضوع مباشرة، وبداية لها علاقة وثيقة بال عنوان.

وللغابات أهمية كبرى للمناخ والمياه والصحة وسبل كسب العيش. واحتفالاً باليوم العالمي للغابات، اطلعنا على تقرير مؤشرات التنمية في العام 2016 الجاري إصداره، ووقفنا على بعض الاتجاهات بشأن كيفية تغيير الغطاء الحراجي على مدى الخمس والعشرين سنة الماضية.

وتغطي الغابات ثلث أراضي العالم، في بداية القرن العشرين، بلغت مساحة الغابات على الكرة الأرضية نحو 50 مليون كيلومتر مربع. وكان ذلك قبل أن تنحصر المساحة إلى 40 مليون كيلومتر مربع. وحدث معظم هذا التراجع بسبب نمو الطلب على منتجات الغابات والأوراق، وكذلك زيادة الطلب على استخدام الأراضي الزراعية»

هنا يبدأ وسط الموضوع، وقد قسمه الكاتب إلى عدة فقرات.

وعلى مدى الخمس والعشرين سنة الماضية، تراجعت مساحة غابات العالم بواقع 1.3 مليون كيلومتر مربع. وهذا يعني أنه منذ 1990 فقد العالم مساحة من الغابات أكبر من مساحة جنوب أفريقيا. بمعنى آخر؛ منذ 1990 كنا نفقد ما يُعادل 1000 ملعب كرة قدم من الغابات كل ساعة. أو نحو 800 ملعب كرة قدم قانوني في الساعة.

ما المناطق التي فقدت غابات أو زادت بها الغابات؟

عند التقسيم وفق المناطق، نجد أن منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بها ثاني أكبر نسبة من الغابات على مستوى العالم (بعد أوروبا وآسيا الوسطى) حيث تبلغ مساحة الغابات فيها نحو ربع إجمالي مساحة الغابات على مستوى

لاحظ البداية الجادة، الحالية من التسمي اللفظي

لاحظ أيضاً استخدام المصطلحات العلمية (الكلمات المظللة بالأخضر).

يعتمد التقرير على الحقائق العلمية، مثل العبارات التي تحتها خط.

العالم. ومنذ 1990، فَقَدَتْ هذه المنطقة نحو 970 ألف كيلومتر مربع — 10 في المائة من مساحة غاباتها. ونلاحظ أن توزيع الغابات على مستوى العالم غير متساو.

10 بلدان بها ثلثا غابات العالم

وإذا كنت ترغب حقاً في معرفة أين تقع غابات العالم، فإننا نوصي بشدة بالاطلاع على الخرائط التفاعلية لنظام الرصد العالمي للغابات. وبناءً على إحصاءات على مستوى البلدان، فليس من العجيب وإن كان من الآلاف للنظر أن البلدان الأكبر على مستوى العالم هي التي بها مساحات غابات أكبر — 7 بلدان من بين 10 بلدان هي من أكبر 10 بلدان من حيث المساحة.

العنوان الفرعي:
توجد في هذا
التقرير 3 عناوين
فرعية.

الأرقام
والإحصاءات
خُصِّصَتْ مِنَ الْفَقْرَةِ
الأولى، وما تزال
حاضرة.

وقد خُصِّصَتْ بلدان عديدة نسبة من أراضيها ومساحاتها البحرية كي تكون مناطق محمية للحفاظ على الموائل القيمة وأنواع النباتات والحيوانات التي تعيش هناك. وفي 2012، تُمَتَّ حِمَايَةُ أَكْثَرُ مِنْ 14 في المائة من المساحة البرية ونحو 10 في المائة من المياه الإقليمية على مستوى العالم. وفي 2012، كانت مساحة الأراضي المحمية هي الأكبر على مستوى العالم في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، ومنطقة أفريقيا جنوب الصحراء. يمكنك الاطلاع على مزيد من البيانات حول الغابات في تقرير مؤشرات التنمية في العالم، كما يُرجى مراجعة الموقع التَّحْرِييَّ الحَديث للبيانات المفتوحة.

هذه هي فقرَةُ
الخاتمة.

المؤشرات المُستخدمة في هذه المَدَوْنَةُ

بيانات من تقرير مؤشرات التنمية في العالم ومُنظَمَةُ الْأَغْذِيَةِ وَالزَّرَاعَةِ (الفاو):

مساحة الغابات، وآلاف الكيلومتر المربع — الكود: AG.LND.FRST.K2

نسبة (%) مساحة الغابات من مساحة الأراضي — الكود: AG.LND.FRST.ZS

مساحات الأراضي المحمية (%) المساحة الإجمالية للأرض — الكود: ER.LND.

PTLD.ZS

وَقَدْ كَاتَبَ
مَعْلُومَاتِهِ مِنْ
مَصَادِرِهَا فِي
آخِرِ التَّحْرِيرِ.

خَطُّ لِكِتَابَةِ تَقْرِيرِكَ الْبَحْثِيِّ

فَكِّرِ الْآنَ فِي الْمَوْضُوعِ الَّذِي سَتَكْتُبُ عَنْهُ، وَاسْتَعِزْ بِالْمَخْطُطِ الْآتِي لِتَرْتِيبِ بِنْيَةِ النَّصِّ.

الْعُنْوَانُ الْمُقْتَرَحُ لِلتَّقْرِيرِ الْبَحْثِيِّ:

البداية - الفقرة الافتتاحية:

فقرة 1:

عنوان فرعيّ أوّل:

فقرة 2:

عنوان فرعيّ ثانٍ:

فقرة 3:

جملة ختامية:

اكتب مسودة نصك في كراس الكتابة، ودع معلمك يقرأه.

اكتب نصك في صيغته النهائية.

Blank writing area with horizontal lines for drafting and finalizing the text.